



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة سعيدة دكتور مولاي طاهر



قسم العلوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: ادارة بنكية

بعنوان:

تقييم تجربة الصيرفة الاسلامية بشبابيك البنوك العمومية
دراسة حالة في بنك التنمية المحلية و قرض الشعبي الجزائري
لولاية سعيدة

تحت اشراف الاستاذ():

من اعداد الطالبين:

الدكتور: رزين عكاشة

بالعربي سهام.

فرحان عبد الصمد معاشو.

نوقشت و اجزيت علنا بتاريخ: 20 جوان 2024 .

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / رزين عكاشة / أستاذ محاضر أ / مشرفا.

الدكتور/ عيدود محمد فوزي / أستاذ محاضر أ / مناقشا.

الدكتور / نزعي عز الدين / أستاذ محاضر أ/ رئيسا.

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و العرفان

أولا الشكر لله عز و جل الواحد القهار صاحب الفضل و الاكرام اكرمنا بنعمته
الاسلام ويسر لنا سبيل العلم ، فله الشكر حتى يرضى وله الشكر بعد الرضى
و الصلاة و السلام على حبيبنا محمد صل الله عليه و سلم

ثم كامل الشكر و التقدير و الامتنان الى حضرت الاستاذ والدكتور رزين
عكاشة الذي قام با الاشراف على موضوع الاطروحة، و شكر جزيل على
نصائحه و توجيهاته القيمة و الواسعة و صبره علينا وحرصه على ان نلم
بكل جوانب الموضوع و الدقة في التعامل مع المعلومات و لكل الاساتذة اللذي
كان لنا الشرف على تعلم على ايدهم و شكر الى كافة اعضاء لجنة المناقشة
و على كل النصائح الموجهة الينا كما اشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة
على اتمام هذا العمل و لا انسى طبعاً زملائي الطلبة على سنين الصداقة و
العمل معا طيلة سنوات الدراسة كما نتشكر مدراء و عمال بنكين على
مساعدتنا قدر الامكان رغم ضغوطات العمل .

الاهداء

لك حمد يارب على عظيم فضلك و كثير عطائك

اهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع الى اللذي وهبني كل ما يملك
حتى احقق أماله الى مدرستي الاولى في حياة ابي الغالي على
قلبي اطل الله في عمره و اسقاه شفاء العاجل ،

والى اللتي وهبتني فلذة كبدها كل العطاء و الحنان الى اللتي
صبرت على كل شيء و كانت دعواها لي بالتوفيق، نبع الحنان
امي اعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء
في الدار اليهما اهدي هاذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبها
شيئا من السعادة،

و الى اخوتي و اخواتي اللذين تقاسموا معي عبء الحياة و الى
نصائحهم الموجهة.

الى من لهم الفضل علي ابدًا دائما أساتذتي الفاضلين.

بالعربي سهام

الاهداء

الحمد لله على ما رزقنا بيه و على عظيم فضله علينا

اهدي ثمرة هذا الجهد و العمل الى والدي امي و ابي اطل الله
في عمرهما و حفضهما لي من سانداني في مشقة الحياة الى
اب و الصديق الذي يعتبرني بمثابة اساسه في الحياة الى جنتي
في الارض امي

الى سندي و احبتي في الحياة اخوتي

الى اصدقائي و رفقائي في الجامعة

الى كل من كان لهم العون في انشاء هذا العمل استاذي

المشرف و كل اساتذتي الكرام .

فرحان عبد الصمد معاشو

الفهرس

الشكر و العرفان

الاهداء

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

ملخص

مقدمة أ

الفصل الأول:تقييم تجربة الصيرفة الاسلامية بشبابيك البنوك العمومية

تمهيد: 6

المبحث الأول : اطار النظري للصيرفة الاسلامية 7

المطلب الاول : واقع تطور الصيرفة الاسلامية في الجزائر 7

المطلب الثاني: مفهوم الصيرفة الاسلامية 8

المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي 9

المبحث الثاني: دراسة نظرية النوافذ الصيرفة الإسلامية: 11

المطلب الأول: مفهوم نوافذ الصيرفة الإسلامية: 11

المطلب الثاني: ضبط علاقة النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية: 17

المبحث الثالث : تقييم تجربة الجزائر في الصيرفة الإسلامية. 20

المطلب الاول : التحديات و الأفق 20

المطلب الثاني : لآثار الاقتصادية الناتجة عن فتح نوافذ تمويل إسلامي في البنوك التقليدية الجزائرية 21

المطالب الثالث : حلول ومقترحات لتطوير وتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر 24

- 25 _____ خاتمة الفصل:
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
- 28 _____ المبحث الأول: تقديم بنك التنمية المحلية BDL :
- 28 _____ المطلب الأول: نشأة بنك التنمية المحلية وتعريفها
- 30 _____ المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية.
- 32 _____ المطلب الثالث: أهداف ومهام بنك التنمية المحلية وكيفية تسويق خدماته
- 33 _____ المبحث الثاني: تقديم البنك قرض الشعبي الجزائري. CPA
- 33 _____ المطلب الأول: نشأة القرض الشعبي الجزائري
- 34 _____ المطلب الثالث: تقديم وكالة القرض الشعبي الجزائري بولاية سعيدة CPA
- 43 _____ الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لمديرية النشاط الاسلامي ب CPA :
- 45 _____ المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.
- 45 _____ المطلب الأول: منهجية الدراسة
- 45 _____ 1.1-مجتمع وعينة الدراسة:
- 46 _____ 2.1-أداة الدراسة:
- 3.1-الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية تمثل كل من الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية
والوظيفة في البنك. _____ 46
- 4.1-الجزء الثاني: يضم مجمل محاور أداة الدراسة الممثلة في الاستبيان. _____ 46
- 5.1-الأساليب المتبعة في معالجة بيانات الدراسة _____ 46
- 1.2-وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية: _____ 47
- 2.2-الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية. _____ 47
- 3.2-توزيع أفراد العينة حسب الجنس. _____ 47
- 4.2-توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي. _____ 47

48	2-توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.
49	3-تحليل وتفسير محاور الدراسة:
49	1.3-قياس ثبات الاستبيان:
49	2.3-اتجاهات إجابات أفراد العينة.
49	المطلب الثاني: وصف الاسئلة
50	أ-المجال الأول: تبني البنوك العمومية الشبابيك الاسلامية:
56	ب-المجال الثاني: أثر تقييم الخدمات المصرفية على البنوك العمومية.
62	ت-المجال الثالث: تأثير توفير الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية.
68	المطلب الثالث: الارتباط بين المحاور
69	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات : (Hypothesis testing)
78	خلاصة الفصل:
78	الخاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
78	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 01 : بعض البنوك التقليدية في الجزائر ذات نوافذ اسلامية _____ 13
- الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة. _____ 45
- الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصنف. _____ 47
- الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي. _____ 48
- الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية. _____ 48
- الجدول رقم (06): يوضح نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان. _____ 49
- الجدول رقم (08) يوضح لأجوبة عمال من المجال الأول تبني البنوك للشبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 50
- الجدول رقم (09) يمثل الأجوبة الأفراد مجال الأول تبني البنوك العمومية للشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 51
- الجدول رقم (10) يمثل نسبة الأجوبة عمال لتبني البنوك شبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 52
- الجدول رقم (11) يمثل نسب الأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 53
- الجدول رقم (12) يمثل النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 54
- الجدول رقم (13) يمثل النسبة لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 55
- الجدول رقم (14) يوضح نسبة خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 56
- الجدول رقم (15) يوضح نسبة خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 57
- الجدول رقم (16) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 58
- الجدول رقم (17) يوضح النسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 59
- الجدول رقم (18) يوضح النسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 60
- الجدول رقم (19) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 61

- الجدول رقم (20) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 62
- الجدول رقم (21) يوضح النسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 63
- الجدول رقم (22) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 64
- الجدول رقم (23) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 65
- الجدول رقم (24) يوضح نسب خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية و تأثيرها على الشبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 66
- الجدول رقم (25): يمثل الارتباط بين المحاور. _____ 68
- الجدول رقم (26): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين تجريبية الصيرفة الاسلامية والصنف. _ 69
- الجدول رقم (27): يوضح نموذج تحاليل لتباين الأحادي ANOVA تجريبية الصيرفة الاسلامية والخبرة المهنية. _____ 70
- الجدول رقم (28): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين المستوى العلمي المستوى التعليمي. ____ 71
- الجدول رقم (29): يوضح نموذج تحاليل لتباين الأحادي ANOVA ، بين تجربة الصيرفة الاسلامية والوظيفة. _____ 71
- الجدول رقم (30): يوضح نتائج إختبار الإنحدار المتعدد بين تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية وتبني البنوك. _____ 72
- الجدول رقم (31): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية وتأثير تبني البنوك لها. _____ 72
- الجدول رقم (32): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد. _____ 73
- الجدول رقم (33): يوضح نتائج إختبار الإنحدار المتعدد بين تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية والخدمات المصرفية الاسلامية. _____ 74
- الجدول رقم (34): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية وتأثير الخدمات المصرفية الاسلامية لها. _____ 74
- الجدول رقم (35): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد. _____ 75

الجدول رقم (36): يوضح نتائج إختبار الإنحدار المتعدد بين تجربة شبابيك المصيرفة الاسلامية و الصيغ التمويل و الادخار. _____ 76

الجدول رقم (37): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك المصيرفة الاسلامية وتأثير صيغ تمويل و الادخار الاسلامية عليها. _____ 76

الجدول رقم (38): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد. _____ 77

قائمة الاشكال:

- الشكل 1: الشكل التنظيمي لفتح شبابيك الاسلامية بالبنوك التقليدية _____ 12
- الشكل رقم 02: يوضح الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية _____ 30
- الشكل رقم 03: يوضح هيكل تنظيمي لقرض الشعبي الجزائري بولاية سعيدة _____ 35
- الشكل رقم 04: يوضح بطاقة الامضاء (Carte de signature) _____ 38
- الشكل رقم 05 : يوضح الامر بتحويل (ordre de virement) _____ 40
- الشكل رقم 06: يوضح عملية الدفع مبلغ و بيانات التي يجب ان تملأ من طرف زبون . _____ 41
- الشكل رقم 07: يمثل الهيكل تنضيي للنشاط الاسلامي بقرض الشعبي الجزائري. _____ 43
- الشكل رقم 08: يوضح الاجراءات التدقيق الخاصة بقرض الشعبي الجزائري _____ 44
- الشكل رقم (08) يوضح دائرة النسبية لأجوبة عمال من المجال الأول تبني البنوك للشبابيك الصيرفة الاسلامية. _____ 50
- الشكل رقم (09) يمثل الدائرة النسبية لأجوبة الأفراد مجال الأول تبني البنوك العمومية للشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 51
- الشكل رقم (10) يمثل دائرة النسبية خاصة بأجوبة عمال لتبني البنوك شبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 52
- الشكل رقم (11) يمثل دائرة النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 53
- الشكل رقم (13) يمثل دائرة النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية. _____ 55
- الشكل رقم (14) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 56
- الشكل رقم (15) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 57
- الشكل رقم (16) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 58
- الشكل رقم (17) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. _____ 59

- الشكل رقم (18) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية
الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. 60 _____
- الشكل رقم (19) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية
الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية. 61 _____
- الشكل رقم (20) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار
الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. 62 _____
- الشكل رقم (21) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار
الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. 63 _____
- الشكل رقم (22) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار
الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. 65 _____
- الشكل رقم (23) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار
الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية. 66 _____
- الشكل رقم (24) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار
الاسلامي على نشاط البنوك العمومية و تأثيرها على الشبابيك الصيرفة الاسلامية. 67 _____

ملخص:

لخصت الدراسة على مستوى اهتمام جيد من طرف العملاء بشبابيك الصيرفة الاسلامية على مستوى بنكين قرض الشعبي الجزائري و بنك التنمية المحلية بولاية سعيدة وفي اقبال جيد من طرف مودعين و المستثمرين و كسب ثقتهم واستقطابهم من خلال تقديم خدمات بنكية مع ضمان استقلالية هذه النوافذ ماليا ومحاسبيا عن باقي العمليات البنكية الربوية أو التقليدية و كان تقييم تجربة صيرفة الاسلامية بنسبة 0.900 أي مايقارب نسبة 90% وهاذا ما أثبتته صحة الفرضيات بنسبة 80% وأن استخدام لهاذا التعامل سوف يؤثر بالإيجاب في مستقبل الاقتصاد الوطني بفضل الخدمات المصرفية الاسلامية المقدمة من طرف البنوك مما زاد في نشاط البنوك الجزائرية كا كل و بالتالي ادخار فوائض مالية بشكل أكبر. لهذا اثبتت دراسة من خلال نتائج الاحصائية أن عنصر الخدمات المصرفية الاسلامية له أثر جد واضح في نجاح هذه الشبابيك بنوك العمومية. كلمات المفتاحية : الشبابيك الاسلامية ، قرض الشعبي الجزائري، بنك التنمية المحلية.

Abstract:

. The study summarized the good level of interest on the part of customers in Islamic banking windows at the level of two banks, the Algerian People's Credit Bank and the Local Development Bank in the state of Saida, and in good interest from depositors and investors, and gaining their trust and attracting them by providing banking services while ensuring the financial and accounting independence of these windows from the rest. Usurious or traditional banking operations. The Islamic Banking experience was evaluated at a rate of 0.900, or approximately 90%. This was proven by the validity of the hypotheses at a rate of 80% and that the use of this transaction will positively affect the future of the national economy, which increased the activity of Algerian banks as a whole and thus saved financial surpluses. To a greater extent. This is why a study has proven, through statistical results, that the Islamic banking services component has a very clear impact on the success of these public bank windows.

Keywords: Islamic windows, Algerian People's Loan, Local Development Bank.



تعتبر الصناعة المصرفية الإسلامية الآن صناعة متطورة لها منتجاتها وخدماتها التي تلبي احتياجات العملاء الراغبين في التعامل بمعاملات مصرفية موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، لذلك اتجهت العديد من المصارف التقليدية للانفتاح على عالم الصيرفة الإسلامية، من خلال فتح شبابيك أو فروع إسلامية تابعة لها، من أجل تحقيق الأرباح وجذب العملاء الراضين للمعاملات الربوية. لقد انتهجت الجزائر، كغيرها من عديد الدول خيار الانفتاح على الصيرفة الإسلامية، وذلك استجابة الرغبة شريحة واسعة من المجتمع الجزائري التي ترفض التعامل بالربا أخذًا وعطاءً، فتبنت الصيرفة الإسلامية ضمن منظومتها المصرفية، بناءً على الإصلاحات التي بادرت بها الحكومة الجزائرية لإعادة بعث نشاط هذه الأخيرة كمكمل للمعاملات الربوية من خلال فتح شبابيك إسلامية في بنوك تقليدية، تتعامل بالمنتجات التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ووضعت لها إطاراً قانونياً ينظمها لذا عمدت السلطة النقدية في الجزائر إلى توسيع المجال للصيرفة الإسلامية من خلال استغلال شبكة فروع البنوك والمؤسسات المالية التقليدية من خلال إصدار نظام رقم 02-20 الموافق لـ 15 مارس 2020 يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية بالموازاة مع مواصلة التعامل بالطريقة التقليدية.

إشكالية البحث: على ضوء ما سبق يمكن طرح مشكلة هذا البحث من خلال السؤال الرئيسي التالي:
ما هو واقع تقييم شبابيك الصيرفة الإسلامية في البنك التتمية المحلية BDL وقرض الشعبي الجزائري CPA؟

- من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- ماذا نقصد بصيرفة الاسلاميه ؟
 - ماهي الدوافع التي جعلت البنوك التقليدية تفتح شبابيك للمعاملات الإسلامية؟
 - ما هي التحديات التي تواجه الشبابيك الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية الجزائرية؟
 - هل يوجد إقبال على الشبابيك المالية الإسلامية لدى البنوك في الجزائر؟
 - **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة، ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة، تمت صياغة الفرضيات التالية:
 - **تجريبية الصيرفة الاسلاميه في الجزائر لها أثر جد واضح على شبابيك البنوك العمومية بولاية سعيدة.**

أهمية الدراسة: يعتبر موضوع "شبابيك الصيرفة الإسلامية" في الجزائر من مواضيع الساعة و المواضيع الجديرة بالدراسة و الاهتمام و ذلك يرجع إلى حاجة الاقتصاد الجزائري إلى انتهاج الصيرفة الإسلامية و ذلك في ضل نظام رقم 20-02 ومن خلال ندوة حول الصيرفة الإسلامية، نظمها المجلس الإسلامي الأعلى في جويلية 2023، بحضور رئيس المجلس، الشيخ أبو عبد الله غلام الله، نوه المتدخلون بالمقاربة التي تبنتها السلطات العمومية عبر التدرج التشريعي بالانتقال من أنظمة وتعليمات بنك الجزائر الى القانون النقدي والمصرفي، داعين الى وضع قواعد احترازية لدى البنوك خاصة بهذا النمط البديل من التمويل. بهذا الخصوص قال عبد الرحمان بلحفصي، الخبير البنكي، انه بعد ثلاث سنوات من إطلاق الإطار التنظيمي للخدمات البنكية الإسلامية في الجزائر "يمكن اعتبار التجربة الجزائرية ناجحة بالنظر الى النتائج المحققة خاصة من خلال انتشار الوكالات البنكية والتي فاق عددها 500 وكالة". ونوه المتدخل بالإقبال المتزايد من قبل الزبائن على منتجات الصيرفة الإسلامية وكذا أهمية الموارد التي تم تعبئتها مؤكدا ان القانون النقدي والمصرفي سيعزز الفضاء البنكي بإنشاء بنوك ومؤسسات مالية جديدة متخصصة حصريا في الصيرفة الإسلامية.

يشار الى أن القانون النقدي والمصرفي يتضمن جملة من التدابير منها تعزيز حوكمة و صلاحيات كل من بنك الجزائر و مجلس النقد و القرض و اللجنة المصرفية و البنوك و المؤسسات المالية و إنشاء إطار قانوني لممارسة النشاط المتعلق بالصيرفة الإسلامية. (مرجع وكالة انباء جزائرية).

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث الى تعرف على وضعية "شبابيك الصيرفة الإسلامية" في البنوك الجزائرية التابعة للمصاريف الربوية و اسباب نشاتها و طبيعة عملها . كما يهدف الى بيان موقف المهتمين بشؤون الاقتصاد الإسلامي من " شبابيك الصيرفة الإسلامية " و حكم تعامل بها الى تقييم تجربة العملاء من خلال تعامل مع الزبائن في هذه الصيغة الجديدة بعيدا عن بنوك التقليدية .

منهج الدراسة:

تم اعتماد على فصل ذكرنا فيه تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية على شبابيك بنوك عمومية و اخذنا منهج التحليلي الوصفي من خلال وصف وعرض مفاهيم حول نوافذ الصيرفة الإسلامية وتحليل نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر من أجل فهم كل العقبات والعراقيل التي تحول أمام انتشار و قبول مشروع شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية في أوساط المجتمع الجزائري، وفي الأخير استخدمنا المنهج التحليلي عبر نظام تحليل الاحصائي spss من أجل تحليل و دراسة حالة في و قرض الشعبي الجزائري CPA و بنك التنمية المحلية BDL وتقديم الحلول المناسبة لتعزيز استخدام العمل المصرفي الإسلامي و تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية من طرف الزبائن.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في بنك تنمية المحلية وكالة سعيدة، التي قامت بفتح شبك إسلامي تابع لها.

الحدود الزمنية: من الناحية التطبيقية قدمنا بيانات الصيرفة الإسلامية ببنك التنمية المحلية BDL و قرض الشعبي الجزائري CPA، خلال الفترة أبريل شهر 2024 بولاية سعيدة .

اسباب اختيار الموضوع :

سبب ذاتي : يتمثل في ميولنا الشخصي نضرا الى ما تطبقة الشريعة الاسلامية و ما حرمه الله عز وجل في كتابه الشريف و من سنة نبينا محمد صلى الله عليه و سلم و تعاملنا في المستقبل بهذه الصيغة الاسلامية

سبب الموضوعي : ندرة في مثل هذه الدراسات على الصيرفة الاسلامية و فضول علم ومعرفة من خلال اننا ندرس ادارة البنكية و كذلك تقييم نوافذها في البنوك العمومية تشكل مساهمة متواصلة في هذا المجال.تعرف على هذا النوع من تعاملات مصرفية وإبراز دورها وتعرف على خدمات اللتي تميزها عن البنوك التقليدية.

صعوبات الدراسة:

رغم ان الموضوع جد ممتاز وهو حديث الساعة اذ واجهتنا العديد من الصعوبات في انجاز هذا البحث وقد أشرنا اليها ليس رغبة في اعطاء مبررات عن القصور الذي يمكن ان يشوب هذا البحث وإنما رغبة منا في لفت الانتباه الى ضرورة تسهيل مهمة الباحث من مختلف الجهات المعنية وتتمثل هذه الصعوبات في :

- صعوبة الحصول على المعلومات بسبب نقص البحوث و الدراسات خاصة في المكتبات.
- عدم اعطاء معلومات وافية للباحث من طرف المؤسسات.
- ضيق مدة البحث الممنوحة.
- قلة المراجع ذات النوعية التي تعالج الموضوع مباشرة.
- قلة المعلومات خاصة في الجانب التطبيقي لوجود شخص واحد مختص متكفل بشباك صيرفة الاسلامية

الدراسات السابقة:

تتوفر العديد من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة

ولعل من أهمها تذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- دراسة (خطوي منير السلوس مبارك النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات و متطلبات النجاح) مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية 2020م، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع ومتطلبات تحول البنوك التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي غير مدخل النوافذ الإسلامية في الجزائر، باستخدام أسلوب الدراسة الاستقصائية من خلال توزيع استبيان على عينة من ثلاث بنوك عمومية BADR CNEP BDL العاملة بولاية غرداية والمعنية بفتح النوافذ الإسلامية، وقد خلصت الدراسة إلى أن نجاح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية مرهون بتوفر مجموعة من المتطلبات الضرورية، على غرار إصدار قانون خاص بالصيرفة الإسلامية، وأن يخضع العمل المصرفي الإسلامي العراقي هيئة الرقابة الشرعية، وتطوير الموارد البشرية لفهم طبيعة العمل المصرفي الإسلامي وضوابطه الشرعية.
- دراسة (عزوز احمد بعنوان شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كالية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر) من جامعة بويرة الجزائر 2022، تهدف الدراسة إلى تقديم الخيار المناسب لإشكالية تمويل الاقتصاد الوطني نتيجة الضغوط المالية المتوقعة خاصة في ظل استبعاد الحكومة خيار الدين الخارجي وخيار التمويل غير التقليدي، مما يفرض اللجوء إلى خيار تفعيل الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري لتعزيز القدرة على استقطاب الموارد المالية. وقد خلصت الدراسة إلى أن شبابيك الصيرفة الإسلامية تسمح للنظام المصرفي باستقطاب الموارد المالية اللازمة لتمويل التنمية وهي أكثر سلامة وضماناً من الممارسات البنكية الكلاسيكية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود هيئة رقابة شرعية للشبابيك الإسلامية لضمان تماشي منتجاتها مع الشريعة الإسلامية من أجل كسب ثقة الزبائن.
- دراسة (جلجال محفوظ رضا المتطلبات القانونية للشبابيك الصيرفة الإسلامية) من المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة تيارت، الجزائر 2021، تهدف الدراسة إلى التفسير القانوني للشبابيك المصرفية الإسلامية باعتبارها إدارات مستقلة داخل البنوك والمؤسسات المالية التقليدية من خلال النظام رقم 02-20 المؤرخ في 15 مارس 2020، وقد خلصت الدراسة إلى معرفة الإطار التنظيمي للشبابيك الإسلامية وإمكانية تطبيقها في مجال النظام المصرفي الجزائري.
- دراسة عياد هاجر و الدكتور خطوي منير بعنوان عمل المصرفي الإسلامي في بريطانيا مقومات النجاح و التحديات، جامعة بليدة 2021، هدف من الدراسة تسليط الضوء على الواقع العمل المصرفي الإسلامي في بريطانيا إضافة الى تعرف على اهم المؤشرات نجاح الصيرفة الإسلامية و منها تحديات و عقبات التي تعيق تطورها و انتشارها، ومن نتائج المستخلصة نالت الحكومة البريطانية اهتمام كبير بصيرفة الإسلامية و تشجيع استثمار في المملكة متحدة في التمويل اسلامي

- وهي من ام الدول الاجنبية في عالم الغربي من حيث اصدار الصكوك الاسلامية مقدر حجمها 8.6 مليار دولار في 2018 ومن معوقات اللتي توصلت اليها دراسة :
- ✓ جهل مبادئ الصيرفة الاسلامية داخل مجتمع البريطاني .
 - ✓ البيئة القانونية في بريطانيا لاتفرق بين مصرفية تقليدية اسلامية من حيث قوانين تشريعية لها .
 - ✓ عدم وجود هيئة مركزية للرقابة الشرعية تضم خبراء في مجال قانون فقه الرعي و احكام الشرعية.

تقسيمات الدراسة: للإجابة عن الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: الاطار العام حول الصيرفة الاسلامية ، و اللذي تطرقنا فيه الى مفاهيم عامة حول الصيرفة الاسلامية اضافة لمفاهيم حول نوافذ الاسلامية وتطور الصيرفة الاسلامية في الجزائر وخصائصها اضافة الى كيفية تمويل بصغة الاسلامية وقوانين منضمة للعمل بها، وناقشنا تقييم تجربة الصيرفة الاسلامية على البنوك العمومية في الجزائر وتحديات اللتي وجهتها وحلول مقترحة لتطورها

أما الفصل الثاني: كان مخصص لدراسة التطبيقية لتقييم تجربة الصيرفة الاسلامية بشبابيك البنوك العمومية و اللتي تتمثل في دراسة الميدانية لولاية سعيدة على بنكين هما بنك التنمية المحلية و قرض الشعبي الجزائري .

الفصل الأول :

**تقييم تجربة الصيرفة
الاسلامية بشبابيك
البنوك العمومية**

تمهيد:

إن التطور السريع الذي شهدته الصيرفة الإسلامية، وظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية لم يكن وليد الصدفة، بل كان ضرورة للاستجابة لرغبة العملاء الذين يرفضون التعامل بالربا، وكذلك نظراً لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن التطورات العالمية الراهنة، والتي من أبرزها الأزمة المالية التي يمر العالم بها حالياً، قد أدت إلى زيادة الأصوات المطالبة بتبني النظام المصرفي الإسلامي، وذلك عن طريق توفير مجموعة من المتطلبات، تختلف باختلاف الدول وتراعي الأوضاع السائدة و تقييمها وفق اسس مطلوبة ، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المقال مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

المبحث الأول : اطار النظري للصيرفة الاسلامية

المطلب الاول : واقع تطور الصيرفة الاسلامية في الجزائر

- فترة ما قبل التسعينات:

ترجع فكرة إنشاء مصرف إسلامي إلى الجزائر إلى سنة 1928، أين كتب الشيخ إبراهيم أبو اليقظان مقالة متخصصة في جريدة وادي ميزاب 29 جوان 1929 بعنوان "حاجة الجزائر إلى مصرف أهلي"، تدعو إلى تأسيس مصصرف يقوم على مبادئ التمويل الإسلامي، ولقيت الدعوة استجابة قوية لدى رجال الأعمال في الجزائر، وتم وضع قانون أساسي للبنك وتوفير رأس المال اللازم لذلك، لكن سلطات الاحتلال الفرنسي ألغت المشروع، دفاعا عن النظام الربوي الذي كانت تتبناه لتتوقف الفكرة عند هذا الحد إلى غاية سنة 1984 أين أجرى "بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري" محادثات مع شركة دلة البركة الدولية، حيث أسفرت هذه المحادثات على حصول الجزائر على قرض مالي قيمته 30 مليون دولار خصص لتدعيم تمويل التجارة الخارجية كما عزت هذه المحادثات ونتائجها ثقة الطرفين ببعضهما الأمر الذي سمح بإقامة الندوة الرابعة لمجموعة دلة البركة المصرفية في الجزائر في نوفمبر 1986 أين نوقشت فكرة إنشاء مصرف إسلامي في الجزائر.¹

- فترة التسعينات:

أهم مظاهر الصيرفة الاسلامية بالجزائر:

ابتدأت هذه المرحلة بإمضاء اتفاقية إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية بالجزائر ومقرها البحرين، وذلك بتاريخ 26/02/1990، تلتها إبرام اتفاقية إنشاء بنك اسلامي وهو بنك البركة الجزائري بتاريخ 1 مارس 1990 وهو بنك مشترك بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري وشركة دلة القابضة، وبصدور قانون النقد والقرض في 14 أبريل 1990 قدم الترخيص لبنك البركة الجزائري ليتم افتتاحه رسميا في 20 ماي 1991، ليباشر أعماله المصرفية ابتداء من الفاتح سبتمبر 1991.²

¹ بن منصور عبد الله ، مرابط سليمان تقييم تجربة بنك البركة في اصلاح منظومة مصرفية الجزائرية ، الدورة التدريبية حول تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة و تطويرها في اقتصاديات المغاربة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف-الجزائر ، أيام 25-28 ماي 2003.

² الدكتور فرج الله أحلام، دكتور حمادي مراد، دراسة واقع وأفاق تطوير صيرفة الإسلامية في الجزائر وفق اصلاحات المصرفية 2018-2020، كلية العلوم الاقتصادية جامعة سطيف 1 جزائر.

المطلب الثاني: مفهوم الصيرفة الإسلامية

1. تعريف الصيرفة الإسلامية:

الصيرفة : أصلها من الصرف أي صرف العملات ومنها الصيرفي أو الصراف، وهو يبذل نقدا بنقد، وربما تكون هي الأصل في تسمية المصرف بهذا الاسم، لكن أعمال المصرف صارت أوسع من مجرد الصرف أو الصيرفة.

ويقصد بالصيرفة الإسلامية على أنها " آلية لتطبيق العمل المصرفي على أسس تتلاءم مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وبطريقة لا يتم التعامل فيها بنظام الفائدة أخذا وعطاء.¹

كما تعرف أيضا على أنها: نظام مصرفي يستمد أحكامه من فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية، إذ أن عمليات استقطاب الأموال وتوظيفها تتم وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ووفقا لصيغ البيوع والمشاركات مما سبق نجد أن التعريفان السابقان كلاهما ينصبان في فكرة واحدة وهي أن تكون جميع المعاملات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

2. خصائص الصيرفة الإسلامية: تتمثل أهم خصائص الصيرفة الإسلامية في النقاط التالية:²

تحريم الفوائد (الربا): وهو الاختلاف الرئيسي بين الصيرفة الإسلامية والمصارف التقليدية، فالإسلام يحرم الربا على أساس أن الفائدة هي أحد أشكال الاستغلال الذي يتعارض مع فكرة العدالة، ويعني ذلك تحديد عائد موجب على قرض كمكافأة لقاء استخدام أموال شخص ما أمر غير مباح؛³

تحريم ألعاب الحظ (الميسر) والفرصة (الغرر): فتحظر الصيرفة الإسلامية المضاربة، أي زيادة الثروة بالخط بظلا من الجهد الإنتاجي. ويشير الميسر إلى الشك الذي يمكن تجنبه مثل المقامرة في نادي القمار، أحد أمثلة الغرر هو الإقدام على المغامرة في مشروع تجاري بدون توفر معلومات كافية .

حظر الأنشطة المحرمة (الحرام): فيجوز أن تمول الصيرفة الإسلامية الأنشطة المباحة الحلال فقط، وليس من المفترض أن تقرض شركات أو أفراد منخرطين في أنشطة تعد ضارة بالمجتمع القمار على سبيل المثال، أو تحضرها الشريعة الإسلامية على سبيل المثال (تمويل بناء مصنع لعمل مشروبات كحولية)؛

¹. بن عزم أكرم ، بلدغم فتحي (2018): مكانة الصيرفة الإسلامية و دورها في تفعيل النشاط المصرفي تقييم تجربة الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة مسيلة-جزائر، مجلد 30 العدد01. (صفحة78).

². فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية في ضوء الاقتصاد الإسلامي مقدمة ضمن المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي الصفحات من (04-09-59) مكة المكرمة جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. (2004).

³ Muhammad ridhwan.AB. aziz blaie ban king and finance in Malaysia system issues and challange USIM Publisher Malaysia 2013 p 11.

دفع جزء من أرباح البنك لمنفعة المجتمع (الزكاة): يؤمن المسلمون بالعدالة والمساواة في الفرص وليس في النتيجة، وأحد الطرق لتنفيذ ذلك هو إعادة توزيع الدخل لتوفير حد أدنى من مستوى المعيشية للفقراء، والزكاة ركن من أركان الإسلام الخمس، وعندما لا تتولى الدولة جمع الزكاة فإن المصارف الإسلامية تمنحها مباشرة للمؤسسات الدينية الإسلامية.

المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي

يبني التمويل الإسلامي على نوعين من الصيغ المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهي كما يلي:¹

صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار: تقوم هذه الصيغ على الاشتراك في اقتسام الأرباح والخسارة، وهي كما يلي:²

التمويل بالمضاربة: وهي عبارة عن عقد بين طرفين يقدم أحدهما المال والآخر العمل، حيث يقوم على دفع المال من الطرف الأول ويسمى صاحب المال إلى الطرف الثاني ليتاجر به ويسمى المضارب على أن يكون الربح مشتركاً بينهما بنسب متفق عليها عند العقد، وإذا تحققت الخسارة يتحملها صاحب المال ما لم يثبت أن هناك تقصير أو إهمال أو تعدي من المضارب، كما أن هذا الأخير لا يحصل على مقابل جهده في حالة الخسارة وذلك ضمناً لتحقيق المساواة بينه وبين صاحب المال فهما يخسران معاً أو يربحان معاً. إذن فالمضاربة هي عقد بين طرفين في استثمار مشروع معين مباح شرعاً، يقدم أحدهما المال والآخر الجهد، على أن يتم اقتسام الربح بينهما حسب ما تم الاتفاق فيه في العقد، وفي حال حدوث الخسارة فيتحملها رب المال لوحده.

التمويل بالمشاركة: وهي اشتراك طرفين أو أكثر في المال أو العمل على أن يتم الاتفاق على كيفية تقسيم الربح، أما الخسارة فتكون حسب نسبة المشاركة في رأس المال، ويطبق المصرف الإسلامي هذه الصيغة بالدخول بأمواله شريكاً مع طرف أو مجموعة أطراف في تمويل المشاريع مع اشتراكه في إدارتها ومتابعتها.

التمويل بالمزارعة: تعتبر المزارعة شركة بين طرفين أو أكثر، يكون لدى أصحابها أرض ولا يستطيع زراعتها، حيث يقدم الآخر العمل والجهد والخبرة والقدرة في زراعتها، فصاحب الأرض يساهم برأس المال الذي يمثله الأرض والمزارع يساهم بعمله وخبرته في القيام بما تتطلبه عملية الإنتاج الزراعي من جهد ومتابعة مستمرة وإشراف، ويتم توزيع الناتج من عملية المزارعة هذه بين طرفي العقد صاحب الأرض والعامل عليها وهو المزارع. إذن فالمزارعة هي اتفاق بين صاحب الأرض وطرف آخر حيث يقوم هذا الأخير بزراعتها على أن يتم اقتسام المحصول وفق ما تم الاتفاق عليه في العقد.

¹. محمد بن أحمد بن جزى الغرنطي، القوانين الفقهية (فقه على المذاهب الأربعة)، مكتبة العصرية، بيروت 1426 هـ/2005م صفحة 286.

². Shahrul azman bin abd razak islamic or islamizing banking product reconsidering product developments apporhes in the Malaysian Islamic banking industry PHD thesis of philosophy university of Erfurt Germany p.18.2004.

المساقاة: وتعني الاتفاق بين طرفين يقوم أحدهما بمهمة سقي مشروعات الطرف الآخر في الاتفاق وبالذات الأشجار في البساتين النخيل أو الفواكه أو غيرها، وقسمة الحاصل بينهما حسب الاتفاق بينهما، أي أن يتولى مهمة السقي يحصل على حصة محددة ومتفق عليها من ناتج الأشجار مسبقا وعند العقد.¹

ب. صيغ التمويل القائمة على المديونية: تعتبر هذه الصيغ من أهم الصيغ التي ينتجها التمويل الإسلامي، ومن أهم هذه الصيغ ما يلي:²

الاستصناع: يقصد بعقد الاستصناع اتفاق مع عميل على بيع أو شراء أصل لم يتم إنشائه بعد على أن تتم صناعته أو بناؤه وفقا لمواصفات المشتري النهائي وتسليمه له في تاريخ مستقبلي محدد وبسعر محدد سلفا وباعتبار البنك الإسلامي بالعا فإن له الاختيار في صناعة أو بناء الأصل بنفسه، أو أن يعهد بذلك لطرف آخر غير المشتري النهائي للأصل بصفته موردا أو مقاولا عن طريق إبرام عقد استصناع مواز. إذن يمكن القول أن الاستصناع هو لجوء عميل للمصرف الإسلامي بغرض صناعة شيء هذا الشيء غير جاهز للبيع وإنما يصنع حسب طلب العميل بمبلغ معين وبمواصفات محددة في وقت محدد

التمويل بالمرابحة: وهي من أكثر الصيغ استخداما، حيث يقوم المصرف بشراء بضاعة أو تجهيزات معينة الحساب العميل بطلب منه بعد تحديد أوصافها، ويعيد بيعها له مع هامش ربح معلوم متفق عليه عند إبرام العقد. فالمرابحة هي شراء المصرف الإسلامي سلعة بناء على طلب العميل، ثم يقوم ببيعها لهذا الأخير مقابل ربح معلوم يتفق عليه الطرفين.

التمويل التأجيري: ومعناه أن يقوم شخص أو مؤسسة باستئجار أصل ثابت (عقارات أو معدات أو أدوات لا يستطيع الحصول عليها أو لا يريد ذلك لأسباب معينة، ويكون ذلك بطريقة أقساط محددة تدفع للمؤجر، مع فرصة تملك الأصل في نهاية المدة بعقد مستقل.

التمويل بالسلم: ويعبر عن عقد بيع يعجل فيه الثمن ويؤجل فيه المبيع، فهو بذلك بيع أجل بعاجل وهو عكس البيع بثمن مؤجل. إذن فالسلم هو عقد اتفاق بين المصرف الإسلامي والطرف الآخر (البائع)، حيث يقوم المصرف بشراء سلعة ودفع ثمنها نقدا، مع تأجيل استلام السلعة إلى تاريخ لاحق.

التمويل بالقرض الحسن: وهو " عقد بين طرفين أحدهما المقرض المصرف الإسلامي والثاني المقترض، يشبه القروض العادية ماعدا في كونه دون فوائد ربوية، حيث أضيف له مصطلح "حسن" للتفريق بينه وبين القرض الربوي بفائدة. إذن يمكن القول أن القرض الحسن هو تقديم المصرف مبلغ معين لعميل مع التعهد

¹ Shahrul azman bin abd razak Islamic or islamizing banking product reconsidering product developments approrhes in the Malaysian Islamic banking industry PHD thesis of philosophy university of Erfurt Germany p.18.2004.

². محمد بن أحمد بن جزي الغرنطي. مرجع السابق ص 286.

من قبل هذا الأخير برد المبلغ في الوقت المحدد دون دفع فوائد، وغالبا ما نجد المصارف الإسلامية تحجب عن تقديم هذا النوع من التمويل، لأن القرض الحسن يعتبر تعطيلا لأموال المصرف، كون هذا القرض ليس له عائد.

المبحث الثاني: دراسة نظرية النوافذ الصيرفة الإسلامية:

تعد شبائيك الصيرفة الإسلامية أو ما اصطلح عليه النوافذ الإسلامية أحد بدائل التمويل للبنوك التقليدية، والتي تمهد الطريق لتحول هذه الأخيرة إلى بنوك إسلامية بالكامل.¹

المطلب الأول: مفهوم نوافذ الصيرفة الإسلامية:

مصطلح شبائيك الصيرفة الإسلامية حديث بالنسبة للمنظومة المصرفية في الجزائر حيث أشار إليها أول مرة ضمن نظام 02-18 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتضمن قواعد ممارسة العميات المصرفية بالصرافة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية (المنفى).

تعريف 1: حسب المادة 17 من النظام رقم 02-20 المؤرخ في 15 مارس 2020م تم تعريف شبائيك الصيرفة الإسلامية بأنه هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصراً بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية

تعريف 2: ويقصد به فتح أو إنشاء نوافذ أو فروع إسلامية هو قيام المصرف التقليدي باختيار طريقة يمارس من خلالها العمل المصرفي وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بحيث يتم إحلال العمل المصرفي المطابق للشريعة الإسلامية محل العمل المصرفي المخالف لها، من خلال توفير أدوات مالية إسلامية أو فتح صناديق استثمارية إسلامية، أو تحويل فروع قائمة إلى فروع إسلامية أو إنشاء فروع جديدة للمعاملات الإسلامية، أو بتحويل المصرف التقليدي بالكامل إلى العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية المعطيات.²

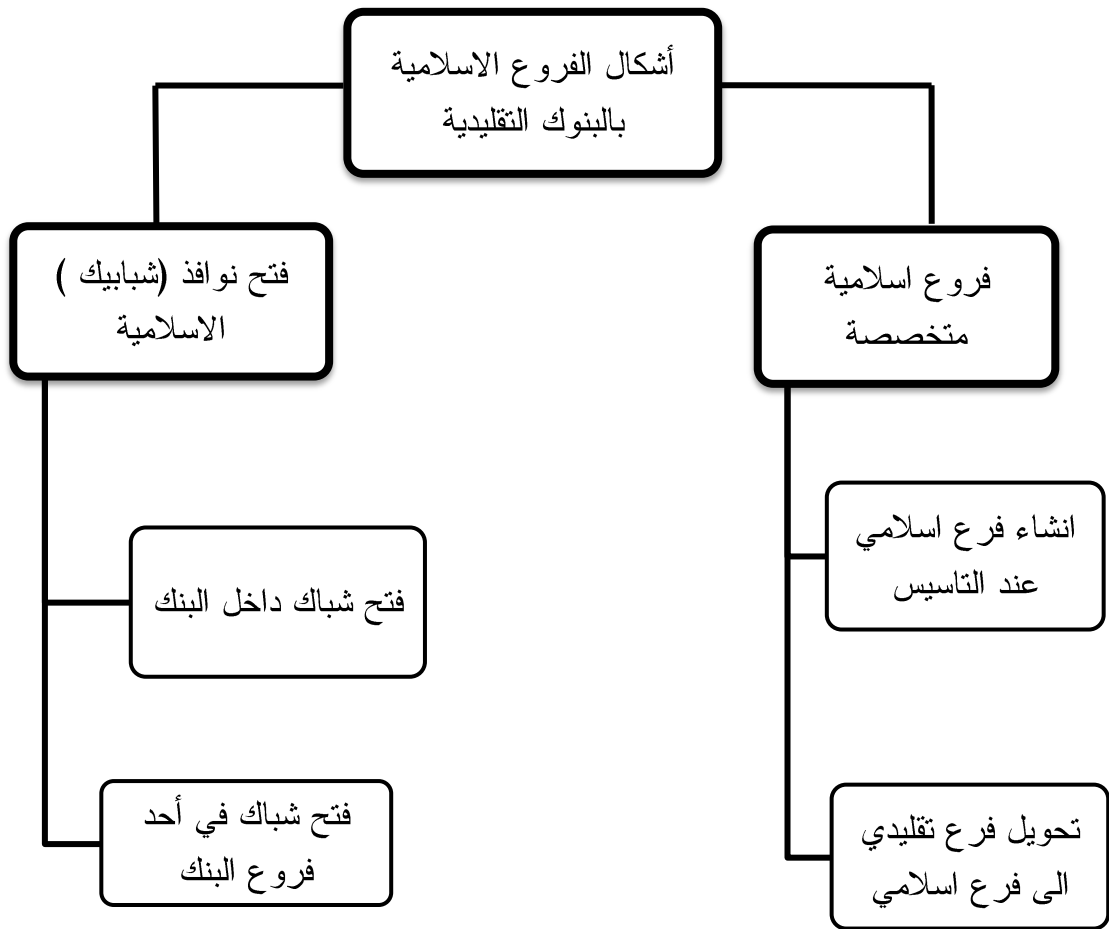
تعريف 3: عرف مجلس الخدمات المالية الإسلامية، النوافذ الإسلامية بأنها: جزء من مؤسسة مالية تقليدية تقوم بالاستثمار بشكل يتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، وقد تكون وحدة متخصصة أو فرعا في المؤسسة ولكنها لا تتمتع باستقلالية من الناحية القانونية .

أشكال الفروع الإسلامية بالبنوك التقليدية :

¹ . مبارك السلوس منير خطوي (2020) النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات مجلة الواحات للبحوث والدراسات 922-943.
² . Zalatou Naima, Le Rôle De La Collectivité Locale Dans La Gestion Du Développement Locale, Cas Des Communes Oraïses, Beam Journal of Economic Studies, Université de Tissemsilt, Volume 2, Numéro 2, 2018, Pages 4-23.

يمكن فتح شبابيك أو فروع للمعاملات الإسلامية بالمصارف التقليدية النواذ والفروع الإسلامية وفق طرق وأساليب محددة لتقديم خدمات المصرفية الإسلامية، ويمكن إيجاز هذه الأساليب وفق الشكل الموالي:¹

الشكل 1: الشكل التنظيمي لفتح شبابيك الاسلاميه بالبنوك التقليدية²



المصدر: من أعداد طالبين بناء على د.فلاق علي، د.سالمي رشيد من مجلة بشائر الاقتصادية.

¹. د.فلاق علي، د.سالمي رشيد النواذ الاسلاميه فروع الاسلاميه في بنوك التقليدية مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد الرابع العدد الثاني) جامعة المدينة مجزائر، 2018/08/04.

². Ph.D. Candidate, Department of Business and Administration, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Kuala Lumpur Online Journal Research in Islamic Studies Vol. 6 No. 1 (2019): 1-17.

الجدول رقم 01 : بعض البنوك التقليدية في الجزائر ذات نوافذ اسلامية¹

البنك	لمحة عن البنك	التعاملات الاسلامية (نافذة الاسلامية)
بنك التنمية المحلية	بنك التنمية المحلية باختصار (ب). تم (BDL) هو أحد البنوك العامة برأس مال قدره 36800 مليون دينار جزائري. يحسب له شبكة مكونة من 149 وكالة منتشرة بإحكام على مستوى التراب الوطني، بما في ذلك 143 وكالة مكلفة بتسيير العمليات البنكية التي وضعت تحت مسؤوليتها وستة وكالات مختصة في منح قروض على الرهن، وهو نشاط الذي ينفرد به بنك التنمية المحلية ويميزه عن باقي البنوك.	هو أحد البنوك العمومية في إطار اتجـ التعاملات حساب وجهه تجاه الإسلامية فتح البنك للأشخاص وقام بتسميته لـ الادخار خار البديل الادخار دخار دون فوائد
بنك الخليج الجزائر	بنك الخليج العربي هو بنك بموجب القانون الجزائري، وله مهنة عالمية، بدأ نشاطه في عام 2004 مهمة البنك هي الاستماع باستمرار إلى الشركات والأفراد وتقديم أكبر مجموعة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة، سواء التقليدية أو وفقا لمبادئ الشريعة	من بين المعاملات الإسلامية في نافذة في الإسلامية لبنك الخليج الجزائر هي: رار دفتر تساهمي، بطاقة الادخار، مرابحة عة (سيارتي تسهيلات) عقد لم اء خدمات الكترونية للزبائن ذوي التعاملات الإسلامية
	كانت بداية نشاطه في أكتوبر 2003، تم اطلاق مجموعة متنوعة من المنتجات موجهة	عتمد التمويل الإسلامي على مبادئ الشريعة، ويعمل البنك الإسلامي وفق مبادئ المساواة

¹. د.مفيدة نادي، د.صبرينة مغلطات نوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية بين النظري و التطبيقي دراسة حالة،جامعة غليزان 2021.

<p>والعدالة والإنصاف. وبالتالي، فإنه يوفر بديلاً أخلاقياً من خلال تطبيق هذه المبادئ على النشاط المالي لعملائه باستخدام أدوات مبتكرة متوافقة مع الشريعة المكافأة التي يتلقاها البنك لها ما يبررها إما بالهامش التجاري الناتج عن البيع في حالة المربحة، بجودته كصاحب مشارك، إلى دفع حصة الأرباح الناتجة عن المشروع الممول (الخسائر أو الأرباح) في حالة المضاربة أو المشاركة، إما من خلال دخل الإيجار من الممتلكات التي حصل عليها البنك مسبقاً في حالة الإجارة أو في النهاية في حالة الإستصناع من خلال التصنيع أو البناء الأموال المنقولة أو غير المنقولة من قبله أو من قبل أطراف ثالثة. باختصار، التمويل الإسلامي هو تمويل المشاركة والتعاون والجمعيات.</p>	<p>للأفراد والشركات على حد سواء. يستثمر بنك الإسكان الجزائري في السوق الجزائرية بهدف كسب ثقة عملائه وذلك بتقديم منتجات وخدمات مصرفية حديثة عالية الجودة تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم. سياستها هي إنشاء نظام إدارة الجودة من أجل ضمان النمو المنتظم في نتائجها وتحقيق مكانة مهمة في - السوق للقيام بذلك، وضعت لنفسها شعاراً 1 إرضاء عملائها، وتعزيز موظفيها وتطوير العمل د. الجماعي.</p>	<p>THE HOUSING BANK</p>
<p>تعنى مجموعة منتجات التمويل الإسلامي الخاصة ببنك ABC بالعملاء الباحثين عن حلول مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتلبية حاجاتهم من الخدمات المصرفية وتضم قاعدة عملائنا شركات ومؤسسات في منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق</p>	<p>بنك ABC مؤسسة العربية المصرفية و هو مصرف عربي عالمي رائد يقع مقره الرئيسي في مملكة البحرين، تأسس بنك ABC عام 1980، يعدّ بنك ABC من المصارف الرائدة إقليمياً في التمويل المسند لعمليات التصدير وتمويل التجارة والشركات، كما</p>	

<p>الأوسط وشمال إفريقيا والمملكة المتحدة. وتقدم الحلول المالية الشراء وتطوير وتقديم الحلول المالية لشراء وتطوير العقارات بموجب عقود المرابحة والإجارة الإستصناع من خلال وحدة الخدمات المالية الإسلامية التي تتخذ من لندن مقراً لها. ومن بين التعاملات في فرع الجزائر التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية حساب دون فائدة 0% لحفظ مدخرات الزبائن بكل أمان. تحصل البنك الوطني الجزائري على رخصة تسويق منتجات الصيرفة</p>	<p>يقدم خدمات الإدارة الحرة للأصول المالية وأرصدة العملات ومنتجات الصيرفة الإسلامية تستجيب رغبة المجمع للاحتياجات المختلفة للسوق الجزائري وتتجسد من خلال إنشاء مكتب تمثيلي في عام 1995، ما مكن بنك ABC إن تطوير وتعزيز روابط التعاون مع المؤسسات المالية الجزائرية. ونظراً لتنامي اهتمام مجمع بنك ABC بالسوق الجزائري، فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1998، بقرار من مجلس النقد والقرض في 24 سبتمبر 1998، وهكذا</p>	<p>بنك ABC</p>
<p>تحصل البنك الوطني الجزائري على رخصة تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية يوم الخميس 30 جويلية مفيدة نادي، صابرينة مغتات 2020 ، لي طرح البنك الوطني الجزائري - مجموعة ثرية من صيغ الادخار والتمويل موجهة للأفراد والمؤسسات، الموافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية، والتي تمت المصادقة عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية بالبنك ومن طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.</p>	<p>نشأ سنة 1966 وهو أول بنك تجاري وطني تـ نـي حيث مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك (التجارية ذات الشبكة، كما تخصص إلى جانب هذا التمويل في تمويل القطاع الزراعي مر بعدة محطات أهمها سنة 1990 حيث سمح القانون رقم 10-90 بصياغة جذرية للنظام البنكي بالتوافق مع التوجهات الاقتصادية الجديدة للبلاد. هذا القانون وضع أحكاماً أساسية من بينها، انتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه إلى التسيير الذاتي، على غرار البنوك الأخرى، يعتبر البنك</p>	<p>بنك الوطني الجزائري</p>

	<p>الوطني الجزائري كشخص معنوي يؤدي كمهنة اعتيادية كافة العمليات المتعلقة باستلام أموال الناس عمليات القروض وايضا وضع وسائل الدفع وتسييرها تحت تصرف الزبائن.</p>	
--	---	--

المصدر: د.مفيدة نادي، د.صبرينة مغتات.

المطلب الثاني: ضبط علاقة النواذ الإسلامية بالبنوك التقليدية:¹

نظراً للتباين طبيعة عمل كل من المصارف التقليدية والفروع الإسلامية التابعة لها، كان لزاماً توضيح وتحديد طبيعة العلاقة بينهما في العديد من النواحي نبرز أهمها في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02: يوضح ضبط علاقة النواذ الإسلامية بالبنوك التقليدية²

الميزانية والنتائج المالية	مصدر رأس المال و الحصول على التمويل	الاستقلالية والملكية
<ul style="list-style-type: none"> • الفصل بين ميزانية وأموال الفروع الإسلامية المصرف الرئيسي وباقي من الفروع الأخرى التقليدية يتم داخلي فقط • النتائج الفعلية الفرع الإسلامي لا تظهر منفصلة عن الميزانية العمومية المصرف الرئيسي • ميزانية الفروع الإسلامية قوائم مالية غير رسمية الهدف منها تحديد قياس النتائج الفعلية الملك الفروع وبالتالي بعاد نسجها في ميزانية المصرف الرئيسي 	<ul style="list-style-type: none"> • لا تملك الفروع الإسلامية راس مال خاص بها بل هي جزء من رأس مال المصرف الرئيسي، وليس لها الحق في طرح أسهم للاكتتاب العام لتوفير رأس مال خاص بها • من تحصل الفروع الإسلامية على التمويل من المصرف الرئيسي بأحد الصور التالية التمويل رأس المال في صورة استثمارية أو عن طريق فرض حسن او وديعة استثمارية او عن طريق تخصيص مبلغ معين 	<ul style="list-style-type: none"> • لا يتمتع الفرع الإسلامي بأي صفة مستقلة عن المصرف • يختار المصرف الرئيسي مدير الفرع الإسلامي وموظفيه وكذلك إبداء الرأي الإسلامي في القرارات التي يتخذها الفرع الإسلامي • الفروع الإسلامية تابعة البنوك التقليدية من حيث الملكية كما تخضع النفس معاملة البنك المركزي كغيره من البنوك التقليدية

¹. كتاب ل دكتور محمد البلتاجي، المصارف الإسلامية النظرية التطبيق-التحديات، صفحة 231، مصر، تاريخ النشر: 26/04/2012.

². أشرف محمد داوية علاقة البنك المركزي بالبنوك الإسلامية، دراسة تطبيقية على مصر، مجلة مصر المعاصرة المجلد 100 عدد 493 ، 2009.

شبابيك الصيرفة الإسلامية:

رخص بنك الجزائر لبعض البنوك الخاصة التقليدية بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى جانب تقديمها خدمات مصرفية تقليدية، تتمثل هذه البنوك في:

بنك الخليج - الجزائر Gulf :

عرفت الجزائر فتح نافذة إسلامية في بنوك تقليدية خاصة مثل بنك الخليج AGB سنة 2009م حيث افتتح بنك الخليج بالجزائر سنة 2003 من طرف ثلاث بنوك كبرى بنك برقان، البنك الأردني الكويتي البنك الدولي التونسي تحت إشراف الشركة الكويتية القابضة (KIPCO)، حيث خصص بنك الخليج نافذة للخدمات التمويلية المصرفية الإسلامية من خلال خدمة (proline) وتشمل بيع السلم وبيع المرابحة، وخدمة (Leasing) متعلقة بالتمويل الإيجاري موقع بنك الخليج، 2021.

بنك تراست الجزائر TRUST : هو بنك خاص وفق القانون الجزائري، بدأ أشغاله في 6 أبريل 2003م، أطلق البنك بداية من 2014م نوافذ إسلامية توفر لعملائه حلولاً تمويلية وفق أحكام الشريعة الإسلامية مثل صيغة المرابحة وحساب التوفير التشاركي الذي يسمح للبنك بمشاركة أرباحه مع عملائه، وفي 2018 أطلق صيغة الاجارة وفقا للمبادئ الشريعة من خلال منتج الاسلامي تحت مسمى trust Bank, TRUST¹.IJAR

البنك الإسكان والتجارة والتمويل الجزائر Housing :

هو شركة مساهمة بين بنك الإسكان والتجارة والتمويل الأردني بـ 85% والشركة الليبية العربية للاستثمار الأجنبي القابضة بـ 15% تم تأسيسه في أكتوبر 2003م، أطلق خدمة الصيرفة الإسلامية في مارس 2015م بناء على قرار من مجلس إدارة البنك وتنفيذاً لطلب مجموعة من العملاء ومن بين المنتجات التمويلية التي تقدمها نوافذ هذا البنك المرابحة، بيع السلم والاستصناع، بالإضافة إلى منتجات بديلة خاصة بالودائع لأجل وسندات الاستثمار وحسابات الادخار الإسلامي (2021 housing Bank).

المطلب الثالث: القوانين المنظمة لعمل الشبابيك الإسلامية.

من أجل توسيع انتشار المالية الإسلامية في الجزائر أعطى بنك الجزائر الضوء الأخضر للبنوك التقليدية لعرض منتجات مالية تتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية المعمول بها في البنوك الإسلامية.

¹ الدكتور مفيدة نادي، الدكتورة صبرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق -دراسة حالة BANK TRUST جامعة غيليزان 2021.

أولا : النظام رقم 18-02 المتعلق بالصيرفة التشاركية في الجزائر:¹

حيث تم إصدار في الجريدة الرسمية الجزائرية (العدد 73) نظام رقم 18-02 مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق لـ 4 نوفمبر 2018م، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية وقد حددت المادة (2) من النظام سبع منتجات للصيرفة التشاركية وهي المرابحة المشاركة المضاربة الإجارة الاستصناع، السلم، الودائع في حسابات الاستثمار (نظام رقم 18-02-2018). ويعتبر هذا النظام أول إطار قانوني وتنظيمي وعملي خاص بالمعاملات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إلا أنه احتوى على بعض النقائص نذكر منها حد هذا التنظيم سبع منتجات العمليات الصيرفة التشاركية (المادة 2 من النظام السابق)، وهذا يعني أن الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية في الجزائر لا يمكن لها أن تطبق الصيغ الإسلامية الأخرى مثل صيغ التمويل الفلاحي.

- لم يشر هذا التنظيم إلى ضرورة وجود مراقب شرعي لشباك الصيرفة التشاركية أو هيئة رقابة شرعية تتابع وترافق عمل الشبابيك الإسلامية قبل وبعد وأثناء تقديم الخدمة، ولا يقتصر عملها فقط على المطابقة الشرعية للمنتجات الإسلامية. لم يشر هذا التنظيم إلى ضرورة توفر الإطار البشري المؤهل، وإن كان قد أشار لذلك في المادة (06) لكن لم يشترطها كضرورة للحصول على ترخيص مسبق من بنك الجزائر.

- أشار هذا التنظيم بعد الحصول على الترخيص المسبق من بنك الجزائر، إلى ضرورة الحصول على شهادة مطابقة للمنتج من طرف الهيئة الوطنية المؤهلة لذلك قانوناً (المادة 04)، لكن لم يشير هذا النظام إلى طبيعة الهيئة المذكورة أو تركيبها أو لأي جهة تابعة.

ثانيا : النظام رقم 20-02 المتعلق بالصيرفة الإسلامية في الجزائر: حيث تم إلغام أحكام النظام السابق بموجب نص المادة 23 من النظام رقم 20 02 مؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق لـ 15 مارس 2020م، يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وقد حددت المادة (4) من النظام منتجات تخص المرابحة المشاركة المضاربة، الإجارة الاستصناع العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وهي السلم، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار، وقد تم إلغام أحكام النظام السابق بموجب نص المادة 23 نظام رقم (20-02-2020).²

¹ كاتب ناصر سليمان النضمام المصرفي الجزائري و تحديات العولمة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية نضام 2018-12-31، صفحة المجلد 1، العدد 1، الصفحات 7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

² الدكتور ميلود بن حوحو عمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك-المؤسسات-المالية-والتعليمية-20-03-المؤرخة-في-02-أفريل-2020 ملجلة الجزائرية لقانون الأعمال-العدد الأول - جوان 2020 .

المبحث الثالث : تقييم تجربة الجزائر في الصيرفة الإسلامية.

المطلب الاول : التحديات و الأفق

أولا التحديات :

رغم الإقبال على المنتجات المصرفية الإسلامية، إلا أن البنوك التي تقدم تلك العروض تواجه الكثير من التحديات التي تحول دون انتشار وممارسة المؤسسات المالية الإسلامية لنشاطها، ولعل من أبرزها محدودية السوق من حيث عددها وحجمها وانتشارها في المناطق الداخلية للجزائر، إلى جانب افتقارها إلى نظام تشريعي وتنظيمي ومؤسسات وبنية تحتية مساندة وموارد بشرية مؤهلة للعمل في هذه المؤسسات. كما تعاني المصارف الإسلامية في الجزائر من غياب تقنين خاص بالبنوك التي تتعامل بأحكام الشريعة الإسلامية، فبالرغم من ظهور أول بنك إسلامي منذ 1990 إلا أن الملاحظ هو عدم وجود وعاء قانوني على مستوى البنك المركزي والذي يؤطره ويحميه من مجموعة المخاطر المصرفية الممكن حدوثها في السوق النقدية الوطنية إلا في 2020 بعد صدور النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق 15 مارس سنة 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. البنوك الإسلامية تعاني صعوبة الحصول على السيولة التي تحتاج إليها في نشاطها انطلاقا من أن الأحكام المتبناة من طرفها، والتي تتعامل بأحكام الشريعة الإسلامية لا تجيز لها اللجوء إلى سوق النقد لتغطية متطلباتها عن طريق التعاقد التي تتعامل على أساسها هذه البنوك مع المؤسسات المالية الكلاسيكية، والتي تتعامل بطريقة الفوائد الربوية. ولعل أهم إشكالية تواجه البنوك هي النقص الكبير في المصرفيين والتنفيذيين المؤهلين لتسيير نشاط المصرفية الإسلامية، حيث تعاني بعض المؤسسات البنكية من نقص في الإطارات والمصرفيين المختصين في تنفيذ الأدوات المطابقة لمبادئ الإسلام في تمويل الاقتصاد والعقار، وكذلك قصر عمر الصناعة المصرفية الإسلامية بالإضافة إلى ندرة واضحة في خريجي الجامعات والمدارس المتخصصة في الصيرفة الإسلامية، علما بأن هناك حاجة إلى البحوث المتعلقة ببعض جزئيات صناعة المصرفية الإسلامية، كما أن هناك حاجة ماسة إلى تأسيس بنوك إسلامية قوية، تتبع معايير الأداء الصحيحة، وكذلك الحاجة إلى تبادل الخبرات والتعاون بين البنوك الإسلامية، نقص في الجودة والكفاءة في المنتجات الإسلامية بشكل عام، كما أن هناك تحديات أخرى تتمثل في كيفية بيع الفرص الاستثمارية في مشاركة المخاطر وتخفيض تكاليف الحصول على معلومات وعمولات الوساطة والسمسرة، مع ضرورة مواكبة متغيرات العصر وكذلك مما تعاني منه الصيرفة الإسلامية هي الذهنيات الخاصة بأصحاب القرار والذين كان توجههم للصيرفة الإسلامية ليس عن قناعة وعرض وطلب أو مدى نجاعتها ولكن كان السبب

الرئيس هو استقطاب الاموال من خارج الدائرة الاقتصادية . كانت هذه نظرة أصحاب القرار في الدولة فكيف سنقنع الزبون.¹

ثانياً الأفاق:

إن التطور والانتشار اللذان شهدتهما الصيرفة الإسلامية يؤكدان أن مستقبلها واعد، حيث يلاحظ أن هناك اهتماما عالميا بهذه الصناعة الوليدة، كما وأكد خبراء الاقتصاد الإسلامي أن الجهاز المصرفي الجزائري قابل الاستيعاب المعاملات المصرفية الإسلامية من الناحية النظرية، فالقانون المصرفي الجزائري يعتبر بحق قانونا منفتحا على الصيغ المصرفية الإسلامية من مشاركة ومراحة، بالإضافة إلى الإمكانية الممارسة عقود الإجارة والاقتناء أو الإيجار المنتهي بالتمليك، ولعل هذا الانفتاح تنامي مع إحساس السلطات الجزائرية، والتفكير جديا في بعض جوانبه النقدية والمالية بجدوى تشجيع النشاط المصرفي الإسلامي وفق خطة طويلة المدى، وتأهيل العناصر الشابة والمشبعة بالروح والإيمان بالعمل المصرفي الإسلامي والتحصيل العلمي الصحيح، مع الأخذ في الاعتبار التحديات والعوائق، ومن ثم الأخذ بأسباب إزالتها وهي أهداف ممكنة التجسيد من الناحية العملية. لذلك بات من الضروري إيجاد حلول فعلية للصعوبات التي تواجهها هذه البنوك في نشاطها، فهناك فرصة متاحة للجزائر في أن تصبح نموذجا مميّزا في الصيرفة الإسلامية محليا وإقليميا خاصة إذا ما استغلت الطاقة الاستيعابية للسوق النقدية الواعدة كأحد أهم مصادر تعبئة الموارد المالية، ومن ثم تمويل احتياجاتها.²

المطلب الثاني : لآثار الاقتصادية الناتجة عن فتح نوافذ تمويل إسلامي في البنوك التقليدية الجزائرية

يمكن الجزائرية : يمكن أن يترتب على فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية العديد من الآثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية، يمكن إيجاز أهم تلك الآثار على النحو التالي:³

الآثار الإيجابية:

- يمكن أن تساهم النوافذ الإسلامية في توسيع رقعة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من خلال تحفيز المصارف التقليدية المنافسة إلى تقديم الخدمة، ومن خلال تنمية التعاون مع المصارف والمؤسسات المالية الدولية التي سعت من جانبها إلى تطوير منتجات إسلامية جديدة؛

¹ الدكتور ميلود بن حوحو المرجع سبق ذكره .

² عبدلي حبيبة " جامعة عباس لغرور خنشلة الصيرفة الإسلامية في الجزائر "واقع وتحديات"مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة . المجلد : 07- العدد: 02 السنة جواه 2020 - ص ص 64-80.

³ سوهيلة بلجودي، فاطمة الزهراء قريزة ، تشخيص واقع الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية دراسة حالة في مجموعة من البنوك خلال 2010

- لقد أظهرت هذه التجربة في كثير من الدول الإسلامية أن هناك شرائح كبيرة من أفراد المجتمعات الإسلامية ترغب بل وتبحث عن البديل الإسلامي للبنوك التقليدية، ومنها المجتمع الجزائري.
- إن إقدام البنوك التقليدية الجزائرية على افتتاح نوافذ إسلامية إنما هو اعتراف عملي بنجاح الصيرفة الإسلامية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الاستفاد من هذه
- إن الإقبال المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية وصيغ الاستثمار الإسلامي سيؤدي في المدى الطويل إلى إعادة توزيع الودائع بين النظام المصرفي الإسلامي والنظام المصرفي الجزائري بحيث يتوسع الأول على الثاني إذا أحسن القائمون على المصارف الإسلامية الفرصة.
- تساهم النوافذ الإسلامية في زيادة موجودات البنوك الإسلامية الجزائرية وبالتالي تزيد من فعاليتها في إدارتها السيولتها المصرفية
- تعتبر النوافذ الإسلامية محفز قوي للبنوك التقليدية الجزائرية في إقامة بنوك إسلامية منفصلة لها موجوداتها وودائعها وموظفوها
- إذا نجحت النوافذ الإسلامية في تحقيق نتائج أعلى لبنوكها من نتائج الفروع الأخرى التقليدية، فإن ذلك سيدفع إدارة البنك إلى التوسع في الظاهرة عن طريق فتح نوافذ أخرى تعمل بنفس المنهج بدلا من الإكثار في فتح فروع تقليدية
- كما قد يشجع هذا النجاح البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر على طلب فتح نوافذ إسلامية
- يؤدي فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية إلى تحقيق المزيد من الكفاءة في الجهاز المصرفي الجزائري، وخلق جو يسوده المنافسة في السوق المصرفية الجزائرية .
- كما تساهم النوافذ الإسلامية في تطوير المنتجات المالية الإسلامية، حيث تتنافس إدارة كل من النوافذ الإسلامية والبنوك الإسلامية إلى بذل المزيد من الجهود لابتكار أدوات مالية إسلامية تتمتع بالكفاءة الاقتصادية والمصادقية الشرعية وتشبع رغبات العملاء.
- تعاون النوافذ الإسلامية مع بعضها البعض لتكوين سلة استثمارات متوسطة وطويلة الأجل كإنشاء شركات استثمار كبيرة.
- إن إيداع أموال كبيرة في النوافذ الإسلامية سيزيد بالتأكد من فرص الربحية لدى المصارف التقليدية الجزائرية، ذلك أن هذه الأرباح تذهب في النهاية إلى الفرع ثم إلى المقر الرئيس للمصرف التقليدي ومن ثم إلى الخزينة العامة للدولة.
- إن استثمار الأموال بإيداعها في النوافذ الإسلامية سيساهم بلا شك في التقليل ما أمكن من البطالة وزيادة الإنتاج وإعادة توزيع الدخل القومي، فبدلاً من أن تكون هذه الأموال معطلة ومكتنزة لدى الأفراد سيقومون بإيداعها في هذه النوافذ التي ستحرص على استثمارها وتشغيلها بما يتطابق والشريعة الإسلامية، مما يسهم في تعزيز عناصر الإنتاج ويؤدي إلى استخدام أيدي عاملة جديدة ربما كانت عاطلة عن العمل، فضلاً عن زيادة أجور العاملة السابقة مما يقود بدوره إلى زيادة دخول

أبناء هذه الفئة من ذوي الدخل المحدود فيزيد طلبها على السلع والخدمات، ما يدفع المنتجين إلى الزيادة في الإنتاج لمواجهة الزيادة في الطلب وتستمر الدورة الإنتاجية إلى أن تصل إلى القضاء على البطالة.

الآثار السلبية:

- إن موافقة بنك الجزائر على فتح نوافذ إسلامية في البنوك قد يؤدي تقديم العمل المصرفي الإسلامي من قبل المصارف التقليدية إلى إعاقة إنشاء المصارف وانتفاء المبرر لو. وجودها أو الجزائرية يثير تساؤلا هاما. وهو كيف ي كن فهم تحفظ بنك الجزائر على نشاط البنوك الإسلامية وفي نفس الوقت يسمح للبنوك التقليدية .
- يؤدي تقديم خدمات مالية إسلامية من قبل المصارف التقليدية الجزائرية إلى تشويه العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر وعدم وضوح للموقف الشرعي من قضية الربا.
- إن فتح النوافذ الإسلامية في المصارف الجزائرية سيجتذب عليه استمرار تلك المصارف وإطالة عمرها وبالتالي استمرار المحق والشر والإثم المصاحب للربا ومظاهره.
- من الأمور التي تشوب عمل النوافذ الإسلامية والتي تقلق كثيرا من العملاء ما قد يحدث من اختلاط أموال النوافذ الإسلامية بأموال المصرف التقليدي الأم، إذ غالبا ما يتم تحويل فائض السيولة لدى النوافذ الإسلامية والذي يتكون نتيجة للإقبال الكبير عليها، إلى المصرف الرئيسي الذي يقوم باستخدامه في تعاملاته.
- تواضع الفئات الشخصية عند بعض المسؤولين بسلامة هذا التوجه المزدوج للبنك.
- عدم وضوح الرؤية على مستوى البنك ككل عن خطط الإدارة فيما يتعلق بإقدامها على تقديم الصيرفة الإسلامية، خاصة في حالة الرغبة في التوسع التدريجي في هذا التوجه مستقبلا، الأمر الذي قد يؤدي إلى غياب أو محدودية مشاركة الإدارات الأخرى في صياغة هذا التوجه إضافة إلى محدودية الكوادر البشرية الجزائرية المؤهلة للعمل في مجال الصيرفة الإسلامية.¹

¹ . سوهيلة بلجودي، فاطمة الزهراء قرينة مرجع سبق ذكره .

المطلب الثالث : حلول ومقترحات لتطوير وتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر

من أجل تفعيل مكانة الصيرفة الإسلامية في الاقتصاد الجزائري تقترح مجموعة من الحلول وهي:¹

- يجب إعادة النظر في المنظومة القانونية خاصة القانون الذي ينظم العلاقة بين البنك الإسلامي وبنك الجزائر لكي يحافظ على خصوصية البنوك الإسلامية ومنحها مجال تعامل خاص بما يجعلها تحافظ على قواعد الشريعة الإسلامية التي تحكمها وبالتالي قيام الصيرفة الإسلامية بشروطها الكاملة.
- عدم التضيق على النشاط المصرفي الإسلامي في الجزائر بحيث يسمح للبنوك بشكل عام بما في ذلك البنوك الإسلامية باستخدام أدوات تسويقية للترويج لمنتجاتها وبحرية كاملة، وترك المواطن يختار ما يشاء من منتجات بكل حرية.
- فتح بنوك إسلامية وأيضاً نوافذ إسلامية في كل المصارف التجارية.
- اعتماد الصكوك الإسلامية كمنتجات رسمية في بلادنا.
- قيام وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى بواجبهما في تنوير الرأي العام في قيمة المعاملات المصرفية الإسلامية، وكيفيات التعامل مع مؤسسات التمويل الإسلامية، وإمكانيات إنشائها بعيداً عن سلطة الدولة وتدخلها.
- الاهتمام بالموارد البشري المتخصص في الصيرفة الإسلامية والتأمين التكافلي من خلال التكوين المتخصص داخل وخارج الجامعة.
- تسهيل اعتماد بنوك إسلامية جديدة في الجزائر على أساس شراكة بين الخواص والأجانب وبين الدولة والأجانب، وفك الحصار على ملفات البنوك الإسلامية التي طلبت الاعتماد منذ سنوات دون رد من بنك الجزائر.
- إطلاق التأمين التكافلي لأنه شرط أساسي لنجاح الصيرفة الإسلامية بمعنى الكلمة. نشر الوعي داخل المجتمع في كل الوسائل الإعلامية المتاحة من أجل الاستثمار في البنوك الإسلامية وكذلك تعبئة الموارد لما لها من عائد على المجتمع ككل.
- تسريع إجراءات اعتماد فروع جديدة للبنوك الإسلامية في الجزائر. اعتماد نصوص قانونية جديدة ومرنة تدخل رسمياً البنوك الإسلامية بصفقتها جزءاً لا يتجزأ من جهازنا المصرفي وإعطائها الحماية القانونية اللازمة .


¹. دهيليس، سمير المداخلة بعنوان اليات و متطلبات تطوير المصرفية الإسلامية في الجزائر في مؤتمر الدولي الرابع، المصدر مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية. العدد. المجلد 11، العدد 1 (30 إبريل/نيسان 2020).

خاتمة الفصل:

ان الصيرفة الاسلامية تنمو نموا هائلا مما جعل البنوك الربوية (التقليدية) تحاول جاهدة دخول هذا السوق التي كانت مغلقة الا على المؤسسات الإسلامية والدافع الاساسي لهذه المؤسسات هو الربح الكبير من خلال الاستحواذ على أكبر حصة في السوق. وتطرقنا في هذا الفصل الى اهم مصادر الاموال في البنوك الاسلامية وطرق توظيفها وكذا الاسس المعتمدة في العمل البنكي الاسلامي وبعدها الدوافع مبررات التي شجعت على التوسع في انشاء الشبابيك الاسلامية التابعة للمصارف التقليدية مع مراعاة خصائصها والضوابط الشرعية والادارة التي تتقيد بها كما تباينت هذه المبررات والدوافع من اقتصادية مثل رغبة المصاريف التقليدية في تعظيم ارباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال الاسلامية ومبررات عقائدية لتلبية شريحة كبيرة من العملاء في كثير من الدول الاسلامية وغير الاسلامية تتردد في التعامل مع المصارف القائمة على الفائدة (الربا).

نتائج المستخلصة: وبناء على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم عدة اقتراحات أهمها الآتي:

- يجب تدريب الكوادر البشرية على العمل وفق الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى التأكيد على فتح تخصصات في الجامعة ليتم تدريس وتشبع الأفراد بالمبادئ الإسلامية، حتى لا يتم توظيف من درسوا وعملوا بالنظام الربوي للعمل في المصارف الإسلامية.
- يجب امتلاك البنك المركزي لهيئة مؤهلة لإعطاء رأي شرعي في المنتجات البنكية التي ستقدمها البنوك التقليدية عبر وحداتها.
- لا بد من وضع قوانين واضحة وصريحة لتأطير العمل المصرفي الإسلامي خاصة تلك المتعلقة بحماية العميل المصرفي وكيفية إدارة الشبابيك محاسبيا والمستقلة ماليا على البنك الربوي.
- تعزيز الثقافة المالية لدى العملاء لاسترجاع ثقتهم في النظام المصرفي خاصة وأن العمل المصرفي الإسلامي سيكون وفق شبابيك تبقى تابعة للبنك الربوي.
- على السلطة النقدية في الجزائر أن تولي القدر الكافي من الاهتمام والجدية في تطوير وتوسيع أكثر للسوق المالية الإسلامية.



**الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية.**

تمهيد:

بعد القيام بإعطاء فكرة حول شبابيك الصيرفة الاسلامية وكل الجوانب الخاصة بها وكذا تعرفنا على التحديات التي تواجهها شبابيك الصيرفة الاسلامية في الجزائر في هذا الموضوع تطبيقيا قمنا بدراسة بنك التنمية المحلية - وكالة سعيدة - و الوكالة القرض الشعبي الجزائري من اجل جمع عديد من المعلومات و الوصول الى نتائج أكثر.

المبحث الأول: تقديم بنك التنمية المحلية BDL :

للقيام بتطبيق الدراسة على الواقع تم اختيار بنك التنمية المحلية - وكالة سعيدة - وفي هذا المبحث سنقدم البنك نشأته وأهدافه وهيكله التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة بنك التنمية المحلية وتعريفها

أسس بنك التنمية المحلية بموجب مرسوم 85 المؤرخ في 10 شعبان الموافق ل 30 افريل 1985 يتضمن إنشاء بنك التنمية المحلية وتحديث قانونه الأساسي. أنشأ هذا البنك في إطار إعادة تنظيم شبكة المؤسسات النقدية والمصرفية التي تستجيب لحاجيات التجهيز الجهوي والمحلي. وهو آخر بنك يتم تأسيسه قبل الدخول في مرحلة الإصلاحات، وذلك تبعا لإعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري برأس مال قدره نصف مليون (500.000.000 دج) و يكون المقر المركزي للبنك في سطاوالي (تيبازة). ويفتح فروع ووكالاته أو مكاتبه و شبائكه في إطار تنظيم لا مركزي طبقا للأهداف المرسومة له في مجال القرض والتنمية، لسياسة الحكومة، باشر عملة في جويلية 1985 . وفي سنة 1995 وبعد مرور 10 سنوات من تأسيسه أصبح رأسماله يقدر ب70 مليار دينار، ويضم المقر الرئيسي لبنك التنمية المحلية 9 مديريات متخصصة أما وكالاته فانتشرت خلال سنة ونصف من تأسيس البنك على مجمل التراب الوطني حيث عند انطلاق نشاطه كان يشرف على 39 وكالة موزعة عبر التراب الوطني وفرع واحد فقط، وبعد مرور 10 سنوات من أصبح يشرف على 150 وكالة و15 فرع. وفيما يخص موارده التي يتلقاها من عملائه فقدت عند انطلاق نشاطه ب2 مليار دينار. وبعد 10 سنوات أصبح 45 مليار دينار. أما عدد عماله فقد ارتفع خلال نفس الفترة من 750 إلى 3035 عامل.

تعريف بنك التنمية المحلية:

هو مؤسسة مالية عمومية ملك للدولة، خاضع للقانون التجاري و يتولى كل العمليات التقليدية لبنوك الودائع. يتمتع البنك بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و يعد تاجرا في علاقاته مع الغير و خاضعا لما يلي:

- القواعد العامة المتعلقة بنظام البنوك و القرض.
- الأحكام التشريعية و التنظيمية المعمول بها المطبقة على عقود و أهدافه و وسائله و هيكله و أعماله؛ سنقل عن القرض الشعبي الجزائري في 20 فيفري 1989 في ظل قانون 89-04 المتعلق باستقلالية المؤسسات، ومدة حياته هي 99 سنة من تاريخ ترقيمه في السجل التجاري.

- كانت عدد أسهمه عند إنشائه 500 سهم ثم تقرر رفعها إلى 720 سهم بقيمة اسمية ملأون دينار للسهم الواحد، ليبلغ رأسماله حالياً إلى 15.000.000.000 دج. بحيث يحمل بنك التنمية المحلية شعار BDL.

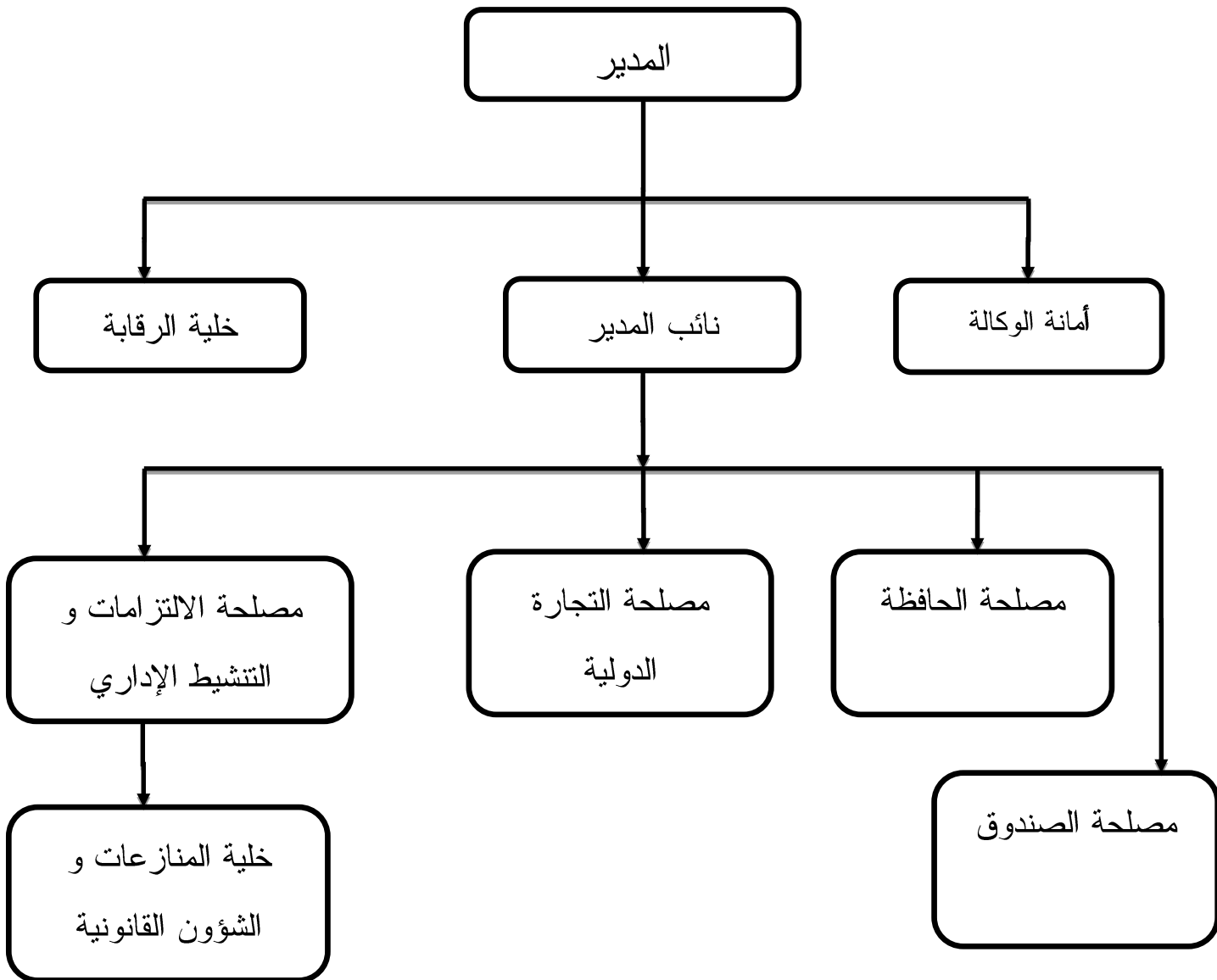
نشأة وكالة بنك التنمية المحلية بسعيدة:

انشأ بنك التنمية المحلية وكالة تابعة له على مستوى ولاية سعيدة في 1989 وهي وكالة بنكية رائدة ويأتي تصنيف الوكالات البنكية التابعة لبنك التنمية المحلية تبعاً لحجم نشاطاتها ورقم أعمالها المحقق، وتعتبر وكالة سعيدة وكالة جهوية. تقوم وكالة سعيدة بجميع العمليات البنكية من إيداع سحب بالعملة الوطنية والعملة الصعبة، قبول الودائع من العملاء ، فتح الحسابات البنكية تحت طلب أو الأجل ، منح القروض بمختلف أنواعها ، القيام بكل عمليات التجارة الخارجية استيراداً وتصديراً من خلال فتح الاعتمادات المستندية والقيام بعمليات التحصيل المستندي والتحويلات المصرفية الخارجية.

تقوم وكالة سعيدة بالمهام التالية:

- تسيرير المعاملات التجارية بصفة مرنة مع الزبائن.
- تسهر على دراسة وتحليل وكذا تسير الملفات المتعلقة بالقروض التي تمنح للخواص والمؤسسات والصناعات المتوسطة والكبيرة.
- تقوم بالمحاسبة والمعالجة الإدارية للعمليات مع الزبائن سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية.
الشكل رقم 02: يوضح الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بنك التنمية المحلية BDL.

الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية:

- المدير: له دور التنسيق بين المصالح البنكية ولذلك أخذ القرارات التي تخص العمل البنكي، فيما يخص منح القروض و استقطاب زبائن جدد للبنك.
- نائب المدير: يقوم بالإشراف على تنسيق العمليات البنكية مع رؤساء المصالح المختلفة مع السهر على حسن سير أداء العمل وفقا للتعليمات التي يتلقاها من مدير البنك حيث يبلغه بكل ما يحصل في الوكالة في شكل تقارير ولو شفوية عن سير العمليات البنكية.
- أمانة الوكالة: تقوم بتسجيل وتنظيم كل البريد الوارد و الصادر إي البنك و القيام بكامل أنواع السيكريتارية بصفة عامة.
- خلية الرقابة : تقوم بمراقبة جميع العمليات البنكية اليومية و التدقيق في العمليات المحاسبية و إبلاغ المدير في حالة وجود خلل إيجاد الحلول المناسبة.
- مصلحة التجارة الدولية: تقوم هذه المصلحة بدراسة ملفات التصدير و الإستيراد مع المتابعة و المراقبة لتنفيذ القواعد الموضوعة من طرف البنك المركزي.
- مصلحة الالتزامات و التنشيط التجاري: دراسة كل ملفات القروض مع المتابعة و المراقبة، والتنشيط التجاري الوكالة عن طريق جلب الزبائن.
- مصلحة الصندوق: تقوم بكل العمليات المصرفية فيما يخص الدفع و السحب و هي خاصة بكل الفئات سواء تعلق الأمر بالخواص أو القطاعات التابعة الدولة..
- مصلحة الحافظة: تقوم هذه المصلحة باستقبال كل الشيكات التي يتسلمها العملاء من قبل بعضهم البعض.
- مصلحة الموارد البشرية: من بين مهامها و دورها ما يلي:
- إحصاء احتياجات البنك فيما يخص التكوين، كذا إعداد المخططات السنوية للتكوين لكل من مديرية الاستغلال و الوكالات التابعة لها.
- إعداد و متابعة ملفات المسار المهني لكل موظف.
- القيام بكل إجراء يتعلق بالتقييم و بالتكوين و ذلك في إطار تطبيق مخطط التكوين للبنك، و بإتباع تعليمات مديرية الموارد البشرية.
- تسيير صندوق الخدمات الاجتماعية الخاص بمديرية الاستغلال.
- إعداد كل الوثائق الإدارية التي يطلبها الموظفون في إطار القانون المعمول به.
- التواصل الدائم مع التنظيمات الاجتماعية المحلية مثل CNAS وغيرها.
- ضمان فرض الانضباط في المديرية و الوكالات التابعة لها .

المطلب الثالث: أهداف ومهام بنك التنمية المحلية وكيفية تسويق خدماته

يُكلف البنك طبقاً لأحكام القوانين والتنظيمات الجاري بها العمل كأداة تخطيط مالية في ما يأتي:

- تحقيق الربحية.
- اكتساب عدد كبير من الزبائن (مؤسسات، أفراد عاديين، طلبة، مهن حرة... الخ) من أجل الحصول على عمولات أكبر المرتبطة بالخدمات البنكية المقدمة.
- تحقيق توازن اقتصادي ونقدي قصد تفادي ارتفاع معدلات التضخم عن طريق الإصدارات الجديدة.
- تنفيذ المخططات والبرامج المقررة لإنجاز الأهداف المرسومة للهيكل والأعمال المذكورة في تنفيذ المخططات والبرامج المقررة في مجال التسيير والانضباط المحاسبي.
- احترام القواعد المطبقة على الهيكل والأعمال المذكورة في مجال التسيير والانضباط المحاسبي.
- تقرير الحركة المالية على الهيكل والأعمال المذكورة في حسابات متميزة مطابقة لنوع العمليات والمخططات أو البرامج التي تهمها .

مهام بنك التنمية المحلية: BDL

بالإضافة إلى الدور التي تلعبه البنوك التجارية في جمع الودائع و منح القروض فلبنك التنمية المحلية مهام أخرى تتمثل في تمويل:

- المؤسسات و المقاولات العمومية ذات الطابع الاقتصادي الموضوعة تحت تصرف الهيئات المحلية (الولاية البلدية).
- العمليات الاستثمارية المنتجة المخططة التي تبادر بها الجماعات المحلية.
- العمليات التي له صلة بالقروض على الرهن (الرهن الحيازي).
- الأشخاص المعنويون أو الطبيعيون حسب الشروط والأشكال المعمول بها.
- عمليات التجارة الداخلية الجهوية و المحلية.
- المخططات و البرامج التنموية الوطنية.
- تسبيقات و سلفيات على سندات عمومية تصدرها الدولة أو لجماعات المحلية.
- جميع العمليات البنكية: القرض، الصرف و الخزينة التي لها علاقة بأعمال تسيير موجوداتها المادية.

و عليه فابنك التنمية المحلية هو بنك و دائع تملكه الدولة و يخضع للقانون التجاري، يتولى كل عمليات بنوك الودائع كالتوفير، الإقراض، الضمانات و الخدمات المتنوعة. لكنه يخدم بالدرجة الأولى الهيئات العامة

والمحلية، فيمنحها قروض قصيرة و طويلة الأجل لتمويل عملياتها الاقتصادية (استيراد و تصدير) إضافة إلى خدماته الموجهة للقطاع الخاص في شكل قروض قصيرة الأجل .

تطوير قدرة البنك على ومعالجة المخاطر من خلال:

- أخذ الضمانات الملائمة ميدانيا.
- تطوير مستوى تكوين هيئة الموظفين عطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التنبؤ بمخاطر الائتمان.
- متابعة الزبائن وتسجيل المخالفات.
- المتابعة الإدارية والقانونية لمختلف القروض البنكية .

وفي إطار السياسة الائتمانية يقوم بنك التنمية المحلية:

- تطوير قدرات تحليل المخاطر .
- إعادة تنظيم إدارة الائتمان.
- تحديد ضمانات متصلة بحجم الائتمان وتطبيق معدلات فائدة تتماشى وتكلفة الموارد.
- إنشاء بطاقة السحب الالكترونية ما بين البنوك.
- العمل على تخفيض مدة معالجة ملفات الائتمان لتصبح ما بين 20 إلى 90 يوم.
- تسيير الموارد النقدية بالدينار والعملية الصعبة تسيير ملائما.

المبحث الثاني: تقديم البنك قرض الشعبي الجزائري.CPA

يستمد بنك القرض الشعبي الجزائري قوته في مورده البشري و من تاريخه باعتبار تأسيسه سنة 1966، فإنّ بنك القرض الشعبي الجزائري يعد إحدى البنوك التجارية الرئيسية في الجزائر، بحيث يعد رأسماله الاجتماعي ملكية حصرية للدولة، حيث يقدر حاليا بـ 200 مليار دينار.

المطلب الأول: نشأة القرض الشعبي الجزائري

1. لمحة تاريخية عن القرض الشعبي الجزائري:

بعد الاستقلال ورثت الجزائر عن النظام الاستعماري نظاما بنكيا يتجاوز العشرين بنكا بينما كانت الجزائر المستقلة تسعى إلى تحقيقه في الميدان المالي هو تأمين هذا النظام البنكي الأجنبي، وتأسيس نظام بنكي وطني تسيطر عليه الدولة، ويضطلع بتمويل التنمية الوطنية. وقد تم اتخاذ قرار تأمين البنوك الأجنبية عام 1966 ، وتأسست على أثره بنوك وطنية تملكها الدولة ومن بينهم بنك القرض الشعبي الجزائري.

المطلب الأول: نشأة القرض الشعبي الجزائري:

القرض الشعبي الجزائري هو ثاني بنك جزائري تم إنشائه، ظهر بعد الاستقلال بعد البنك الوطني الجزائري، كما تم إنشائه في 29 ديسمبر 1966 بموجب المرسوم رقم 66-366 برأس مال قدر ب 15 مليون دينار جزائري من قبل البنوك الشعبية المتمثلة في:

- البنك الشعبي التجاري والصناعي للجزائر. BPCIA .
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لقسنطينة. BPCIC .
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لوهران BPCIA .
- البنك الشعبي التجاري و الصناعي لعنابة BPCIAN .
- البنك الجهوي لقرض الشعبي للجزائر العاصمة BICIA.
- و من طرف المؤسسات الاجنبية:
- شركة مرسليليا للإقراض SMC.
- شركة الفرنسية للإقراض و البنوك CFCB.

2. تعريف بالقرض الشعبي الجزائري:

ضم بنك القرض الشعبي الجزائري امتداد جغرافي بما يعادل 161 وكالة موزعة عبر التراب الجزائري.

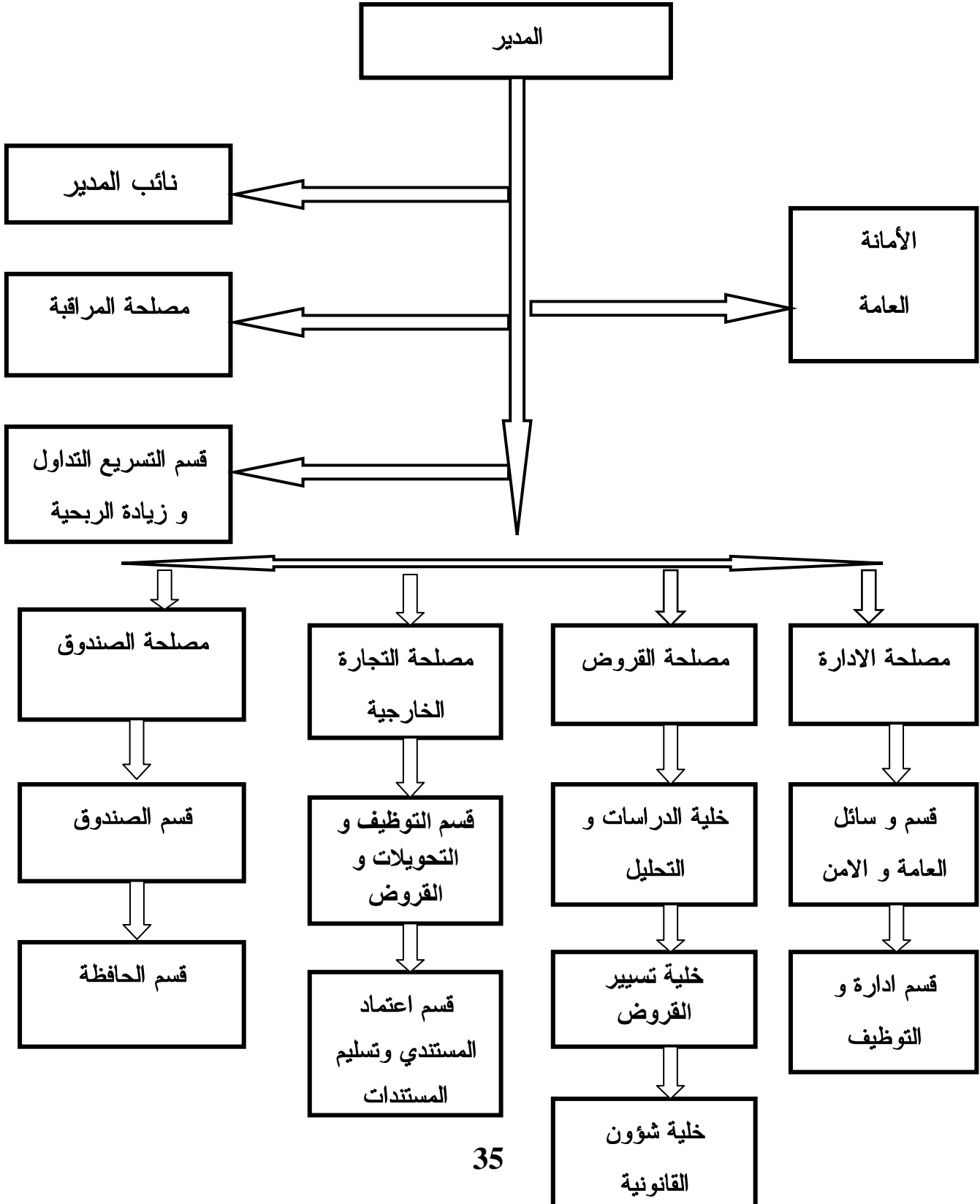
- يعزّز بنك القرض الشعبي الجزائري نشاطه الجوّاري من خلال عرض منتوجاته عبر الأنترنت (Mobile CPA –E-banking, e-CP@) و مركزين للاتصال أحدهما موجّه للمنتجات النقدية التي تضمن استمرارية الخدمة.
- قصد تحقيق الأهداف ذات الصّلة، يضم البنك حاليا أكثر من 4451 متعاون.
- يبقى بنك القرض الشعبي الجزائري المتعامل المتميّز للمؤسّسات مهما كان حجمها، ناشئة و مهنية.
- يتمثل المنتوج البنكي في جملة نشاطاته. ففي سنة 2022، بلغ 70 148 مليون/دج مع تحقيق نتيجة صافية مقدّرة بـ 37.500 مليون/دج
- يعد بنك القرض الشعبي الجزائري بنك مواطنة بامتياز و الذي يتكفّل تماما بمسئوليّاته الاجتماعية كمتعامل، و ممولّ و ممول حديث للنشاطات و التعاملات التي تهدف إلى تطوير و ترقية بنا.

المطلب الثالث: تقديم وكالة القرض الشعبي الجزائري بولاية سعيدة CPA

بعدما تطرقت إلى نشأة القرض الشعبي الجزائري، والهيكل التنظيمي الخاص بالقرض الشعبي الجزائري وكالة سعيدة CPA. سوف أتطرق الآن بنوع من التخصيص إلى تقديم وكالة القرض الشعبي الجزائري بسعيدة CPA حيث تعد من انجح الوكالات التابعة لمجموعة استغلال وهران ضواحيها وقد ساهم الموقع الجغرافي للوكالة وسط مدينة سعيدة في تسهيل التعامل المباشر مع الزبائن الحاليين واستقطاب آخرين جدد من خلال ما تعرضه الوكالة من خدمات وحسن المعاملة من طرف موظفيها والذين يبلغ عددهم ثلاثون موظفا دائمين موزعين على مختلف المصالح.

الهيكل التنظيمي لقرض الشعبي الجزائري: الهيكل الاجتماعي لوكالة CPA: المدير. أمانة المدير. نائب المدير، مصلحة المراقبة، قسم التسريع التداول و زيادة البحية، قسم الموظفين و الوسائل العامة و الأمن، قسم الإدارة و التوظيف. قسم الصندوق. قسم الحافظة. قسم الدراسات و التحليل.

الشكل رقم 03: يوضح هيكل تنظيمي لقرض الشعبي الجزائري بولاية سعيدة



المصدر: من اعداد الطالبان بناء على معلومات CPA.

المصالح الموجودة في وكالة CPA :

مصلحة الإدارة وظيفتها تسيير الموارد البشرية للوكالة، حماية الممتلكات والأشخاص، وفي هذا الإطار تقوم مصلحة الإدارة بالعمليات التالية:

- تسيير الموارد البشرية.
- إنجاز ومتابعة برامج تكوينية للموظفين.
- إنجاز ميزانية الوكالة بمساهمة المصالح المختلفة الأخرى.
- متابعة إنجاز الميزانية.
- دفع الضرائب الخاصة بالوكالة.
- صيانة وتسيير البيانات والعتاد.
- المراقبة والاحتفاظ المثل للأرشيف.
- السهر على أمن الوكالة، تحسين ظروف العمل والقيام باكتتاب اتفاقية تأمين الوكالة.
- إنجاز احصائيات وإرسالها الى الهيئة المشرفة.

مصلحة المراقبة ومن أهم وظائفها:

- مراقبة الحسابات و المعالجة كل الاخطاء المحاسبية الملاحضة اثناء انجاز الحسابات.
- مراقبة الحسابات التي تسجل اختلالات في تسديدات.
- انجاز اليومية المحاسبية للوكالة، ارسالها الى هيئة المشرفة.

مصلحة الصندوق: تتمثل مامها في:

- استقبال الزبائن.
- معالجة العمليات المصرفية بالدينار والعملة الصعبة.
- معالجة عمليات النقد الالكتروني (البطاقات).
- وفي هذا الإطار تقوم مصلحة الصندوق بالعمليات التالية:
- دفع حسابات وتسييرها من خلال تسيير ملف الصندوق.
- تلقي طلبات الزبائن الخاصة بإصدار دفاتر الشيكات والقيام بتسليم هذه الدفاتر.
- معالجة عمليات الإيداع سندات الصندوق ودفاتر الادخار.
- معالجة عمليات تسليم الشيكات الأوراق التجارية والمقاصة وتحصيل الشيكات.
- متابعة ومعالجة الشيكات.

- التسيير الحسن للخرينة.
- إنجاز الاحصائيات الخاصة بالعمليات التي تقوم بها هذه المصلحة.

مصلحة القروض: ومن أهم الوظائف التي تقوم بها:

- فتح ملفات اقتراض ودراسة وتقدير المخاطر.
- تحديد القروض.
- ضمان الديون المتنازع عليها.
- إرسال الطلبات إلى البنك الجزائر، وإعلام الزبائن بالقرار النهائي.
- استقبال الضمانات المقدمة من المستفيد.
- مساعدة الزبائن على اختيار الطرق المثلى لتمويل مشروعاتها

مصلحة التجارة الخارجية: و من اهم الوظائف التي تقوم بها:

- فتح و تصفية الملفات التوظيف لاسترداد و التصدير
- فتح ملفات اعتماد المستندي
- متابعة العملة عند ارتفاع و انخفاض

الأشغال المنجزة و محصلة التربص:

لقد تم إنجاز هذا البرنامج وضبطه خلال تواجدنا في فترة التربص الميداني من طرف المشرف علينا السيد عسال محمد الأمين المكلف بمكتب تسريع التداول وزيادة الربحية فيما يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
ACAR des PME

(Accélération Croissance et Augmentation de Rentabilité des petites et moyennes entreprises)

كما قام بمرافقتنا بطرق سليمة حتى نتمكن من إنجاز هذا التقرير الميداني وكسبنا لمعارف جديدة في الميدان التطبيقي من حيث تحسين جودة الخدمات المصرفية لهذه الوكالة بشكل مستمر. وقد لاحظنا من خلال تربصنا ان البنك له سياسات تتعلق بالمنتجات والخدمات الها دفة الى الرفع من الحصة السوقية والعمل على ارضاء الزبائن عبر الاهتمام بتوقعاتهم وإشباع رغباتهم وحاجاتهم أكثر.

الأشغال والأنشطة المنجزة:

1. محصلة التربص: في محصلة التربص سأقوم بتلخيص المعارف والمهارات التي تعلمتها وبعض منالصعوبات التي واجهتني:

2. الكفاءات المكتسبة:

كان لتربصنا الميداني فائدة كبيرة، حيث استطعنا أن نشارك بعض الموظفين في عمليات بنكية يومية من بينها:

- بطاقة الامضاء (Carte de signature): هي عبارة عن بطاقة، تأتي بواجهتين واجهة أمامية وواجهة خلفية، تقوم من خلالها مؤسسة القرض الشعبي الجزائري بفتح حسابات جديدة للزبائن، والتي يتم عن طريقها تحديد الرقم الخاص بحساب بالزبون، وطريقة ملئها كالتالي:

الشكل رقم 04: يوضح بطاقة الامضاء (Carte de signature)

الواجهة الخلفية

الواجهة الامامية

The image shows two forms for a signature card. The left form is the back side (الواجهة الخلفية) and the right form is the front side (الواجهة الامامية). Both forms are numbered 1 through 17 to indicate specific fields.

الواجهة الخلفية (Left Form):

- 1: تاريخ ومكان الإزدياد (Date et lieu de naissance)
- 2: الجنسية (Nationalité)
- 3: الحالة العائلية (Situation de famille)
- 4: تاريخ ومكان الزواج (Date et lieu du mariage)
- 5: اسم و لقب الزوج (Nom et Prénom du Conjoint)
- 6: العنوان الحالي (Domicile Actuel)
- 7: العنوان السابق (Domicile Antérieur)
- 8: رقم التسجيل للسجل التجاري (No Inscription Registre du Commerce)
- 9: بطاقة التعريف الوطنية (Pièces d'identité Produites)

الواجهة الامامية (Right Form):

- 1: بطاقة الامضاء (Carte de signature)
- 2: معارضة (OPPOSITIONS)
- 3: الهاتف رقم (Tel.)
- 4: صاحب الحساب (Titulaire)
- 5: الاسم و اللقب (Nom et Prénoms)
- 6: العنوان التجاري (Raison Sociale)
- 7: المهنة (Profession)
- 8: العنوان (Domicile)
- 9: الوكيل (Mandataire) (11)
- 10: الاسم (Nom)
- 11: اللقب (Prenoms)
- 12: العنوان (Domicile)
- 13: الوكيل (Mandataire) (2)
- 14: الاسم (Nom)
- 15: اللقب (Prenoms)
- 16: العنوان (Domicile)

المصدر من اعداد الطالبين.

1) في الخانة الأولى نقوم بوضع رقم الوكالة الخاصة بالقرض الشعبي الجزائري ولكل ولاية رقم وكالة خاص بها.

2) هنا نعطي الرقم الخاص بنوع الحساب البنكي مثلا:

لإنشاء حساب الموظف (Salarie) ، الأعمال الحرة (Notaire) أو جمعية Association

نقوم بأخذ الرقم (410).

- الحساب الشركات الخاصة والتجار 400 والشركات العمومية (401).
- حساب العملات الصعبة Les Comptes devises (458).
- لحساب الشخص المعنوي بالعملة الصعبة 457.
- لحسابات التوفير 430 وتوفير السكن 431.
- 3) الرقم التسلسلي للنظام البنكي (Chronologique) + الرقم السري أو المفتاح (cle) .
- 4) رقم الهاتف الخاص بصاحب (ة) الحساب.
- 5) المعلومات الخاصة بصاحب (ة) الحساب وهي كالاتي: الاسم، اللقب، العنوان التجاري، المهنة، العنوان.
- 6) تاريخ انشاء الحساب والامضاء الخاص بصاحب (ة) الحساب.
- 7) المعلومات الخاصة بالوكيل (1) والوكيل (2) وهو الشخص الذي يقوم الحساب موكله صاحب الحساب بالقيام بالتصرفات والأعمال التي يعهد بها.
- 8) تاريخ انشاء الحساب والإمضاء الخاص بالوكيل (1) والوكيل (2).
- 9) تاريخ ومكان الازدياد الخاص بصاحب (ة) الحساب.
- 10) الجنسية الخاصة بصاحب (ة) الحساب.
- 11) الحالة العائلية مثلا: أعزب، متزوج، مطلق...
- 12) تاريخ ومكان الزواج.
- 13) اسم ولقب الزوج (ة).
- 14) العنوان الحالي لصاحب (ة) الحساب.
- 15) العنوان السابق لصاحب (ة) الحساب.
- 16) رقم تسجيل التجاري.

(17) رقم بطاقة التعريف الوطنية الخاصة بصاحب (ة) الحساب

- الامر بتحويل (ordre de virement): وهي عبارة عن عملية يقيد البنك بقتضاه مبلغ معين للمدين من حساب الامر بالتحويل بناء على امر كتابي، و في جانب الدائن من حساب الاخر دون الحاجة الى انتقال النقود، و طريقة ملئها كالتالي:

الشكل رقم 05 : يوضح الامر بتحويل (ordre de virement)

المصدر: من اعداد الطلبة.

- (1) كتابة مكان الوكالة والرقم الخاص بالوكالة مثلا : سيدي بلعباس 406.
- (2) كتابة اللقب والاسم الخاص بالمحول (الشخص الذي يريد تحويل المبلغ).
- (3) العنوان الخاص بالمحول الشخص الذي يريد تحويل المبلغ.
- (4) الرقم الخاص بالوكالة الخاصة بالقرض الشعبي الجزائري.
- (5) الرقم الخاص بنوع الحساب البنكي.
- (6) الرقم الاستدلالي بالحساب البنكي والرقم السري (المفتاح الخاص بالمحول).
- (7) لقب واسم الشخص المحول له.
- (8) تحويل مبلغ مالي لفائدة (كتابة لقب واسم المحول له).

- (9) رقم الحساب البنكي الخاص بالشخص المحول له.
 - (10) مكان الوكالة والرقم الخاص بها.
 - (11) المبلغ المالي المراد تحويله.
 - (12) مجموع المبالغ المالية المراد تحويلها.
 - (13) تاريخ تحويل المبالغ و الامضاء الخاص بالمحول.
 - (14) كتابة المبلغ المحلول بالحروف مثلا الفان و خمسمائة دينار
- اوراق الدفع (Versements): هي عبارة عن اوراق بنكية يتم من خلالها دفع مبلغ من المال، وطريقة ملئها كاتالي:

الشكل رقم 06: يوضح عملية الدفع مبلغ و بيانات التي يجب ان تملأ من طرف زبون .

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

المصدر: من اعداد الطلبة

- (1) اسم المدينة الوكالة و الرقم الخاص بالوكالة.
- (2) اللقب و الاسم الخاص بالشخص الذي يريد ان يدفع.
- (3) الرقم خاص بالوكالة.

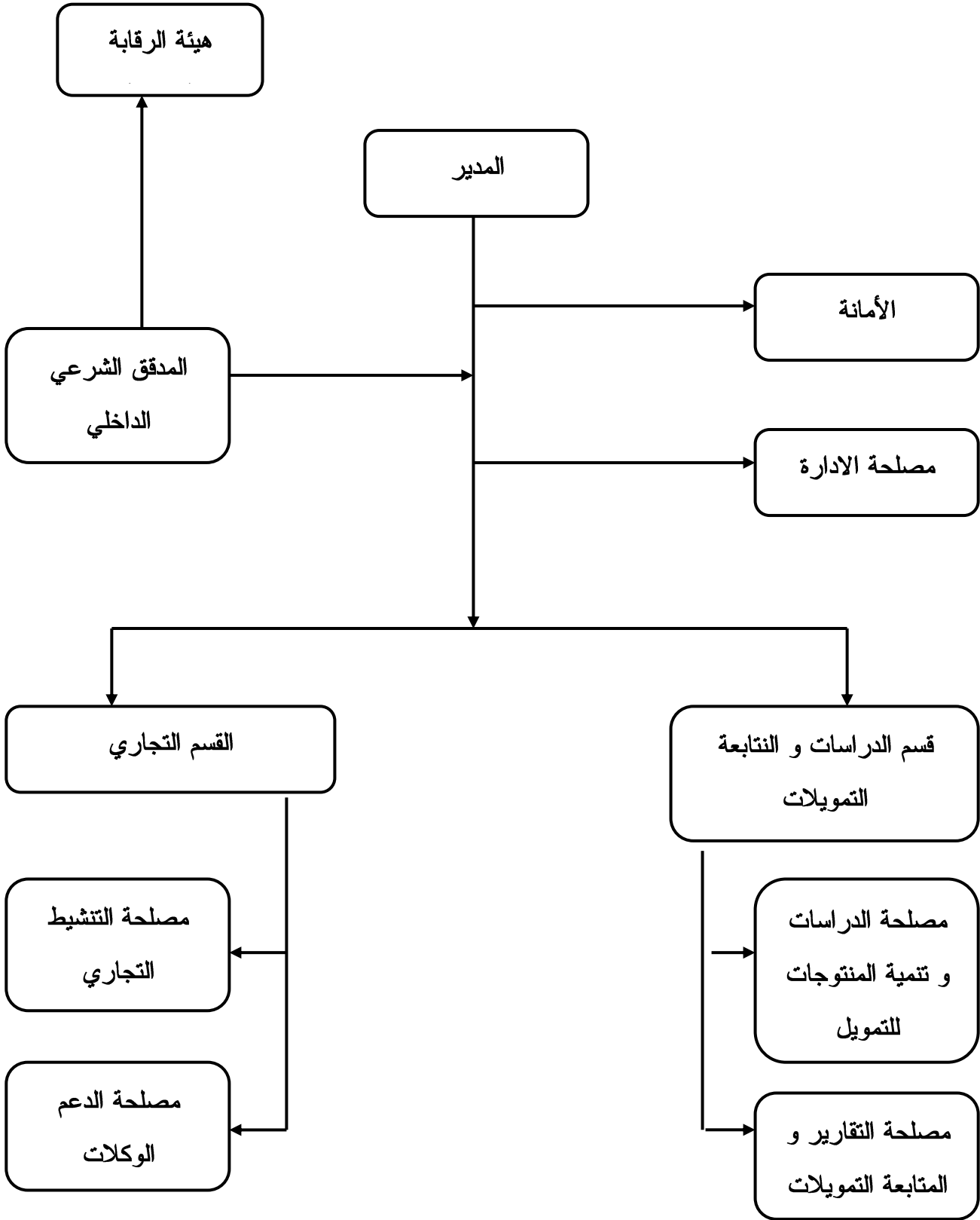
- 4) الرقم الخاص بنوع الحساب البنكي.
- 5) الرقم التسلسلي (Chronologique) الخاص بالحساب.
- 6) الرقم السري أو المفتاح.(Le clé).
- 7) اللقب والاسم الشخص الذي نريد أن ندفع له.
- 8) كتابة عدد الأوراق النقدية الذي يريد الشخص أن يدفعها.
- 9) مجموع المبلغ المتحصل عليه بعد اختيار عدد الأوراق النقدية.
- 10) تاريخ الدفع.
- 11) إمضاء الشخص الذي يريد أن يدفع المبلغ المالي.

فرع الأول: اهم الوظائف مديرية النشاطات المالية الاسلامية ب CPA:

- بناء سياسة لتنمية نشاط الصيرفة الإسلامية داخل البنك.
- اقتراح خطة عمل لتسويق منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية.
- وضع سياسة للإعلام والتسويق لمنتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية.
- متابعة وتقييم النتائج المحققة من طرف البنك.
- وضع بالتنسيق مع الهيئات المعنية النصوص التنظيمية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ومتابعة تطبيقها من طرف الوكالات وتحيينها.
- عمل على تأطير ومتابعة شبكة الاستغلال في ميدان الصيرفة الإسلامية.
- التأكد من تطبيق فتاوى وآراء وتوصيات هيئة الرقابة الشرعية للبنك.
- استغلال تقارير مديرية التدقيق الداخلي ومحافظ الحسابات والأخذ بالملاحظات والآراء.

الشكل رقم 07: يمثل الهيكل تنظيمي للنشاط الاسلامي بقرض الشعبي الجزائري.

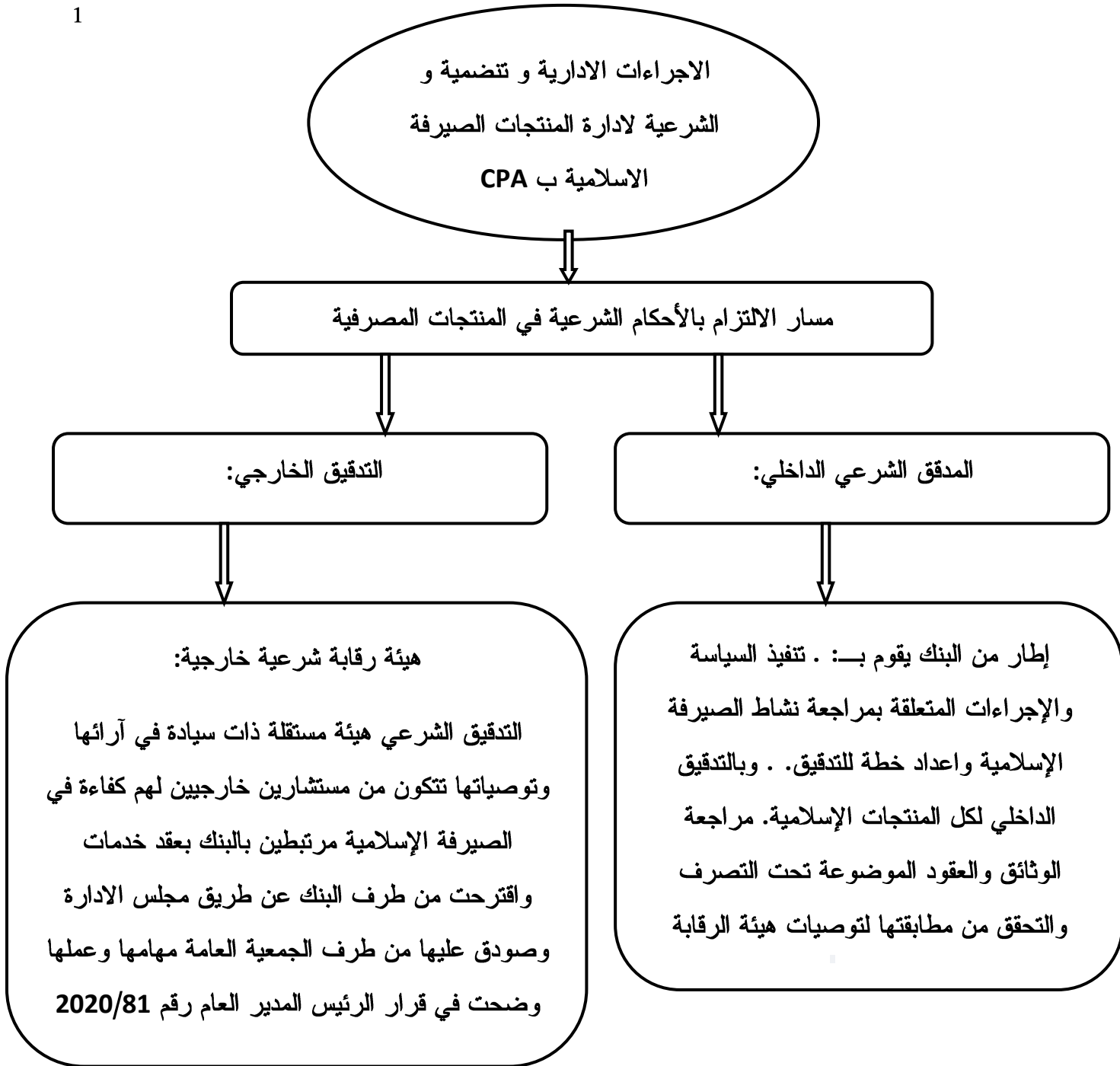
1



¹. أ. د. فوزي محيريق، أستاذ جامعي متخصص في التحليل الاقتصادي والاقتصاد الإسلامي وإدارة الأعمال. جامعة الوادي الجزائري. 2022.

الشكل رقم 08: يوضح الاجراءات التدقيق الخاصة بقرض الشعبي الجزائري

1



¹. المرجع السابق من دكتور فوزي محيريق.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

قمنا في الفصل السابق بعرض مفاهيم حول تقييم الصيرفة الاسلامية على شبابيك البنوك العمومية و ربوية، ومن خلال هذا المبحث ترجمنا هذه المفاهيم واختبرناها على أرض الواقع ، ويتناول هذا المبحث وصفا مفصلا للطرق التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة ،تحديد عينة الدراسة إعداد الاستبيان، و التأكد من نتائج صدقها وثباتها و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة هذه النتائج.

المطلب الأول: منهجية الدراسة**الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية**

في هذا العنصر سيتم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية، حيث سنقوم بشرح كيفية إعداد وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وهذا بتبيان مجتمع وعينة الدراسة وتبيان الاداة المستخدمة لجمع البيانات والأساليب المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

1.1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عمال بنك التنمية المحلية و قرض الشعبي الجزائري بسعيدة والبالغ عددهم 57 موظف بين 27 عامل في قرض شعبي الجزائري و30 عامل ببنك التنمية المحلية ، ونظرا لصعوبة الوصول الى كافة الموارد البشرية العاملة بالبنك الى أننا أضفنا دراسة على بنك قرض الشعبي الجزائري، قمنا باعتماد على الاستبيان تم استرجاعها كلها وبعد فرز الإجابات وجدنا 40 استبيان صالح للدراسة من مجموع الاستبيانات الموزعة، وأخيرا تم اعتماد 40 استبيان لغرض التحليل الإحصائي. وهم موزعين كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الوظيفة	أفراد العينة
رئيس مصلحة	2
موظف	38
المجموع	40

المصدر: من إعداد الطالبان.

2.1- أداة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة ومعرفة ما مدى تأثير صيرفة الاسلامية وأثرها على الشبابيك البنوك العمومية، حيث أجريت الدراسة التطبيقية على مستوى بنك التنمية المحلية و قرص الشعبي الجزائري، استهدفت مجموعة من العاملين في المؤسسة محل الدراسة، حيث قمنا بصياغة استبيان والذي يتكون من جزأين:

3.1- الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية تمثل كل من الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية والوظيفة في البنك.

4.1- الجزء الثاني: يضم مجمل محاور أداة الدراسة الممثلة في الاستبيان.

المحور الأول: بيانات الشخصي للموظفين.

المحور الثاني: بيانات حول الوظيفة، يتكون من:

المجال الأول: تبني البنوك العمومية لتجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية (6 فقرات).

المجال الثاني: خدمات المصرفية الاسلامية في البنوك العمومية (6 فقرات).

المجال الثالث: صيغ التمويل و الادخار الاسلامية على البنوك العمومية (5 فقرات).

5.1- الأساليب المتبعة في معالجة بيانات الدراسة

بعد قيمنا بجمع المعلومات من الاستبيانات الموزعة قمنا بتفريغها ومعالجتها من خلال البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لوصف بيانات العينة من حيث خصائصها؛
- المتوسطات الحسابية، لمعرفة درجة موافقة عمال المؤسسة على كل من صيرفة الاسلامية ووشبابيك البنوك العمومية.
- Ecart-type الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على أن البنوك العمومية في ولاية سعيدة تمتلك شبابيك الصيرفة الاسلامية .
- اختبار الفروقات بين المتوسطات باستخدام T-Test للعينات المستقلة واختبار (ANOVA a 1facteur).
- استخدام ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان.

1.2- وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية:

في هذا المبحث سنتطرق إلى الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية، وتحليل وتفسير محاور الدراسة واختبار الفرضيات.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية.

- نهدف إلى التعرف على توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، وإلى معرفة المؤهلات العلمية التي تتصف بها عينة الدراسة، وتحديد الخبرة المهنية والوظيفة في الشركة.

3.2- توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

- توزع أفراد عينة الدراسة إلى فئة الذكور والإناث كما هو موضح في أدناه:

الجدول رقم (II-03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصنف.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الرجال	27	67.5%
النساء	13	32.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- **التعليق:** يشير التحليل الإحصائي الوصفي لعينة الدراسة إلى أن عدد الرجال فيها يساوي 27 مفردة بنسبة 67.5% في حين أن عدد النساء تمثل في 13 مفردة بنسبة 32,3%، يتبين ان إجمالي نسبة الرجال يفوق نسبة النساء، ما يعني أن كلا بنكين بسعيدة يعتمدان على فئة الرجال يرجع إلى طبيعة العمل الميداني الغالب على نشاط البنك

4.2- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

- حددت المؤهلات العلمية لعينة الدراسة كما هي موضح أدناه:

الجدول رقم (04-II): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
جامعي	24	60%
غير جامعي	16	40%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

• التعليق:

بلغ أفراد العينة الحاملين لمؤهل علمي جامعي مجموع 46 بنسبة 60%، في حين كان مجموع العينة 16 لغير الجامعين بنسبة 40%، ما يعني أن البنك تنمية المحلية وقرض الشعبي الجزائري تعتمد على الكفاءات الجامعية وهذا ما ينعكس بالإيجاب على أدائها.

2- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

• نهدف إلى معرفة الخبرة المهنية المكتسبة لعينة الدراسة داخل البنكين كما هو موضح في الجدول والشكل أدناه:

الجدول رقم (05-II): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	7.5%
من 5 إلى 10 سنة	16	40%
من 11 سنة إلى 15	10	25%
أكثر من 15 سنة	11	27%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

أُتضح أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة مهنية تمتد حتى 10 سنوات بنسبة 40%، ما يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية تسمح لهم بالتخلي بالموضوعية والمصدقية في ملأ الاستبيان الموجه لهم.

3- تحليل وتفسير محاور الدراسة:

1.3- قياس ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة "الاستبيان" تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وذلك لقياس مستوى الثبات والذي يعد أحد أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان لإضفاء الشرعية عليها، حيث على ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستبيان أو قبوله، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستبيان صحيحة على إثر أجوبة المستجوبين على الأسئلة وقياس الثبات الكلي والاتساق الداخلي لعباراته، وتكون أصغر قيمة مقبولة ألفا لكرونباخ هي 0.6 وكلما تزيد القيمة تكون أفضل، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان ولكل محور كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-06): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

ألفا كلونباخ	محاور	مجال
0.880	مجال الأول: 6 فقرات مجال الثاني: 6 فقرات مجال الثالث: 5 عبارات	
88%	17 عبارة	مجموع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول أعلاه يتبين لنا قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان قد بلغت 0.880 وهي نسبة ثبات عالية تفوق 0,6، مما يدل على أن عبارات الاستبيان تفوق بالتناسق الداخلي والمصدقية والثبات وهذا ما جعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج، وهاذا ما سوف تضره النتائج من اجابات أفراد العينة.

2.3- اتجاهات إجابات أفراد العينة.

نهدف من خلال هذا العنصر إلى معرفة الأهمية النسبية لاتجاهات اجابات افراد العينة ومتوسط الاجابات حول عبارات متغيرات الدراسة.

المطلب الثاني: وصف الاسئلة: تنقسم الاسئلة الى ثلاث مجالات كاتالي:

أ- المجال الأول: تبني البنوك العمومية للشبابيك الإسلامية:
هل تلاحظ زيادة في توفير الخدمات المصرفية بفضل النوافذ الإسلامية.

الجدول رقم (08) يوضح نسبة الأجوبة عمال من المجال الأول تبني البنوك للشبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	3	7,5		
محاييد	2	5,0		
موافق	24	60,0		
موافق بشدة	11	27,5		
Total	40	100,0	4.0750	0.79703

الشكل رقم (08) يوضح دائرة النسبية لأجوبة عمال من المجال الأول تبني البنوك للشبابيك الصيرفة الإسلامية.



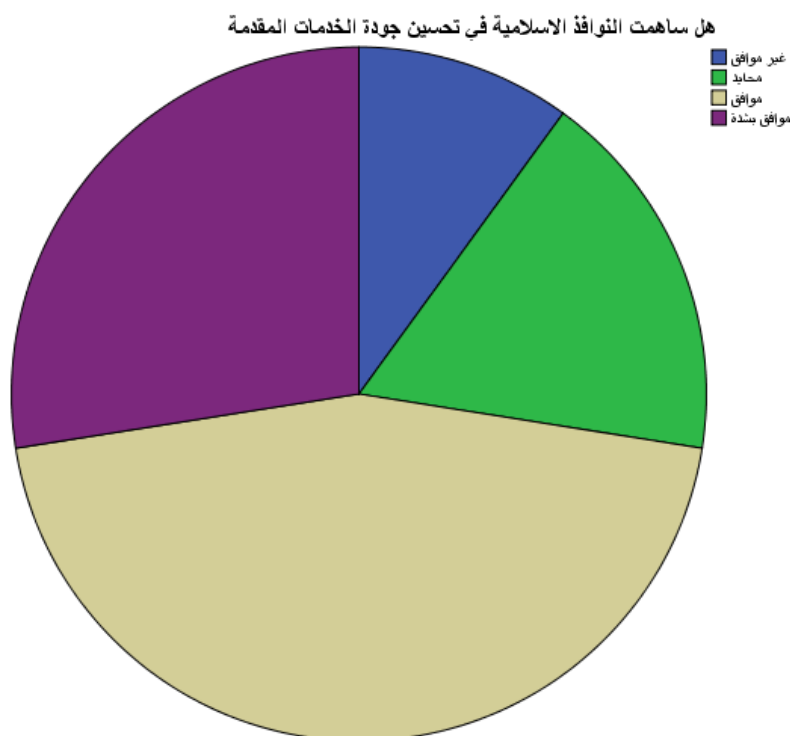
المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

← هل ساهمت النوافذ الإسلامية في تحسين جودة الخدمات المقدمة

الجدول رقم (09) يمثل نسبة الأجوبة الأفراد مجال الأول تبني البنوك العمومية للشبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق غير	4	10,0		
محاييد	7	17,5		
موافق	18	45,0		
بشدة موافق	11	27,5		
Total	40	100,0	3.9000	0.92819

الشكل رقم (09) يمثل الدائرة النسبية لاجبة الأفراد مجال الأول تبني البنوك العمومية للشبابيك الصيرفة الإسلامية.



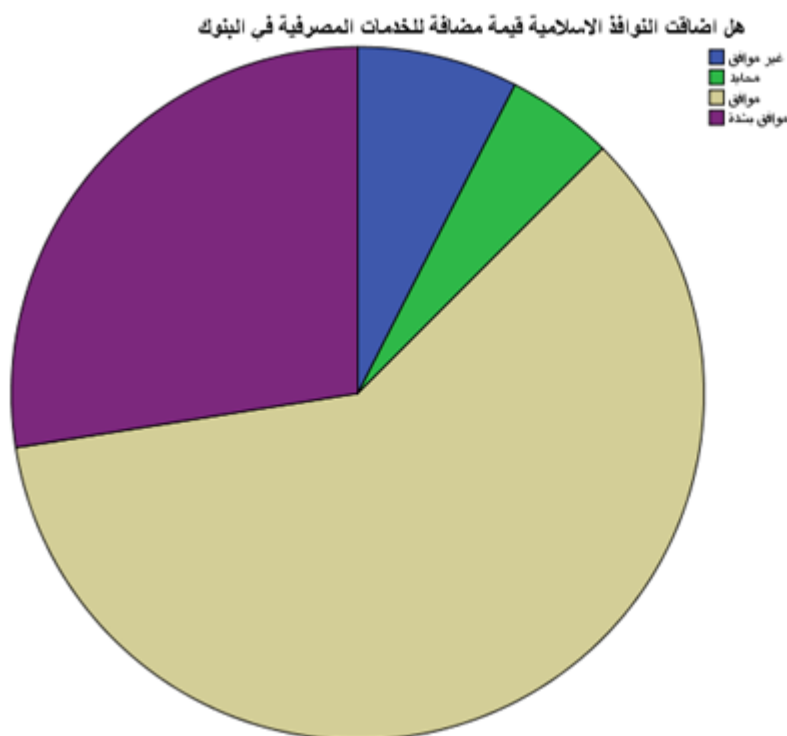
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

هل اضاقت النوافذ الاسلامية قيمة مضافة للخدمات المصرفية في البنوك.

الجدول رقم (10) يمثل نسبة الأجوبة عمال لتبني البنوك شبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	3	7,5		
محاييد	2	5,0		
موافق	24	60,0		
موافق بشدة	11	27,5		
Total	40	100,0	4.0750	0.79703

الشكل رقم (10) يمثل دائرة النسبية خاصة بالأجوبة عمال لتبني البنوك شبابيك الصيرفة الإسلامية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

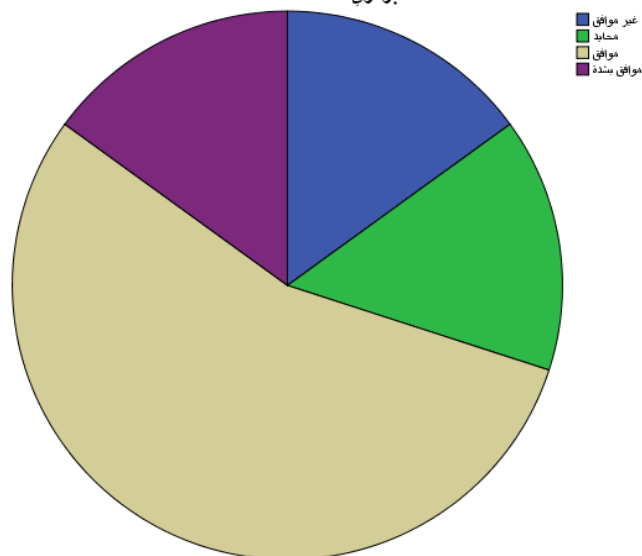
◀ هل النجاح الذي حققته النوافذ الاسلامية في البنوك العالمية يمكن ان يكون مؤشرا على نجاحه في النظام المصرفي الجزائري.

الجدول رقم (11) يمثل نسبة الأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Valide	غير موافق	6	15,0	
	محايد	6	15,0	
	موافق	22	55,0	
	موافق بشدة	6	15,0	
	Total	40	100,0	3.7000

الشكل رقم (11) يمثل دائرة النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.

هل النجاح الذي حققته النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية يمكن ان يكون مؤشرا على نجاحه في النظام المصرفي الجزائري



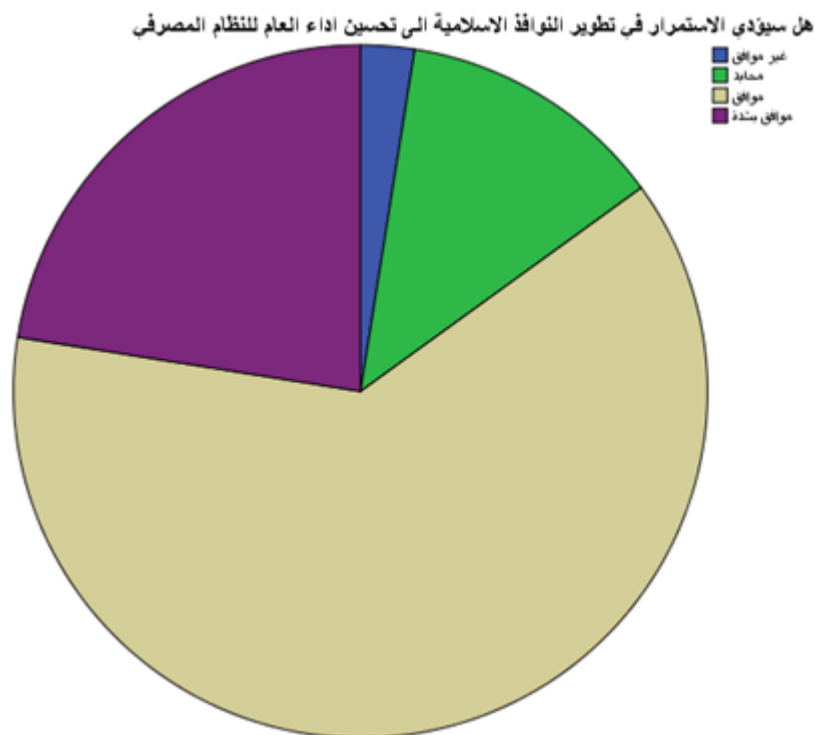
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

◀ هل سيؤدي الاستمرار في تطوير النوافذ الإسلامية الى تحسين اداء العام للنظام المصرفي.

الجدول رقم (12) يمثل النسبة الأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
محاييد	5	12,5		
موافق	25	62,5		
موافق بشدة	9	22,5		
Total	40	100,0	4.0500	0.67748

شكل رقم (12) يمثل دائرة النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.

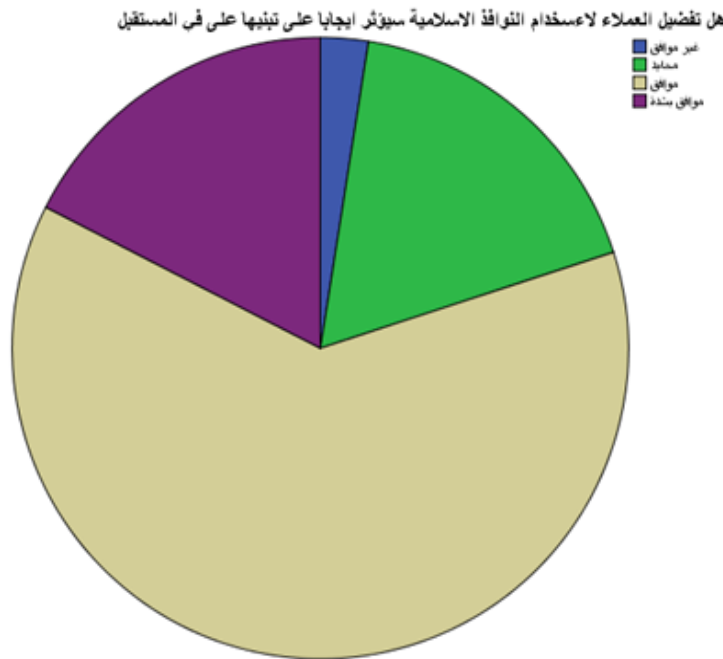


المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

◀ هل تفضل العملاء لاستخدام النوافذ الاسلامية سيؤثر ايجابا على تبنيها على في المستقبل.
الجدول رقم (13) يمثل النسبة الاجوية عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق غير	1	2,5	3,9500	,67748
محاييد	7	17,5		
موافق	25	61,5		
بشدة موافق	7	18,5		
Total	40	100,0	3.9500	0.67748

الشكل رقم (13) يمثل دائرة النسبية لأجوبة عمال لتبني البنوك العمومية لشبابيك الصيرفة الإسلامية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

✚ **التعليق:** من خلال أجوبة العملاء البنك التتمية المحلية و قرض الشعبي اتضح أن معظم اجابتهم في المجال الأول بموافق وذلك تبني البنوك العمومية للشبابيك الاسلامية خطوة جد ممتازة بما خدمات المقدمة من طرف البنكين اللتي أجرت عليهم الدراسة ان هنتالك زيادة في خدمات المصرفية و ذات جودة كذلك من خلال اجابة عمال بنسبة 45% الى 62.5% يرجع الى جودة المنتجات اسلامية مقدمة من طرف البنكين واقبال الجيد من طرف العملاء للزبان و شرح لهم هذه الصيغة الاسلامية و أنها

حققة قيمة مضافة عالية حسب رأي العمال بنسبة 45 الى 55% و أن الجزائر دولة اسلامية فطبعاً
تبنيتها للصيرفة الاسلامية سوف يحقق نجاح كبير على مستوى المحلي في المستقبل خاصة من خلال
أزمة العالمية كرونا وذلك حسب رأي الموظفين بنسبة 62.5%.

ب-المجال الثاني: أثر تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على البنوك العمومية.

هل هناك تحسن في خدمات البنك بسبب تجربة النوافذ الاسلامية .

الجدول رقم (14) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك
البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري
غير موافق	4	10,0	3,8500	,83359
محايد	5	12,5		
موافق	24	60,0		
موافق بشدة	7	17,5		
Total	40	100,0	3.8500	0.83359

الشكل رقم (14) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية
الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.



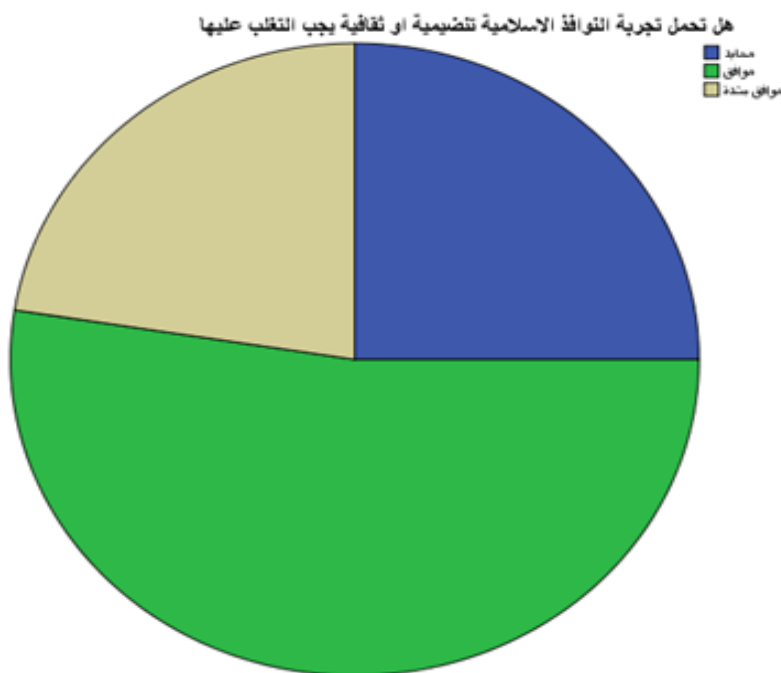
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

◀ هل تحمل تجربة النوافذ الاسلامية تنظيمية أو ثقافية يجب التغلب عليها.

الجدول رقم (15) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشباب البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محايد	10	25,0		
موافق	21	52,5		
موافق بشدة	9	22,5		
Total	40	100,0	3.9750	0.69752

الشكل رقم (15) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشباب البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.



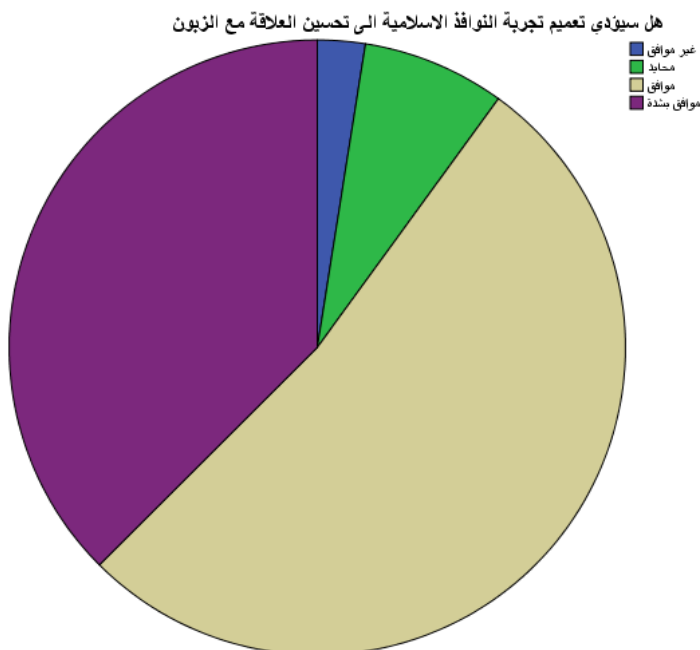
المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات spss.

هل سيؤدي تعميم تجربة النوافذ الإسلامية الى تحسين العلاقة مع الزبون.

الجدول رقم (16) يوضح نسب الأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
محاييد	3	7,5		
موافق	21	52,5		
موافق بشدة	15	37,5		
Total	40	100,0	4.2500	0.70711

الشكل رقم (16) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

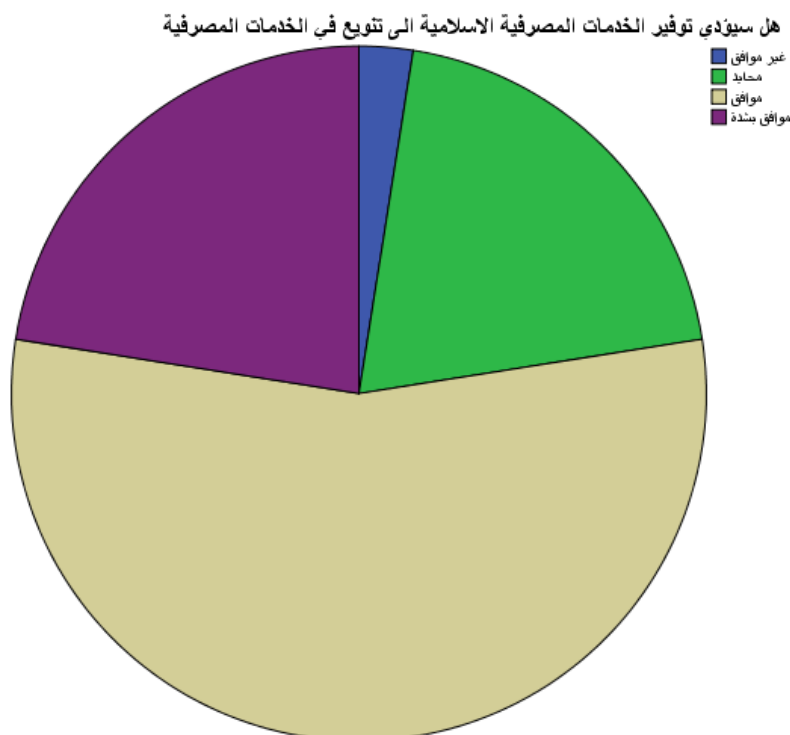


المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

هل سيؤدي توفير الخدمات المصرفية الإسلامية الى تنوع في الخدمات المصرفية.
 الجدول رقم (17) يوضح النسبة الأيجابية الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
محاييد	8	20,0		
موافق	22	55,0		
موافق بشدة	9	22,5		
Total	40	100,0	3.9750	0.73336

الشكل رقم (17) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

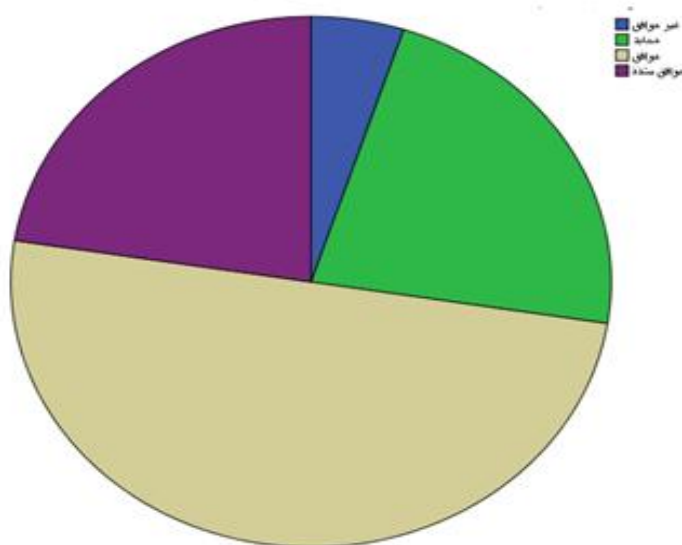


المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

هل سيشجع التحول الى الصيرفة الاسلامية على ادخار الفوائض المالية بشكل أكبر.
الجدول رقم (18) يوضح النسب الأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق غير	2	5,0		
محاييد	9	22,5		
موافق	20	50,0		
بشدة موافق	9	22,5		
Total	40	100,0	3.9000	0.81019

الشكل رقم (18) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الاسلامية على الشبابيك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

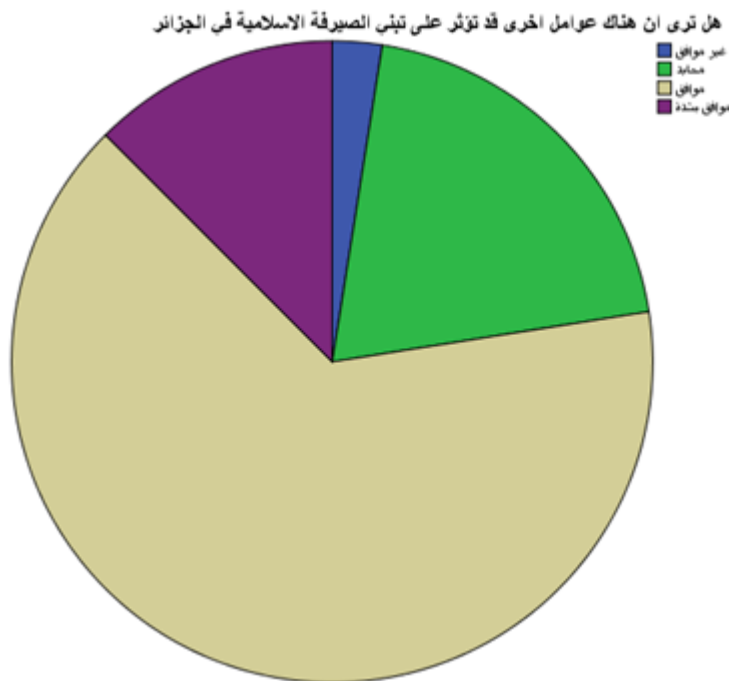


المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

◀ هل ترى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على تبني الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
الجدول رقم (19) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
محايد	8	20,0		
موافق	26	65,0		
بشدة موافق	5	12,5		
Total	40	100,0	3.8750	0.64798

الشكل رقم (19) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثاني تقييم الخدمات المصرفية الإسلامية على الشبابك البنوك صيرفة الإسلامية في البنوك العمومية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

التعليق: من خلال نتائج المجال الثاني يتضح أن خدمات المصرفية الإسلامية لها تأثير كبير على البنوك العمومية فدراسة قد أثبت أن معظم الموظفين لدى البنك التنمية المحلية وقرض الشعبي الجزائري قد كانوا متفقيين تماما ان خدمات قد تحسن و ذلك بفضل استقطاب الفئة التي تتخوف من الربى و أن الثقافة المجتمع من خلال البنوك أنها كلها ربوية قد ازاحت تماما و أن معاملات اصبحت تزداد وهاذا ما أثبتته نسب استجواب الموظفين التي تراوحت ما بين 52% الى 65% و أن علاقة المستثمرين و المودعين خاصة الزبائن اللذين يتجنبون وقوع في الربى مع البنك أصبحت جيدة وهاذا ما يؤدي الى البنك بادخار فوائض مالية بشكل أكبر.

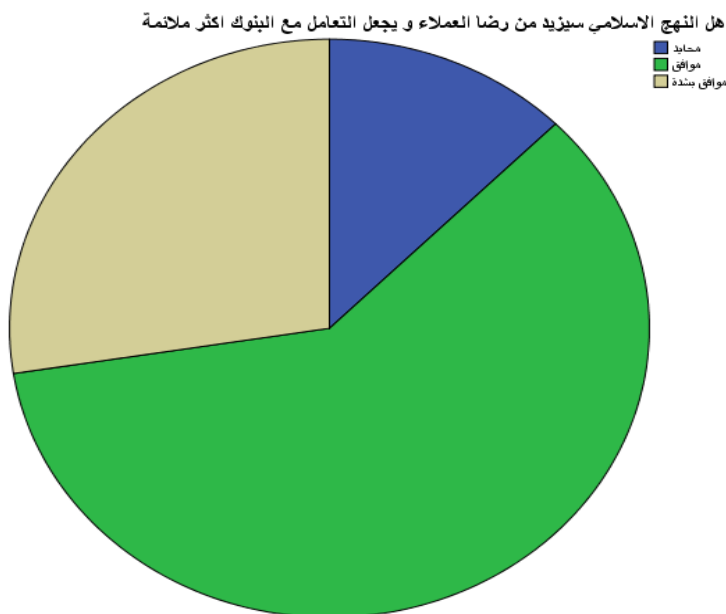
ت- المجال الثالث: تأثير توفير الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية.

هل النهج الاسلامي سيزيد من رضا العملاء و يجعل التعامل مع البنوك اكثر ملائمة.

الجدول رقم (20) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محايد	5	12,5		
موافق	24	60,0		
بشدة موافق	11	27,5		
Total	40	100,0	4.1500	0.62224

الشكل رقم (20) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

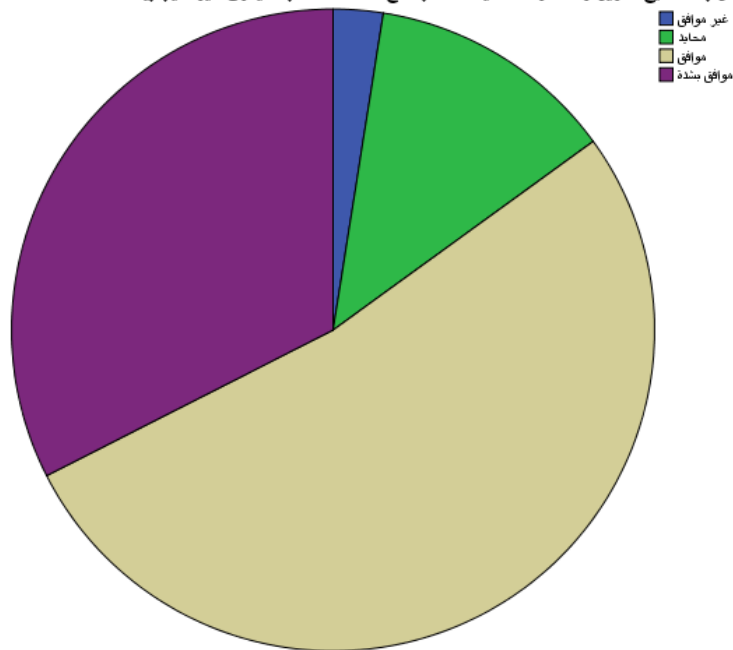
ان توفير كل بنك لصيغ تمويل و ادخار اسلامية متناسبة مع النشاط الغالب سيكون ميزة ايجابية للعملاء.

الجدول رقم (21) يوضح النسبة الاجوية الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
محايد	5	12,5		
موافق	21	52,5		
موافق بشدة	13	32,5		
Total	40	100,0	4.1500	0.73554

الشكل رقم (21) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

ان توفير كل بنك لصيغ تمويل و ادخار اسلامية متناسبة مع النشاط الغالب سيكون ميزة ايجابية للعملاء

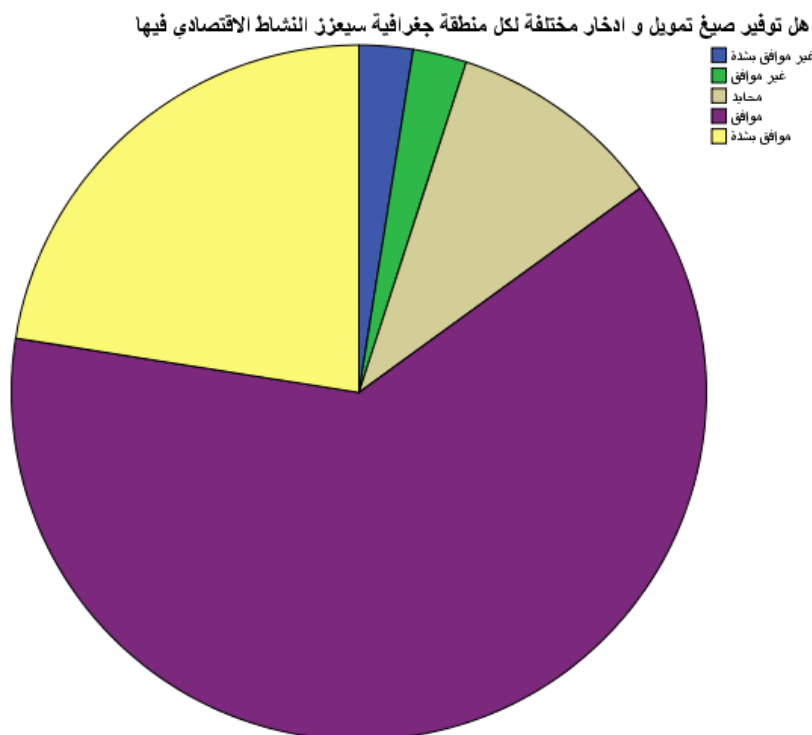


المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات spss.

هل توفير صيغ تمويل و ادخار مختلفة لكل منطقة جغرافية سيعزز النشاط الاقتصادي فيها.
 الجدول رقم (22) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	1	2,5		
لا اتف تماما	1	2,5		
محايد	4	10,0		
موافق	25	62,5		
موافق بشدة	9	22,5		
Total	40	100,0	4.0000	0.81650

الشكل رقم (22) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.



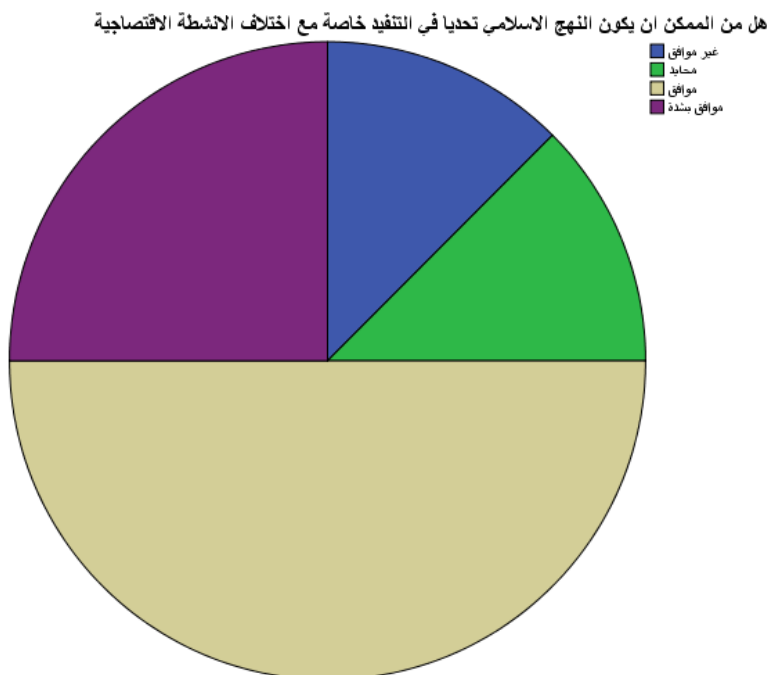
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

هل من الممكن أن يكون النهج الاسلامي تحديا في التنفيذ خاصة مع اختلاف الأنشطة الاقتصادية.

الجدول رقم (23) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير موافق	5	12,5		
محايد	5	12,5		
موافق	20	50,0		
موافق بشدة	10	25,0		
Total	40	100,0	3.8750	0.93883

الشكل رقم (23) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية وتأثيرها على شبابيك الصيرفة الاسلامية.

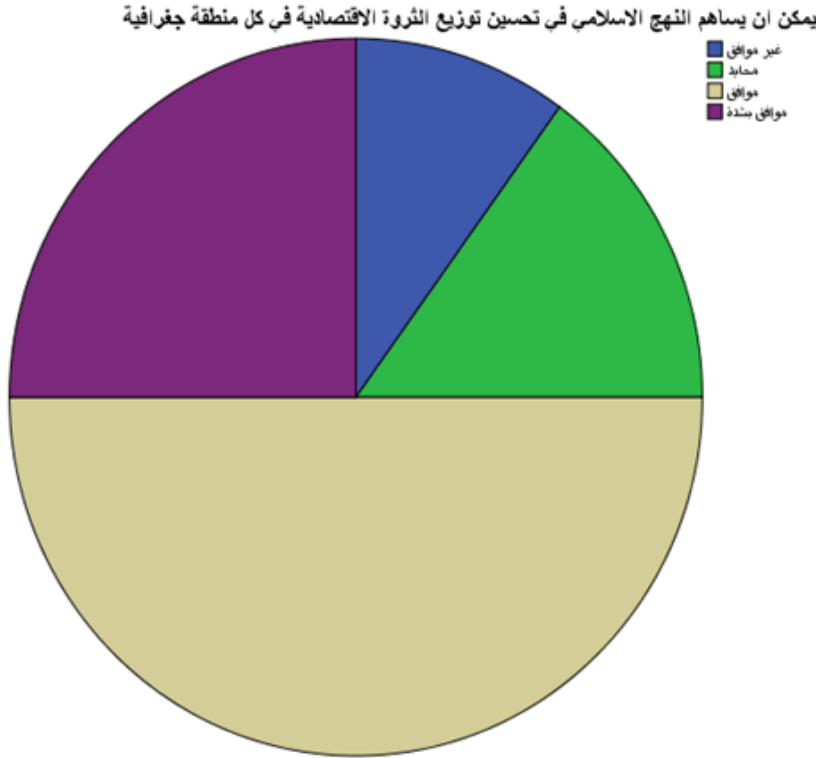


المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

يمكن ان يساهم النهج الاسلامي في تحسين توزيع الثروة الاقتصادية في كل منطقة جغرافية. الجدول رقم (24) يوضح نسبة الأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية و تأثيرها على الشبابيك الصيرفة الاسلامية.

	Effectifs	Pourcentage	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موافق غير	4	10,0	3,9000	,90014
محايد	6	15,0		
موافق	20	50,0		
بشدة موافق	10	25,0		
Total	40	100,0	3.9000	0.90014

الشكل رقم (24) يوضح الدائرة النسبية خاصة بأجوبة الأفراد مجال الثالث الصيغ التمويل و الادخار الاسلامي على نشاط البنوك العمومية و تأثيرها على الشبابيك الصيرفة الاسلامية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss.

التعليق: من خلال نتائج متحصلة من spss تبنت الدراسة أن صيغ التمويل و الادخار الاسلامي لها أثر جد واضح على البنوك العمومية و ذلك حسب نسب الاجابة التي تراوحت من 50% الى 62% و هذا راجع الى نهج الاسلامي الذي جعل التعامل مع البنوك أثر ملائمة و سارع في النشاط البنوك من خلال الصيغ المقدمة المتمثلة في كلا من مضاربة و المشاركة و المزارعة و الاستصناع وتمويلات التي تمثلت في تمويل بالمرابحة، تمويل بالتأجير، تمويل بالسلم، أما عن فئة الموظفين الذي كانوا غير موافقين في هذا المجال فكانت من خلال تأثير المنطقة جغرافية على نشاط البنوك مثل الصحراء فاسيولة البنكية قليلة مقارنة بمناطق شمالية لهذا يجب استثمارات فيها لتنشيط البنوك فيها وبالتالي يتعزز نشاط الاقتصادي فيها.

المطلب الثالث: الارتباط بين المحاور.

الجدول رقم (25): يمثل الارتباط بين المحاور.

Corrélations

	تأثير_الخدمات_المصرفية_الاسلامية	تأثير_تبني_البنوك	تأثير_صيغ_التمويل_والادخار	تجربة_شبابيك_الصيرفة_الاسلامية
تأثير_الخدمات_المصرفية_الاسلامية	1	0,535**	0,708**	0,900**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000
	N	40	40	40
تأثير_تبني_البنوك	0,535**	1	0,356*	0,733**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,024	0,000
	N	40	40	40
تأثير_صيغ_التمويل_والادخار	0,708**	0,356*	1	0,854**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,024	0,000
	N	40	40	40
تجربة_شبابيك_صيرفة_الاسلامية	0,900**	0,733**	0,854**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000
	N	40	40	40

✓ الارتباط كبير عند مستوى 0.01.

✓ الارتباط كبير عند مستوى 0.05.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال نتائج الجدول المحاور فان الارتباط كما هو موضح ذو مرتفع فهو يقرر لنا ان هناك علاقة قوية وطرديّة بين محاور الاساسية لتجربة الصيرفة الاسلامية في البنوك العمومية وان هناك علاقة قويه جدا بين مختلف المحاور لهذا البحث حيث ان اعلى ارتباط كان بين تأثير الخدمات وتجربة الصيرفة الاسلامية ب 0,900 أي 90 % وهي علاقة قوية وطرديّة تبين لنا اهمية هذا المحور في التجربة المصرفية الاسلامية كم لا ننسى محور الصيغ والتبني لها علاقات قوية مما يؤكد لنا اندماج شبابيك الصيرفة الاسلامية في البنوك العمومية.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات: (Hypothesis testing).

أولاً: اختبار تأثير المتغيرات الشخصية للدراسة على تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية.

سيتم من خلال هذا العنصر التعرف على مدى تأثير المتغيرات الشخصية للدراسة المتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، الخيرة المهنية، الوظيفة) على تجربة الشبابيك الصرفة الاسلامية.

الجدول رقم (26): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين تجربة الصيرفة الاسلامية والصنف.

المتغير المستقل: (الصنف)					المتغير التابع: تجربة الصيرفة الاسلامية
اختبار T-Test			اختبار Leven		
الدلالة	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	
المعنوية Sig					
0.359	38	0.928	0.234	1.464	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر الى اختبار ليفن في الجدول الثاني نستنتج ان المجتمعين متجانسين حيث ان مستوى الدلالة 0.234 اعلى من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 5% أي 0.05 بناء عليه نستخدم الاحصاءات t والتي تبلغ 0.928 وان مستوى الدلالة المحسوب 1.464 وهو اكبر من مستوى الدلالة المعتمد وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة H0 : لا يوجد فروق دالة احصائيا لتجربة شبابيك صيرفة الاسلامية تعود الى متغير الصنف.

❖ الفرضية الرئيسية 02 (الخبرة):

H0 : لا يوجد فروق دالة احصائية لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير الخبرة.

H1: يوجد فروق دالة احصائية لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير الخبرة.

الجدول رقم(27): يوضح نموذج تحاليل لتباين الأحادي ANOVA تجريبية الصيرفة الاسلامية والخبرة المهنية.

الدالة المعنوية Sig	فيشر F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,478	0,845	0.181	3	0.543	بين المجموعات
		0.214	36	7.709	داخل المجموعات
			39	8.252	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: المخرجات اعلاه تشير الى المتوسط الحسابي لاجابات كل فئة من فئات الخبرة وبما ان قيمة الدلالة قد بلغت 0.478 وهي اكبر من المستوى الدلالة المعتمد 0.05 فاننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة H0 : لا يوجد فروق دالة احصائية لتجربة شبابيك صيرفة الاسلامية تعود الى متغير الخبرة.

❖ الفرضية الرئيسية 03 (المستوى التعليمي):

H0 : لا يوجد فروق دالة احصائية لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير المستوى التعليمي.

H1: يوجد فروق دالة احصائية لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم(28): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين المستوى العلمي المستوى التعليمي.

المتغير المستقل: المستوى العلمي.					المتغير التابع: تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية
اختبار T-Test			اختبار Leven		
الدلالة المعنوية Sig	درجة الحرية	قيمة المحسوبة	الدلالة المعنوية Sig	قيمة المحسوبة F	
0,455	58	0,752	0,889	0,020	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: المخرجات اعلاه تشير الى المتوسط الحسابي لاجابات كل فئة من فئات المستوى العلمي وبما ان قيمة الدلالة قد بلغت 0.889 وهي اكبر من المستوى الدلالة المعتمد 0.05 فاننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة H_0 : لا يوجد فروق دالة احصائيا لتجربة شبابيك صيرفة الاسلامية تعود الى متغير المستوى التعليمي.

❖ الفرضية الرئيسية 04 (نوع الوظيفة):

H_0 : لا يوجد فروق دالة احصائيا لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير الوظيفة.

H_1 : يوجد فروق دالة احصائيا لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير الوظيفة.

الجدول رقم(29): يوضح نموذج تحاليل لتباين الأحادي ANOVA ، بين تجربة الصيرفة الاسلامية

والوظيفة.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
بين المجموعات	0.857	1	0,857	4.404	0,043
داخل المجموعات	7.395	38	0,195		
المجموع	8.252	39			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: المخرجات اعلاه تشير الى المتوسط الحسابي لاجابات كل فئة من فئات الوظيفة وبما ان قيمة الدلالة قد بلغت 0.043 وهي اصغر من المستوى الدلالة المعتمد 0.05 فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل

الفرضية البديلة القائلة H1: يوجد يوجد فروق دالة احصائيا لتجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية تعود الى متغير الوظيفة.

ثانيا: اختبار أبعاد التجربة الشبابيك المصرفية الاسلامية:

❖ الفرضية الرئيسية 05 (تأثير تبني البنوك):

H0 : لا يوجد تأثير دال احصائيا تأثير تبني البنوك على تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية.

H1: يوجد تأثير دال احصائيا تأثير تبني البنوك على تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية.

لإثبات صحة هذه الفرضية تستخلص النتائج كما يلي:

الجدول رقم (30): يوضح نتائج اختبار الانحدار المتعدد بين تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية وتبني البنوك.

المتغيرات المستقلة: تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية.			
معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط المتعدد R	المتغير التابع: تبني البنوك.
0.525	0.537	0.733	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: يتضح أن قيمة معامل الارتباط $R=0.733$ وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين أبعاد تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية مجتمعة وتبني البنوك، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.537$ مما يعني أن أبعاد تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية المجتمعة فسرت ما نسبته 53% من التغير الحاصل على تأثير تبني البنوك للشبابيك الصيرفة الاسلامية.

الجدول رقم (31): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية وتأثير تبني البنوك لها.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	4.429	1	4.429	44.022	0,000
البواقي	3.823	38	0.101		
المجموع	8.252	39			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال جدول (ANOVA) أعلاه نجد أن $F=44.022$ وهي دالة إحصائية، لأن قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وبالتالي قبول هذا النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين تجربة الشبابيك المصرفية الإسلامية و تبني البنوك.

الجدول رقم (32): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد.

الدلالة المعنوية	قيمة t المحسوبة	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار	
0.002	3.265		0.406	1.326	الثابت
0.000	6.635	0.733	0.100	0.666	تبني البنوك

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه ومن خلال قيم (T) ومستوى المعنوية المقابلة لها نجد أن بعد تبني البنوك ظهر معنوي.

ومنه:

معامل الارتباط 0.733

معامل التحديد 0.537

بمعنى ان 53 % من التغيير في تجربة شبابيك المصرفية الإسلامية يعود الى تأثير تبني البنوك وبما ان مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 5% فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة H1: يوجد تاثير دال احصائيا تأثير تبني البنوك على تجربة شبابيك صيرفة الإسلامية.

$$Y = 1.326 + 0.666 \text{ (تأثير تبني البنوك):}$$

❖ **الفرضية الرئيسية 06 (تأثير الخدمات المصرفية الإسلامية):**

H0 : لا يوجد تاثير دال احصائيا تأثير الخدمات المصرفية الإسلامية على تجربة الشبابيك المصرفية.

H1: يوجد تاثير دال احصائيا تأثير الخدمات المصرفية الإسلامية على تجربة الشبابيك المصرفية.

الجدول رقم (33): يوضح نتائج إختبار الإنحدار المتعدد بين تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية الخدمات المصرفية الاسلامية.

المتغيرات المستقلة: تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية.			المتغير التابع: الخدمات المصرفية الاسلامية.
معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط المتعدد R	
0.804	0.809	0.900	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: يتضح أن قيمة معامل الارتباط $R=0.900$ وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين أبعاد تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية مجتمعة والخدمات المصرفية الاسلامية، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.809$ مما يعني أن أبعاد تجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية المجتمعة فسرت ما نسبته 80% من التغير الحاصل على تأثير تبني الخدمات المصرفية الاسلامية.

الجدول رقم (34): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك الصيرفة الاسلامية وتأثير الخدمات المصرفية الاسلامية لها.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	6.678	1	6.678	161.253	0,000
البواقي	1.574	38	0.041		
المجموع	8.252	39			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال جدول (ANOVA) أعلاه نجد أن $F=161.253$ وهي دالة إحصائية، لأن قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وبالتالي قبول هذا النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين تجربة الشبابيك المصرفية الاسلامية و تبني البنوك.

الجدول رقم (35): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد.

الدالة المعنوية	قيمة t المحسوبة	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار	
0.001	3.603		0.247	0.890	الثابت
0.000	12.699	0.900	0.062	0.783	الخدمات المصرفية الاسلامية.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه ومن خلال قيم (T) ومستوى المعنوية المقابلة لها نجد أن بعد الخدمات المصرفية الاسلامية ظهر معنوي.

ومنه:

معامل الارتباط 0.900

معامل التحديد 0.809

بمعنى ان 80 % تقريبا من التغير في تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية يعود الى تأثير الخدمات المصرفية الاسلامية وبما ان مستوى الدلالة 0.000 وهو اصغر من 5% فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة H1: يوجد تاثير دال احصائيا تأثير الخدمات المصرفية الاسلامية على تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية.

معادلة الانحدار: (تأثير خدمات المصرفية الاسلامي): $Y = 0.890 + 0.783$

❖ الفرضية الرئيسية 07 (تأثير صيغ التمويل والادخار):

H0 : لا يوجد تاثير دال احصائيا تأثير صيغ التمويل والادخار على تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية.

H1: يوجد تاثير دال احصائيا تأثير صيغ التمويل والادخار على تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية.

الجدول رقم (36): يوضح نتائج إختبار الإنحدار المتعدد بين تجربة شبابيك المصرفة الاسلامية و الصيغ التمويل و الادخار.

المتغيرات المستقلة: تجربة شبابيك المصرفة الاسلامية.			المتغير التابع: الصيغ التمويل و الادخار.
معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط المتعدد R	
0.723	0.730	0.854	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: يتضح أن قيمة معامل الارتباط $R=0.854$ وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين أبعاد تجربة الشبابيك المصرفة الاسلامية مجتمعة وصيغ التمويل و الادخار، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.730$ مما يعني أن أبعاد تجربة شبابيك المصرفة الاسلامية المجتمعة فسرت ما نسبته 73% من التغير الحاصل على تأثير تبني صيغ تمويل و الادخار الاسلامية.

الجدول رقم (37): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين تجربة الشبابيك المصرفة الاسلامية وتأثير صيغ تمويل و الادخار الاسلامية عليها.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	6.025	1	6.025	102.809	0,000
البواقي	2.227	38	0.059		
المجموع	8.252	39			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال جدول (ANOVA) أعلاه نجد أن $F=102.809$ وهي دالة إحصائية، لأن قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وبالتالي قبول هذا النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين تجربة الشبابيك المصرفة الاسلامية وصيغ تمويل و الادخار.

الجدول رقم (38): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد.

الدالة المعنوية	قيمة t المحسوبة	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار	
0.000	5.856		0.252	1.476	الثابت
0.000	10.139	0.854	0.062	0.629	وصيغ تمويل و الادخار.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه ومن خلال قيم (T) ومستوى المعنوية المقابلة لها نجد أن بعد صيغ تمويل و الادخار ظهر معنوي.

ومنه:

معامل الارتباط 0.854

معامل التحديد 0.730

بمعنى ان 73 % من التغيير في تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية يعود الى متغير تأثير صيغ التمويل والادخار وبما ان مستوى الدلالة 0.000 وهو اقل من 5% فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة H1: يوجد تأثير دال احصائيا تأثير صيغ التمويل والادخار على تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية.

معادلة الانحدار (تأثير صيغ التمويل و الادخار): $Y = 1.476 + 0.629$

خلاصة الفصل:

لقد استند هذا الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت في بنك التنمية المحلية بسعيدة ورغم صعوبات اللتي وجهنها في جمع المعلومات في فترات التربص اللتي كان معظم عمال في اجازة شهرية اضفنا كا اجتهاد من عندنا نحن الطالبين تربص في وكالة أخرى و هي قرض الشعبي الجزائري بسعيدة للحصول على معلومات أكثر وضوحا لأن دراسة جد مهمة تحتاج معلومات دقيقة من أجل استفادة دفعات القادمة منها وأخذ معلومات قد تنفعهم في المستقبل والتي كان الهدف منها معرفة مدى تأثير تجربة الصيرفة الاسلامية على شبابيك البنوك العمومية، وذلك من خلال توزيع استبيان على العاملين لدى البنكين والذي تضمن محورين خاصين تمثلا في محور الأول معلومات الشخصية للمضفين والمحور الثاني خاص بالوظيفة. وقد درس فيه ثلاث مجالات خاصة بمدى تقييم التجربة شبابيك مصرفية الاسلامية على بنوك العمومية.

وقد تبين لنا من خلال النتائج المتوصل إليها على مستوى بنكين بسعيدة أن بعد خدمات المصرفية الاسلامية هو البعد الوحيد من بين الابعاد الأخرى الذي كان له أثر دال احصائيا على تجربة شبابيك المصرفية الاسلامية، إضافة الى هذا فقد توصلت الدراسة الى عدم وجود أثر دال احصائيا على تجربة شبابيك المصرفية الاسلامية يرجع الى المتغيرات الشخصية للعمال وهي الصنف، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية أما الوظيفة فلها أثر فلا بد من تخصيص محاسب مختص لمسك هذه الشبابيك وليس شخص يعمل في مجال آخر على سبيل المثال في الأمانة أو الصيانة.

النتائج الخاصة بالدراسة تطبيقية:

لقد توصلنا من خلال الدراسة التطبيقية إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:
فرضيات الثلاث خاصة ب أبعاد التجربة شبابيك الصيرفة الاسلامية:

➤ بخصوص الفرضية الأولى: والتي تنص على أن المؤسسة محل الدراسة تطبق تجربة شبابيك المصرفية الاسلامية لديها في العمل فقد تحققت، حيث وجدنا أن مستوى الدلالة المعنوية $SIG=0.000$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05 ، حيث ذهب معظم المستجوبين من العمال إلى التأكيد على أن المؤسسة محل الدراسة تطبق صيغ الاسلامية في شبابيك المخصصة لها في العمل ، كما أن مستوى هذا تطبيق كان بدرجة متوسطة وهذا يعني أن بنك التنمية المحلية و قرض الشعبي الجزائري بسعيدة تسعى إلى تبني وتطبيق جميع أبعاد صيرفة الاسلامية (تبني البنوك للشبابيك مصرفية الاسلامية)، ولكن هذا التطبيق كان بمستويات ودرجات متفاوتة وهذا ما فسرتة نسبة 53%.

➤ **بخصوص الفرضية الثانية:** والتي تنص على أن المؤسسة محل الدراسة تمتلك معايير تحسين خدمات المصرفية الإسلامية فقد تحققت، حيث وجدنا أن مستوى دلالة المعنوية $SIG=0.00$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05 ، حيث ذهب معظم المستجوبين من العمال إلى التأكيد على أن المؤسسة محل الدراسة تمتلك معايير تحسين خدمات المصرفية بدرجة أعلى، ويمكن تفسير ذلك بأن العمال حريصون من خلال أدائهم لمهامهم بالشكل الصحيح والمرغوب على تحقيق أهداف البنك وكذا الالتزام بأنظمة وقوانين العمل، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه شبابيك الصيرفة الإسلامية في التأثير عليهم من أجل تحسين أدائهم و أهمه يوجد أثر كبير ذو دلالة احصائية على تجربة شبابيك الصيرفة الإسلامية بفضل خدمات المقدمة من طرف البنك و جودة في المنتوجات الإسلامية و ذلك ما فسرتة نسبة 80% ، و بتالي استقطاب عديد من الزبائن و يعود ذلك بأرباح للبنك.

➤ **بخصوص الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمكين على تحسين أداء العاملين في المؤسسة محل الدراسة فقد تحققت، حيث وجدنا أن قيمة الدلالة المعنوية $sig=0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05 ، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.730$ مما يعني أن التمكين فسر ما نسبته 73% من التباين الحاصل في صيغ تمويل و الادخار تمثلت في (المضاربة، مشاركة، تمويل بالمزارعة، تمويل قائم على مديونية، بالمرابحة، تأجير، بالسلم، قرض الحسن..... وغيرها المذكورة في جانب النظري) بالبنك محل الدراسة يعود إلى تجربة فتح شبابيك المصرفية الإسلامية، وهذا يدل على أسلوب هذه التجربة يكتسي أهمية بالغة داخل البنوك وأنه يساهم بشكل كبير في تحسينها في المستقبل.

الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا تقديم بعض اقتراحات التالية:

- 1- على البنك المركزي فتح وكالات بنكية خاصة بهاده الصيغة في انحاء لوطن وعدم اكتفاء بشبابيك مشتركة مع البنوك الربوية
- 2- مزيد من تكوين يد العاملة مؤهلة من اجل افتتاح فروع في كافة أنحاء الوطن مستقلة كلا من بنك البركة و بنك السلام خارج البنوك العمومية الربوية وعدم اكتفاء بشبابيك فقط
- 3- تفعيل دور الاعلام الوطني بشقيه السمعي و البصري و فتح مواقع الكترونية متخصصة في تسويق البنك لمنتوج المصرفي الإسلامي.
- 4- خلق فروع التكوين مع الجامعات الوطنية في تكوين اطارات وفتح تخصصات في اطوار التعليم العالي (ليسانس- ماستر- دكتوراه في الصيرفة الإسلامية). اضافة الى فروع في المدارس العليا متخصصة في هذا المجال.

آفاق الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة يمكننا اقتراح مواضيع تعد كإشكاليات لدراسات جديدة وهي:
- 1- دور الصيرفة الإسلامية في تحسين البنوك بوجود الرضا الوظيفي كمتغير وسيط.
 - 2- دور الصيرفة الإسلامية في تحقيق التوافق بين تطلعات العاملين وأهداف المؤسسة.
 - 3- النوافذ الصيرفة الإسلامية ودورها كقيمة مضافة للبنوك و استقلاليتها عن البنوك الكلاسيكية الربوية.



الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع النوافذ المصرفية الإسلامية كخطوة نحو الصيرفة الإسلامية للبنوك الجزائرية وفي إطار الإشكالية الجوهرية المطروحة تطرقنا إلى الصيغ المصرفية الإسلامية التي اعتمدها المصرف المركزي الجزائري كصيغ جديدة في إرساء قواعد الصيرفة الإسلامية داخل المصارف التقليدية بطريقة مستقلة في ممارسة نشاطها وحتى في تسجيل عملياتها المحاسبية. فهي خطوة إيجابية نحتسبها في الإصلاحات المصرفية الجزائرية التي تباشرها لبلوغ أهداف معينة ، لكن من خلال دراستنا نرى تحقيق أهداف إيجابية ستعود على الاقتصاد الوطني نذكرها فيما يلي:

1. صيغ التمويل والادخار لها تأثير كبير في ان تنجح شبابيك صيرفة الاسلاميه.
2. تفعيل دور المصارف كوسيط مالي
3. دعم مصداقية الصيرفة الوطنية في المحيط الاقتصادي؛
4. المصارف الإسلامية ملزمة بأن تمارس دورها الاجتماعي والتموي في تمويل المشاريع الاستثمارية.

توصيات لإنجاح نظام النوافذ المصرفية الإسلامية:

- ✓ مزيد من تكوين يد العاملة مؤهلة من اجل افتتاح فروع في كافة أنحاء الوطن مستقلة كلا من بنك البركة و بنك السلام خارج البنوك العمومية الربوية وعدم اكتفاء بشبابيك فقط
- ✓ تفعيل دور الاعلام الوطني بشقيف السمعي و البصري و فتح مواقع الكترونية متخصصة في تسويق البنك لمنتوج المصرفي الاسلامي.
- ✓ خلق فروع التكوين مع الجامعات الوطنية في تكوين اطارات وفتح تخصصات في اطوار التعليم العالي (ليسانس- ماستر- دكتوراه في الصيرفة الاسلامية). اضافة الى فروع في المدارس العليا متخصصة في هذا المجال.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

- (1) بلقاسم ماضي (2011) ، التمويل بالإجارة كأداة متميزة لتنمية المؤسسات الصغسرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة الجزائري، الملتقى الدولي : الاقتصاد الاسلامي الواقع ورهونات المستقبل، جامعة غرداية ، الجزائر 23، 24 فيفري 25
- (2) بن عزم اكرام ، بلدغم فتحي (2018): مكانة الصيرفة الاسلامية و دورها في تفعيل النشاط المصرفي تقييم تجربة الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة مسيلة- جزائر، مجلد 30 العدد 01. (صفحة78).
- (3) بن منصور عبد الله ، مرابط سليمان (2003) تقييم تجربة بنك البركة في اصلاح منظومة مصرفية الجزائرية ، الدورة التدريبية حول تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة و تطويرها في اقتصاديات المغاربة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف-الجزائر ، أيام 25-28 ماي 2003.
- (4) حنان دريد، الطاوي غريب، ياسمينه عامرة، تقييم التجربة في التحول نحو الصيرفة الاسلامية : واقع و افاق.علوم المالية و المحاسبية، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2022-2023.
- (5) د. عمر فرحاتي، يونس الزين، مجلة اقتصاد و الاعمال،مجلد الرابع، العدد الاول، جامعة الوادي الجزائر،جوان 2019.
- (6) سليمة بن زكة، عزالدين شرون (2022)، واقع الصيرفة الاسلامية في الجزائر- دراسة تحليلية تقييمية - مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 10 (العدد02)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - ص 290-309
- (7) سوهيلة بلجودي، فاطمة الزهراء قريزة ، تشخيص واقع الصيرفة الاسلامية في البنوك الجزائرية دراسة حالة في مجموعة من البنوك خلال 2010 - 2021 .
- (8) شاني محمد عبد الوهاب. حديدي ادم، دراسة واقع و افق الصيرفة الاسلامية في الجزائر في ضل الاصلاحات المصرفية 2022/2023 .
- (9) عدنان محمد يوسف ربابعة، زكرياء سلامة عيسى شطناوي (2011) المخالفات الشرعية الصيغ التمويل في المصاريف الاسلامية المؤتمر الدولي حول : صيغ مبتكرة للتمويل المصرفي الاسلامي المعهد العالي للدراسات الاسلامية، جامعة آل البيت، الأردن، 5 جوان
- (10) عزوز أحمد، شبابيك الصيرفة الاسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الاسلامية بالجزائر.

- (11) فهد الشريف (2004) الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية في ضوء الاقتصاد الإسلامي مقدمة ضمن المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي الصفحات من (04-09-59) مكة المكرمة جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
- (12) فهد الشريف ، فروع الإسلامية تابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء اقتصاد اسلامي - مؤتمر عالمي ثالث لاقتصاد الإسلامي من (صفحة 12-13) جامعة ام القرى.
- (13) كمال رزيق، فارس مسدور (2003) صيغ التمويل بلا فائدة للمؤسسات الفلاحية الصغيرة والمتوسطة الدورة التدريبية الدولية حول : تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 25 . 28 ماي
- (14) مبارك السلوس منير خطوي.. (2020) النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات مجلة الواحات للبحوث والدراسات 922-943.
- (15) مجلة العلوم الانسانية، المجلد 14 (العدد 02) الصفحات 149-163
- (16) محمد بوزيان، خديجة خالدي (2003) ، التمويل الإسلامي فرص وتحديات الدورة التدريبية الدولية حول : تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر 25. 28 ماي
- (17) محمد جعفر هني (2018-8-4) نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر مجلة أداء المؤسسات الجزائرية المجلد 07 العدد 1 (91-112 الصفحات)
- (18) محمود المرسي لاشين (2003) من أساليب التمويل الإسلامي التمويل بالمشاركة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الدورة التدريبية الدولية حول : تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 28.25 ماي .
- (19) مداس حبيبة، جودي ليلي، مجلة دراسات في المالية الإسلامية و تنمية عدد 7.(2023) ص 68-95.
- (20) مفتاح صالح و فريدة معارفي مارس (2014). الضوابط الشرعية النوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية دور اللجنة الاستشارية الشرعية في بنك بومبيترا التجاري.

(21) منير خطوي وأمر بن موسى (2021) النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر. مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 05 العدد 02. الصفحات (88-89)

القوانين:

- النظام 02-18 ديسمبر (2018) المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق 15 مارس سنة 2020، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية (73). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- النظام 02-20 مارس 2020 المؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق 4 نوفمبر سنة 2018، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفية الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، حيث اعتبر القانون كل عملية بنكية متعلقة بالصيرفة الإسلامية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

الكتب:

- (1) ابن ابراهيم الغالي، أبعاد القرار التمويلي الاستثمار في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1. 2012 الاردن.
- (2) تامر منظر قنطاجي، صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، دار النشر والعلوم 2010
- (3) جمال الدين عطية - البنوك الإسلامية - التقويم والاجتهاد النظرية والتطبيق، المؤسسة الجامعية لى الدراسات والنشر، للقاهرة 1993.
- (4) جمال العمارة المصارف الإسلامية، دار النبأ الجزائر 1996.
- (5) خالد امين عبد الله حسين سعيد سفيان العمليات المصرفية الإسلامية، دار وائل للنشر ط1، عمان 2008
- (6) داتو حنيفة أحمد، تنظيم إدارة هيئة إدارة صندوق الحج وشؤون الحجيج بمليزيا ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب البنك الإسلامي للتنمية، ط2 جدة، 2002.
- (7) سليمان ناصر، تطور صياغة تمويل اجل للبنوك الإسلامية، نشر جمعيه الثراء، ط 1 غرداية ،

2002 ص 131

- 8) طاهر فاضل البياني ميرال روي سمارة، النقود والبنوك والتغيرات الاقتصادية المعاصرة، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر.
- 9) عائشة الشرفاوي المالقي البنوك الإسلامية لنظرية بين الفقه والقانون والتطبيق المركزي بيروت 2000
- 10) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي الإدارة الاستثمارية في البنوك الإسلامية المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، حده السعودية 2004
- 11) عبد الرزاق رحيم جدى الهيني تجربة النظام المصرفي الإسلامي باكستان دار اسامة للبشر، الأردن 1998
- 12) عبد فهد الشريف الفرع الاسلامي تابعه للمصاريف الربوية دار في ضوء الاقتصاد والإسلام، طبعه التمهيد.
- 13) فهد بن صالح، تبادل المال بين المصارف الإسلامية والمصارف اخرى فهمي با اقتصادية تطبيقية، دار كوثر اشبيليا ط1.2011
- 14) محمود عبد الكريم أحمد ارشيد الشامل في المعاملات وعمليات المصارف الإسلامية، ط2، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن 2007
- 15) محي الدين يعقوب ابو الهول، تقييم البنك الاسلامي الاستثمارية، دار النفائس، الاردن ، 2012.
- 16) مسدور فارس، التمويل الاسلامي من الفقه الى التطبيق المعاصر لدى البنوك الاسلامية، دار الحومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007.

اطروحات ورسائل جامعية:

1. أحمد أمين حسان علاقة البنوك المركزية بالبنوك الإسلامية، مجلة المعاملات الإسلامية، مجلد 02 العدد
2. أشرف محمد داوية علاقة البنك المركزي بالبنوك الإسلامية، دراسة تطبيقية على مصر، مجلة مصر المعاصرة المجلد 100 عدد 493 ، 2009.
3. أمال كامل عبد الله، البنوك الإسلامية في سلطنة عمان بين دعم ورقابة البنك المركزي، مجلة المفكر، العدد 13 جامعة بسكرة، الجزائر 2016. من بنك الاهلي التجاري تقرير السنوي 2016.

4. بوحضر رقية: إستراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة: دكتوراه العلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ، 2011/2012
5. بوكمات سليمان ومناصري احمد آليات فتح نوافذ اسلاميه بالبنوك التقليدية في الجزائر وعوامل الملتقى الخامس، دور البنوك الاسلامية والتهيئة الاستثمارات المالية، الحالية في تركيز على الجزائر واقع اوقاف جامعه المدينة الجزائر 1 - 2 - 16.
6. د. ضرار الماحي العبيد دار محمد عوض الكريم الحسني، الاسلامية في البنك التقليدي الدوافع والمبررات والتحديات، مجله الجزيرة مجلد 10 العدد 1. 2009م.
7. دنيا شوقي دنيا، المعاملات الاسلامية في البنوك الغربية، مجله الاقتصاد الاسلامي بنك دبي الاسلامي العدد 241 ربيع الثاني 1422هـ، جوان 2001.
8. رابعه موسى ادم المراقب الشرعي لبنك الاصلي البخاري ومجلة افاق الاهلي وبنك الاهلي التجاري العدد (2005).54.
9. سعيد بن سعد المرطان الفروع الاسلامية في المصارف التقليدية اقتصاديه اسلاميه البنك الاسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، المجلد السادس، العدد الأول 1999.
10. سعيد بن سعد المرطان ضوابط تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية تجربته صك الاهلي التجاري السعودي منتدى الاقتصاد الاسلامي الكتاب الأول 13 ماي 1999.
11. سعيد سعد المرطان، تقديم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الاسلامي النوافذ الاسلامية للمسار في التقليدية المؤتمر العالمي الثالثة الاقتصاد مكة المكرمة تنظيم جامعه ام القرى 2/9/2005.
12. سليمان ناصر عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر ، مجله الباحث الجزائر العدد 7 ورقلة 2010.
13. طعمة الشمري علاقة البنك المركزي بالبنوك الإسلامية مجلة الشريعة للدراسات الإسلامية، الكويت مجلد 11، العدد 28، 1996،
14. عبد اللطيف جناحي، استراتيجيات البنوك الاسلامية وأهدافها، بحوث مختارة في المؤتمر العام الأول للبنوك الاسلامية كليه الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة ام القرى مكة المكرمة السعودية 1989.
15. عمر محمد فهد شيخ عثمان بعنوان ادارة الموجودات لدى المصارف التقليدية و المصارف الاسلامية : دكتوراه الفلسفة في العلوم المالية و المصرفية. جامعة دمشق. سوريا . 2010/2009

16. كمال توفيق حطاب علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية مجلة الإقتصاد الإسلامي، دبي، العدد 268، 2003.
17. لاحم ناصر ، النوافذ الإسلامية يومية الشروق الأوسط العدد (81-110) 31-03-2009
18. لطف محمد السرحي، الفرع الإسلامي في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح بحيث تقدم الى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمن افاق المستقبل 20-21 مارس 2010.
19. مجلس الخدمات المالية الإسلامية المبادئ الارشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات، ديسمبر 2005.
20. محي الدين إسماعيل علم الدين، موسوعة أعمال البنوك من الناحيتين القانونية والعملية ج 1، 1993.
21. مريم سعد رستم تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية الى مصارف إسلامية نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية، اطروحة مقدمه لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، جامعه حلب 2014، سوريا.
22. مصطفى ابراهيم محمد مصطفى، تقسم ظاهرة التحول البنوك التقليدية المصرفية الإسلامية مذكرة مقدمة شهادة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي جامعة مصر الدولية مصر 2016
23. معارف فريد استراتيجية تحول البنوك التقليدية الى بنوك اسلامية دراسة استراتيجية للعمل المصرفي في الجزائر اطروحة الدكتوراه جامعه بسكرة 2014/2015.

المراجع باللغة الاجنبية:

- khatoui mounir, ayad hajer -The City Uk, (2019) Global trends in Islamic finance and the UK Market 2019.
- Muhamad ridhwan.AB. aziz blaie ban king and finance in Malaysia system issues and challange USIM Publisher Malaysia 2013 p 11
- Norma. Md. Saad and all. Macro economic application in south east asian contries inter national islamic univesity of malaysia press kuala lumpur p. 52.2005.

- Shahrul azman bin abd razak islamic or islamizing banking product reconsidering product developments approrhes in the Malaysian Islamic banking industry PHD thesis of philosophy university of Erfurt Germany p.18.2004.
- Zalatou Naima, Le Rôle De La Collectivité Locale Dans La Gestion Du Développement Locale, Cas Des Communes Oranaises, Beam Journal of Economic Studies, Université de Tissemsilt, Volume 2, Numéro 2, 2018, Pages 4-23.

مواقع الالكترونية:

- السبتي وسيلة، السبتي لطيفة، صناعة قرارات الاستثمار في البنوك الإسلامية، مقالات في المصارف الإسلامية الموقع الالكتروني www.giem.info :
- أسية كرومي، الإصلاحات البنكية ومدى استجابة البنوك التجارية لها، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد الأول، المجلد 04 الصفحات 05-31-2020.

على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122239>

- منى بسويح، ربيحة نمر، وياسين ميموني، إدارة مخاطر صيغة المراهبة في التمويل المصرفي الإسلامي، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد الأول، المجلد 04، الصفحات 19-30-2020

على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122288>

- لجليل جلايلية، وناجم وافي، آليات إدارة مخاطر الصيرفة الإلكترونية في المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، العدد الأول، المجلد 04 الصفحات (67-74)، 2020.

على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122242>.

- <http://www.saaaid.net/arabic/80.htm> .
- <http://www.com.bank-cpa.www> .
- <http://www.com.cpa.bank-dz>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01):



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

علوم التسيير و العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية كلية

قسم: علوم التسيير

تخصص: ادره بنكية

الإستبيان.

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص: إدارة بنكية،

الموضوع "تقييم تجربة صيرفة الإسلامية شبابيك البنوك العمومية".

نقوم حالياً بإجراء دراسة ميدانية بمؤسستكم، حيث تم تصميم هذا الاستبيان بهدف التعرف على اتجاهاتكم حول موضوع بحثنا.

نود أن نتقدم لكم بوافر الشكر والامتنان سلفاً لأنكم ستخصصون جزءاً من وقتكم الثمين للإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي يعبر عن وجهة نظركم.

ولا بد أن نؤكد أن نجاح هذه الدراسة مرهون بدرجة استجابتكم وبما يتمثل فيها من دقة وموضوعية، مشيرين الى أن هذه الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً، كما يرجى عدم ترك أية فقرة دون إجابة.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم معنا

المحور الأول: البيانات الشخصية: ضع العلامة (X) في المربع الملائم لحالتكم

1-الصنف :

امرأة

رجل

2- الخبرة :

من 5 الى 10 سنوات

أقل من 5 سنوات

أكثر من 15 سن

من 11 سنة الى 15 سنة

3- المستوى التعليمي :

غير ذلك

جامعي

4- نوع الوظيفة :

موظف

رئيس مصلحة

مدير جهوي

مدير عام

المحور الثاني: البيانات الوظيفية: ضع العلامة (X) في المربع الملائم لحالتكم.

الرقم	الفقرات	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا تماما
تأثير تبني النوافذ الإسلامية على خدمات البنوك الجزائرية						
1	هل تلاحظ زيادة في توفير الخدمات المصرفية بفضل النوافذ الإسلامية					
2	هل ساهمت النوافذ الإسلامية في تحسين جودة الخدمات المقدمة					
3	هل اضافت النوافذ الإسلامية قيمة مضافة للخدمات المصرفية في البنوك					
4	هل النجاح الذي حققته النوافذ الإسلامية في البنوك العالمية يمكن ان يكون مؤشرا على نجاحها في النظام المصرفي الجزائري					
5	هل سيؤدي الإستمرار في تطوير النوافذ الإسلامية الى تحسين الاداء العام للنظام المصرفي					
6	هل تفضيل العملاء لإستخدام النوافذ الإسلامية سيؤثر إيجابا على تبنيها في المستقبل					
تقييم تأثير الخدمات المصرفية الإسلامية على الإقتصاد الوطني و علاقات العملاء مع البنوك في الجزائر						

					هل هناك تحسن في خدمات البنك بسبب تجربة النوافذ الإسلامية	7
					هل تحمل تجربة النوافذ الإسلامية تحديات تنظيمية أو ثقافية يجب التغلب عليها	8
					هل سيؤدي تعميم تجربة النوافذ الإسلامية إلى تحسين العلاقة مع الزبون	9
					هل سيؤدي توفير الخدمات المصرفية الإسلامية إلى تنويع في الخدمات المصرفية	10
					هل سيشجع التحول إلى الصيرفة الإسلامية على إدخار الفوائض المالية بشكل أكبر	11
					هل ترى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على تبني الصيرفة الإسلامية في الجزائر	12
تأثير توفير صيغ التمويل و الإدخار الإسلامي على النشاط الإقتصادي في البنوك الجزائرية						
					هل النهج الإسلامي سيزيد من رضا العملاء و يجعل التعامل مع البنوك أكثر ملائمة	13
					إن توفير كل بنك لصيغ تمويل و إدخار إسلامية متناسبة مع النشاط الغالب سيكون ميزة إيجابية للعملاء	14
					هل توفير صيغ تمويل و إدخار مختلفة لكل منطقة جغرافية سيعزز النشاط الإقتصادي فيها	15
					هل من الممكن أن يكون النهج الإسلامي تحديا في التنفيذ خاصة مع إختلاف الأنشطة الإقتصادية	16
					يمكن أن يساهم النهج الإسلامي في تحسين توزيع الثروة الإقتصادية في كل منطقة جغرافية	17

الملحق رقم 02 : مخرجات spss

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

الجنس: (الصنف)

Sex

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Male	27	67,5	67,5	67,5
Valide Female	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

Expérience

الخبرة المهنية:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Male	27	67,5	67,5	67,5
Valide Female	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

Education

المؤهل العلمي:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Male	27	67,5	67,5	67,5
Valide Female	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الوظيفة:

Fonction

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Male	27	67,5	67,5	67,5
Valide Female	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

ثانيا: وصف الأسئلة:

ان توفير كل بنك لصيغ تمويل و ادخار اسلامية متناسبة مع النشاط الغالب سيكون ميزة ايجابية للعملاء

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	1	2,5	2,5	2,5
محاييد	5	12,5	12,5	15,0
موافق	21	52,5	52,5	67,5
بشدة موافق	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل اضاقت النوافذ الاسلامية قيمة مضافة للخدمات المصرفية في البنوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	3	7,5	7,5	7,5
محاييد	2	5,0	5,0	12,5
موافق	24	60,0	60,0	72,5
بشدة موافق	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل النجاح الذي حققته النوافذ الاسلامية في البنوك العالمية يمكن ان يكون مؤشرا على نجاحه في النظام المصرفي الجزائري.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	6	15,0	15,0	15,0
محاييد	6	15,0	15,0	30,0
موافق	22	55,0	55,0	85,0
بشدة موافق	6	15,0	15,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل النهج الاسلامي سيزيد من رضا العملاء و يجعل التعامل مع البنوك اكثر ملائمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	5	12,5	12,5	12,5
موافق	24	60,0	60,0	72,5
بشدة موافق	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل تحمل تجربة النوافذ الاسلامية تنظيمية أو ثقافية يجب التغلب عليها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاييد	10	25,0	25,0	25,0
موافق	21	52,5	52,5	77,5
موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل ترى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على تبني الصيرفة الاسلامية في الجزائر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
محاييد	8	20,0	20,0	22,5
موافق	26	65,0	65,0	87,5
بشدة موافق	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل تفضيل العملاء لاستخدام النوافذ الاسلامية سيؤثر ايجابا على تبنيها على في المستقبل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	1	2,5	2,5	2,5
محاييد	7	17,5	17,5	20,0
موافق	25	62,5	62,5	82,5
بشدة موافق	7	17,5	17,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل تلاحظ زيادة في توفير الخدمات المصرفية بفضل النوافذ الاسلامية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	1	2,5	2,5	2,5
محاييد	2	5,0	5,0	7,5
موافق	16	40,0	40,0	47,5
بشدة موافق	21	52,5	52,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل توفير صيغ تمويل و ادخار مختلفة لكل منطقة جغرافية سيعزز النشاط الاقتصادي فيها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير بشدة	1	2,5	2,5	2,5
موافق غير	1	2,5	2,5	5,0
محاييد	4	10,0	10,0	15,0
موافق	25	62,5	62,5	77,5
بشدة موافق	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل ساهمت النوافذ الاسلامية في تحسين جودة الخدمات المقدمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	10,0	10,0	10,0
محايد	7	17,5	17,5	27,5
موافق	18	45,0	45,0	72,5
موافق بشدة	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل سيؤدي الاستمرار في تطوير النوافذ الاسلامية الى تحسين اداء العام للنظام المصرفي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
محايد	5	12,5	12,5	15,0
موافق	25	62,5	62,5	77,5
موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل سيؤدي تعميم تجربة النوافذ الاسلامية الى تحسين العلاقة مع الزبون

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	1	2,5	2,5	2,5
محايد	3	7,5	7,5	10,0
موافق	21	52,5	52,5	62,5
موافق بشدة	15	37,5	37,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل سيؤدي توفير الخدمات المصرفية الاسلامية الى تنويع في الخدمات المصرفية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
محاييد	8	20,0	20,0	22,5
موافق	22	55,0	55,0	77,5
موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل من الممكن أن يكون النهج الاسلامي تحديا في التنفيذ خاصة مع اختلاف الأنشطة الاقتصادية.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	5	12,5	12,5	12,5
محاييد	5	12,5	12,5	25,0
موافق	20	50,0	50,0	75,0
بشدة موافق	10	25,0	25,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

هل هناك تحسن في خدمات البنك بسبب تجربة النواذ الاسلامية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	4	10,0	10,0	10,0
محاييد	5	12,5	12,5	22,5
موافق	24	60,0	60,0	82,5
بشدة موافق	7	17,5	17,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

يمكن أن يساهم النهج الاسلامي في تحسين توزيع الثروة الاقتصادية في كل منطقة جغرافية.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

	موافق غير	4	10,0	10,0	10,0
Valide	محايد	6	15,0	15,0	25,0
	موافق	20	50,0	50,0	75,0
	بشدة موافق	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

ثالثا: دراسة الصدق والثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,880	17

رابعاً: الارتباط بين المحاور **Corrélations**

**الارتباط عند مستوى 0.01

**الارتباط عند مستوى 0.05

	تأثير_الخدمات_الم_ صرفية_ الاسلامية	تأثير_تبني_البنو ك	تأثير_صيغ_التمو يل_والادخار	تجربة_شبابيك الصيرفة الاسلامية
Corrélation de Pearson n تأثير_الخدمات_المصرفية_الاسلامية Sig. (bilatérale) N	1 40	,535** 40	,708** 40	,900** 40
Corrélation de Pearson n تأثير_تبني_البنوك Sig. (bilatérale) N	,535** 40	1 40	,356* 40	,733** 40
Corrélation de Pearson n تأثير_صيغ_التمويل_والادخار Sig. (bilatérale) N	,708** 40	,356* 40	1 40	,854** 40
Corrélation de Pearson n تجربة_شبابيك_صيرفة_الاسلامية Sig. (bilatérale) N	,900** 40	,733** 40	,854** 40	1 40

خامسا اختبار الفرضيات :

اولا اختبار فرضيات بناءا على المعلومات الشخصية
❖ الفرضية الرئيسية 01 (المنف)

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تجربة شبابيك_صيرفة الإسلامية	Male	27	4,0477	,38692	,07446
	Female	13	3,9034	,58998	,16363

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
تجربة شبابيك_صيرفة الإسلامية	Hypothèse de variances égales	1,464	,234	,928	38	,359	,14432	,15556	-,17060	,45923
	Hypothèse de variances inégales			,803	17,145	,433	,14432	,17978	-,23473	,52337

❖ الفرضية الرئيسية 02 (الخبرة)

Descriptives

تجربة شبابيك_صيرفة الإسلامية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
5 من اقل سنوات	3	4,1037	,57137	,32988	2,6843	5,5231	3,44	4,46
10 الى 5 من سنوات	16	4,0944	,28406	,07102	3,9431	4,2458	3,66	4,66
15 الى 11 من سنة	10	4,0211	,36614	,11578	3,7592	4,2830	3,46	4,53
15 من اكثر سنة	11	3,8182	,68111	,20536	3,3606	4,2758	2,41	4,78
Total	40	4,0008	,45999	,07273	3,8537	4,1479	2,41	4,78

جدول anova:

ANOVA à 1 facteur

تجربة شبابيك_صيرفة الإسلامية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	,543	3	,181	,845	,478
Intra-groupes	7,709	36	,214		
Total	8,252	39			

❖ الفرضية الرئيسية 03 (المستوى التعليمي)

Descriptives

تجربة شبابيك_صيرفة_الاسلامية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
universite	24	4,0093	,50506	,10310	3,7960	4,2225	2,41	4,78
غير ذلك	16	3,9882	,39838	,09960	3,7759	4,2005	3,29	4,53
Total	40	4,0008	,45999	,07273	3,8537	4,1479	2,41	4,78



ANOVA à 1 facteur

تجربة شبابيك_صيرفة_الاسلامية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,004	1	,004	,020	,889
Intra-groupes	8,248	38	,217		
Total	8,252	39			

❖ الفرضية الرئيسية 04 (نوع الوظيفة).

Descriptives

تجربة شبابيك_صيرفة_الاسلامية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
رئيس مصلحة	2	4,6389	,19642	,13889	2,8741	6,4036	4,50	4,78
موظف	38	3,9673	,44589	,07233	3,8207	4,1138	2,41	4,66
Total	40	4,0008	,45999	,07273	3,8537	4,1479	2,41	4,78

ANOVA à 1 facteur

تجربة شبابيك صيرفة الاسلامية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,857	1	,857	4,404	,043
Intra-groupes	7,395	38	,195		
Total	8,252	39			

اختبار القرضيات بناءً على محاور ثلاث :
❖ الفرضية الرئيسية 05 (تأثير_تبني_البنوك)



Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,733 ^a	,537	,525	,31719

a. Valeurs prédites : (constantes),
البنوك_تبني_تأثير

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	4,429	1	4,429	44,022	,000 ^b
1 Résidu	3,823	38	,101		
Total	8,252	39			

a. Variable dépendante : التجربة_شبابيك_صيرفة_الاسلامية

b. Valeurs prédites : (constantes), البنوك_تبني_تأثير

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante) تأثير تبني لبنوك	1,326	,406		3,265	,002
	,666	,100	,733	6,635	,000

❖ الفرضية الرئيسية 06 (تأثير الخدمات المصرفية الإسلامية)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,900 ^a	,809	,804	,20351

a. Valeurs prédites : (constantes),
الإسلامية_المصرفية_الخدمات_تأثير

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	6,678	1	6,678	161,253	,000 ^b
	Résidu	1,574	38	,041		
	Total	8,252	39			

a. Variable dépendante : الإسلامية_صيرفة_شبابيك_تجربة

b. Valeurs prédites : (constantes), الإسلامية_المصرفية_الخدمات_تأثير

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficient standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard			
(Constante)	,890	,247		3,603	,001
1 تأثير_الخدمات_الامصر فية_الاسلامية	,783	,062	,900	12,699	,000

a. Variable dépendante : الاسلامية_صيرفة_شبابيك_تجربة

❖ الفرضية الرئيسية 07 (تأثير_صيغ_التمويل_والادخار)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,854 ^a	,730	,723	,24208

a. Valeurs prédites : (constantes),

والادخار_التمويل_صيغ_تأثير

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	6,025	1	6,025	102,809	,000 ^b
1 Résidu	2,227	38	,059		
1 Total	8,252	39			

a. Variable dépendante : الاسلامية_صيرفة_شبابيك_تجربة

b. Valeurs prédites : (constantes), والادخار_التمويل_صيغ_تأثير

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,476	,252		5,856	,000
1 تأثير صيغ التمويل والادخار	,629	,062	,854	10,139	,000

a. Variable dépendante : الاسلامية_صيرفة_شبابيك_تجربة :